

الكتاب: أمالي المحاملي
المؤلف: الحسين بن إسماعيل المحاملي
الجزء:
الوفاء: ٣٣٠
المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام
تحقيق: د . إبراهيم القيسي
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤١٢
المطبعة:
الناشر: المكتبة الإسلامية ، دار ابن القيم - الأردن
ردمك:
ملاحظات:

أمالى المحاملى
رواية ابن يحيى البىع
تحقيق و تخريج
الدكتور إبراهيم إبراهيم القيسى
دار ابن القيم
المكتبة الاسلامىة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م

المكتبة الإسلامية هاتف: ٨٤٢٨٨٧ - ص ب ١١٣ - الجبيلة - عمان - الأولى
دار ابن القيم هاتف ٨٢٦٨٣٤٣ - ص ب: ١٨٦٥ - الامام رقم بريدي ٣١٩٨٢ -
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا.

أما بعد: فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل بحفظ دينه وصون شريعته، فوعد سبحانه بحفظ أساس الشريعة، وهو كتاب الله تعالى فقال:

* (إننا نحن نزلنا الذكر وإننا له لحافظون) *

ولما كانت السنة المطهرة بيانا لهذا الكتاب العظيم، وتوضيحا لما فيه من الآيات والاحكام، فقد شملها وعده تعالى بالحفظ والبقاء والنقاء. فالكتاب والسنة هما شريعة الله الخالدة، فيهما سعادة البشرية ونجاة الخلق أجمعين، ولقد حاول الأعداء والمغرضون أن ينالوا من كتاب الله بالتحريف والتزييف، لكنهم فشلوا واندحروا خاسئين، فتوجهوا إلى السنة المطهرة بأحقادهم وضغائنهم يلفقون

الأباطيل وينسبونها إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزاد الامر سوءا ما أصاب أمة الاسلام

من أحداث كانت من الأسباب الرئيسة في اختلاف الأقوال ونسبتها إلى سيد الخلق وهو

منها براء.

وكان للخلافات السياسية والتعصب البغيض بأشكاله وألوانه، وجهالات الجاهلين والمغفلين دور كبير في هذا البلاء الذي أصاب السنة المطهرة حتى عانت الأمة من جراء ذلك

معاناة كبيرة في الماضي والحاضر.

ولقد من الله تبارك وتعالى على هذه الأمة برجال أتقياء، وعلماء نجباء ونقاد ذوي بصائر وهبوا أنفسهم للذب عن السنة المطهرة وتمحيصها من كل باطل، وتنقيتها من كل شائبة فقعدوا لذلك قواعد وأسساً بلغوا فيها الغاية، ونقدوا الرواة، وسبروا مروياتهم بدقة لا نظير لها حتى لم يبق أحد ممن يروى عنه الحديث إلا عرفوا حاله وبينوا مرتبته بين الرواة، وبذلك تمكنوا من كشف الباطل، وتمييز الخبيث من الطيب لتبقى السنة طاهرة نقية يحفظها الله بهؤلاء الرجال جبال العلم والحفظ وفاء بوعد سبحانه، إن الله لا يخلف الميعاد. لقد ذب هؤلاء الجهابذة عن السنة بألسنتهم وأقلامهم حتى أغنوا المكتبات العامة والخاصة بمؤلفاتهم فتركوا للأمة من بعدهم ثروات هائلة، وتراثاً عظيماً. ومما يؤسف له حقاً أن الكوارث التي ألمت بهذه الأمة عبر تاريخها الطويل أتت على الكثير من هذا التراث، فحسرنا بذلك من جهود علمائنا وعصارات أفكارهم ما لا يعلمه إلا الله تبارك وتعالى.

وبالرغم من ذلك فلا يزال هذا التراث غنياً بتلك المؤلفات التي تنازعتها الأيدي من كل جانب - بسبب تفريط المسلمين - حتى استقرت في المكتبات المختلفة في أنحاء المعمورة، وهي بحاجة إلى رجال يبذلون في خدمتها جهوداً وأوقاتاً ليخرجوها إلى الحياة من جديد بعد هذا الركود الطويل.

وإن أي جهد يبذل في خدمة هذا التراث - وإن قل - لهو عمل مبارك يستحق كل رعاية وتشجيع.

ولقد أحسنت الجامعات الإسلامية بتشجيعها دراسة وتحقيق كتب التراث، والأمل كبير في أن يأتي اليوم الذي يتم فيه تحقيق ونشر معظم تراثنا الإسلامي الأصيل. ولما كنت بصدد تسجيل موضوع للحصول على "الدكتوراه" أحببت أن أشرك في هذا المجال الحيوي فقامت بزيارة بعض المكتبات التي تحوي العديد من المخطوطات الأصلية والمصورة، ومن بينها المكتبة المركزية التابعة لجامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة. وبعد إطلاعي على عشرات المخطوطات التي تبحث في علم الحديث وأصوله وقعت في يدي مخطوطة مصورة في الأمالي الحديثية للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي

المحاملي (٢٣٥ - ٣٣٠ هـ) وهو ممن روى عن الامام البخاري صاحب الصحيح، فأجريت دراسة إجمالية لها، ورجعت إلى معظم ما كتب عنها في المراجع والفهارس المختصة حتى تجمعت لدي معلومات جيدة عن الموضوع، واستشرت أساتذة كراما من أهل الاختصاص فشجعوني على تحقيق هذا المخطوط وتخريج أحاديثه، خاصة وأنه لم يتم تحقيق شيء من كتب الأمالي الحديثية إلى الآن، وهذا في حدود إطلاعي ومعرفتي. لهذا فقد عزمت على أن يكون هذا الكتاب وهو "أمالي المحاملي" موضوع دراستي "تحقيقا وتخريجا" وتم ذلك ولله الحمد والمنة، وأسأله تعالى التوفيق والسداد، وأرجو أن تكون هذه الدراسة الحلقة الأولى لسلسلة طويلة من التحقيقات العلمية لهذا النوع من التراث. ولما كان من الضروري أن يسبق هذا التحقيق دراسة علمية تنتظم حياة المؤلف وموضوعات الكتاب شرعت في إعداد مقدمة علمية مناسبة لهذا المقام مهدت لها بوصف إجمالي للحياة العلمية في عصر المحاملي، وجعلتها في مبحثين اثنين: أما المبحث الأول: فقد تحدثت فيه عن القاضي أبي عبد المحاملي، ذكرت اسمه وكنيته ولقبه، وتحدثت بإيجاز عن أسرته وأهم من اشتهر منهم بالعلم، ورواية الحديث، وأفردت الحديث عن حياة المحاملي العلمية فعرفت بأشهر شيوخه، وأشهر تلاميذه وبمنزلته العلمية وثناء العلماء عليه، وعددت مؤلفاته، وعرفت بها، ثم بينت مذهبه الفقهي ومنهجه وفيه، ورأيت ألا أختتم حديثي عن أبي عبد الله المحاملي قبل أن أبين عقيدته وهي عقيدة أهل السنة والجماعة في بيئة نما فيها التشيع وتكاثرت فيها مذاهبه، وأخيرا ذكرت تاريخ وفاته، وأنه عاش خمسا وتسعين سنة ينهل من معين السنة الذي لا ينضب، ويروي منه تلاميذه إلى آخر أيام حياته الحافلة الطويلة. والمبحث الثاني: جعلته للحديث عن أمالي المحاملي، ومهدت عن أمالي المحاملي،

ومهدت له بذكر معنى
الأمالي وتاريخ الاملاء، وأهم من اشتهر بإملاء الحديث، ثم ذكرت مجمل آداب
الاملاء.

أما الحديث عن أمالي المحاملي فقد شمل عنوان هذه الأمالي، وما اشتهرت به،
والنسخ الموجود منها، ووصف هذه النسخ، وتوثيق نسبتها إلى المحاملي، وأثبت صوراً
لأهم السماعات والتملكات التي أثبتت على حواشي الكتاب.

أما عملي في تحقيق نصوص الكتاب فإنني أخصه في النقاط التالية:

١. نسخ المخطوط وفق قواعد الإملاء الحديث.
٢. ترقيم الأحاديث بالأرقام المتسلسلة فجعلت لكل حديث رقما مستقلا معتبرا في ذلك

تعدد طرق الحديث لا باعتبار متنه.

٣. جعلت متن الكتاب من النسخة المختارة وهي نسخة الظاهرية أصلا، وقابلتها بما تسير من النسخ الأخرى، وأثبت الفروق التي وردت في هذه النسخ في الحاشية، فإذا كان الصواب ما في هذه النسخ أثبتته في المتن وجعلته بين قوسين، وأشارت إليه في الحاشية، أما إذا لم أجد في هذه النسخ ما يصبو الخطأ في نسخة الأصل، فقد أثبت النص كما هو، وعلقت عليه في الحاشية.

٤ - ترجمت لرجال الاسناد عند أول رواية لكل راو، ترجمة مختصرة تعرف به ومجاله وفق

ما حكم عليه في كتب الرجال وبخاصة كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني، ثم كررت إيراد هذا الحكم في الغالب عند ورود اسمه مرة أخرى، وأحلت إلى أول ترجمة له بذكر رقم الحديث، أو اكتفي بقولي: تقدم، وقصدت بذلك توفير الجهد في البحث عن حال الراوي، وسرعة الاطلاع على أحوال رواة الحديث للحكم على إسناده.

٥. بيان درجة الحديث، وذلك بالحكم على إسناده بالصحة والضعف وغير ذلك وفق الأصول المتبعة في هذا الشأن، فإذا كان طريق إسناده المحاملي ضعيفا وللحديث طريق آخر صحيح بينته وقلت: إسناده ضعيف لضعف فلان، وقد صح من غير هذا الوجه.. الخ.

فإن لم ينتهياً لي الحكم على الحديث كأن يكون في إسناده من لم أجد له ترجمة ولم أعرف حاله، أو لم يذكر فيه جرح ولا تعديل فإنني أذكر حال بقية الرواة وأقول: فيه فلان لم أجد له ترجمة أو لم يذكر فيه جرح ولا تعديل وبقية رواه كذا... وقد أكتفي بوجود الحكم عليه أو على نحوه من قبل أحد الأئمة كالترمذي والهيثمي وغيرهما.

٦. خرجت الأحاديث من مظانها في كتب الحديث التي أمكنني الرجوع إليها وقدمت من خرج الحديث من طريق المحاملي، فإذا تعددت طرق الحديث في أول الاسناد إلى شيخ فيه، قلت: أخرجه فلان، وفلان، وفلان... من طرق عن ذلك الشيخ بهذا الاسناد أو " به " أعني: إسناد المحاملي، ولهذا أمثلة كثيرة في التخريج. فإذا اختلفت الطرق كلها والصحابي واحد ذكرت اسم التابعي أو من قبله مع الصحابي ليعلم أنه من غير طريق المصنف.

ثم أذكر من خرج بلفظ المحاملي عن صحابي آخر، ثم من خرج بنحوه أو بمعناه وذكرت ذلك في نهاية العزو.

وهناك بعض الأحاديث - وهي قليلة - وبعض الآثار التي لم أهدت إلى تخريجها وقد حكمت على أسانيدنا وفق حال الرواة وقلت: لم أقف على تخريجها لغير المصنف.

٧. ضبط ألفاظ الحديث، وشرح غريبه، ومناقشة الاحكام في بعض الأحاديث التي تحتاج إلى إيضاح مع ذكر أقوال العلماء فيها، وبيان الرأي الراجح منها.

٨. ضبط الأسماء والكنى والألقاب والأنساب، وبيان ما يشتهر منها ويتصحف.

٩. تصويب بعض الأسماء والكنى التي وردت في كتاب التقريب، وغيره لتوافق الصواب

الذي أورده المصنف، كما في الأحاديث (٢ و ٣٣ و ٤٨ و ٥٦).

١٠. استدركت على الحاكم في المستدرک بعض الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في

أحدهما كما في الأحاديث (٧٦ و ٨٧ و ١٤٩ و ١٩٤).

١١. قمت بعمل الفهارس التالية:

أ. فهرس ترتيب أحاديث الكتاب على الموضوعات.

ب. فهرس الآيات القرآنية.

ج. فهرس معجمي لأطراف أحاديث الكتاب.

د. فهرس معجمي لشيوخ المحاملي.

هـ. فهرس معجمي لرجال الاسناد.

و. فهرس المراجع.

وذكرت في قائمة المراجع الطبقات التي رجعت إليه في التحقيق ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة، ووثقت المعلومات منها بذكر أرقام الاجزاء والصفحات ورجعت - في بعض

هذه المراجع - إلى طبقات أخرى غير التي ذكرتها في قائمة المراجع وذلك لبعض الأسباب،

لكنني ميزتها في الحواشي بذكر طبقاتها. وأخيرا فإنني أحمد الله تعالى الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل الجليل الذي اعتبره - على قلته - مشاركة في خدمة السنة المطهرة، وإنني أسأل الله تعالى أن يكون هذا الجهد

المتواضع أحد الثلاثة التي لا ينقطع نفعها إلى يوم الدين. ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم خالص شكري، وعظيم تقديري إلى الأستاذ الفاضل الدكتور همام عبد الرحيم سعيد الذي أشرف على عمل هذه الرسالة، وإلى كل من

شارك في إتمام هذه الدراسة سواء أكان ذلك بعلمه وعمله، أم بتقديم مرجع، أم بدعوة صالحة، وأخص بالذكر الأساتذة الفضلاء: الدكتور محمد أديب صالح،، والدكتور عزت

عطية لمشاركتهم في المناقشة والتوجيه والدكتور محمود الطحان لجهوده المشكورة في تسجيل

الرسالة، والأخوين الفاضلين: الشيخ شعيب الأرناؤوط والشيخ علي حسن عبد الحميد اللذين شاركا بملاحظتهما العلمية الدقيقة، وللجميع الفضل - بعد الله تعالى - في صدور

الكتاب بهذه الصورة المشرفة والله أسأل أن يشيهم جميعا على هذه المشاركات، وان يجزيهم

عني خير الجزاء.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. إبراهيم إبراهيم القيسي

الحياة العلمية في عصر المحاملي
رأيت من المناسب أن أعطي فكرة عامة عن الحياة العلمية في عصر المصنف لتكوين
تصور عام لتلك الحقبة من الزمان قبل حديثي عن المحاملي وأماليه، فأقول وبالله
التوفيق:

إن الدارس للتاريخ الاسلامي يجد أن القرنين الثالث والرابع الهجريين من أكثر
العصور ازدهار وأغزرها إنتاجا في شتى العلوم والفنون الاسلامية - وقد عاصر شيخنا
المحاملي هذين العصرين معا - ونبغ فيهما كثير من العلماء في كل فن، واعتنوا عناية
خاصة بكتاب الله تعالى وتفسيره وصنفوا في علومه مؤلفات كثيرة، كما كانت السنة
المطهرة

موضع عنايتهم الفائقة، ومحل اهتمامهم الكبير وشغلهم الشاغل، فصنفوا كتب الصحاح
والسنن والمسانيد، وألفوا في أصول الحديث، وفي أحوال الرجال، وعلم الجرح
والتعديل
وغيرها من علوم الشريعة، وسائر الفنون المختلفة المؤلفات الكثيرة والمصنفات
العديدة.

ولا شك أن أساس هذا الازدهار العلمي كان بسبب الصحابة الكرام الذين
انتشروا في الآفاق هادين معلمين، فكانوا بحق خير معلمين لخير متعلمين، وقد شمر
المتعلمون عن سواعد الجد والاجتهاد، وتلقوا العلم صافيا نقيا، فصاروا بدورهم أساتذة
كراما لتابعيهم، فالتقى العلم بأهله، وتفجرت ينابيع الحكمة من قلوبهم على ألسنتهم،
وعم

الخير وتدفق من كل جانب حيث صدقت فيهم نبوءة المصطفى صلى الله عليه وسلم "
خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم.. " الحديث.

وكان لبعض العوامل الأخرى تأثير مباشر في دعم الحركة العلمية، واستمرار
نشاطها نجملها فيما يلي:

١. اهتمام الخلفاء والأمراء، وأصحاب الأموال بالعلم، وتخصيص الجرايات والأوقاف

على طلبته.

٢. دور الاتجاهات السياسية والمذهبية في تنشيط الحركة العلمية بما تثيره من الجدل الفكري الذي لم يكن أقل عنفا من الاضطرابات السياسية، فكلاهما يتغذى من الآخر ويستمد منه حياة وقوة.

٣. كثرة المناظرات العلمية، ودروس العلم المتمثلة في حلقات التحديث، والاملاء والفقهاء، والتفسير، والوعظ وغيرها وإقبال الناس من كل الطبقات على سماع العلم، العلماء والرحلة إليهم في حاضرة الدولة الاسلامية، وقد كثر العلماء والأئمة والمحدثون الذين طار صيتهم في الآفاق، فبرز في الحديث وعلومه أصحاب الكتب الستة جميعهم، والإمام أحمد بن حنبل، وأبو زرعة الرازي، وغندر، وابن خزيمة، وعبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل وغيرهم كثيرون. وظهر في الفقه: الإمام أبو ثور، وداود بن علي الظاهري، وأحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي وعمر بن محمد بن يوسف، الفقيه المالكي، وأحمد بن عمر بن

سريج، وأحمد بن إسحاق التنوخي الحنفي، وأبو علي بن خيران الفقيه الشافعي.
وفي التفسير وعلوم القرآن والقراءات: الإمام أبو جعفر بن جرير الطبري، وعبد
بن حميد صاحب التفسير الحافل، وإبراهيم بن السري أبو إسحاق الزجاج وابن مجاهد
المقريء أحد أئمة القراءات وغيرهم.
وفي اللغة والأدب: الجاحظ، وابن الرومي الشاعر، والبخترى وغيرهم.
وفي النحو: سيويه، والمبرد ومحمد بن أحمد بن كيسان النحوي.

ونفطويه وغيرهم.
ولا يخفى ما يكون لأمثال هؤلاء الجهابذة من أثر عظيم في حياة الأمة، ووفرة
المؤلفات والتصانيف، وازدهار الحياة العلمية وبخاصة في تدوين الحديث، وأحوال
الرجال، حيث ظهرت بعض الفرق التي وضعت أحاديث لنصرة أفكارها وتأييد
مذاهبها، فتصدى
لهم العلماء بتدوين الأحاديث التي تبين زيغ عقائدهم، وتبطل زيف مبادئهم وأفكارهم
التي
تناهض عقيدة السلف.

المقدمة
وفيها مبحثان
المبحث الأول: القاضي أبو عبد الله المحاملي
المبحث الثاني: أمالي المحاملي

المبحث الأول

القاضي أبو عبد الله المحاملي

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي،
القاضي، المحاملي، البغدادي، الحافظ.

مولده ونشأته:

ذكر القاضي أبو عبد الله تاريخ ولادته، وأنها كانت في أول المحرم سنة خمس
وثلاثين ومائتين.

ولم أقف على مصدر يذكر مكان ولادة أبي عبد الله المحاملي لكنني من خلال

دراستي

لمراحل حياته أكاد أجزم بأن مدينة بغداد هي مسقط رأسه، وأنه طلب العلم فيها يوم

أن بلغ

التاسعة من عمره، ونشأ فيها، وشهد عند القضاة وهو ابن عشرين حتى إذا بلغ الخامسة

والعشرين ولي منصب القضاء بالكوفة فرحل إليها ثم ألحقت به أعمال القضاء بفارس

واستمر

على هذا الأمر إلى أن استعفى من منصب القضاء فأعفي منه فعاد إلى بغداد وتوفي فيها،

فهو

بغدادي المولد والنشأة.

أسرته:

نشأ الحسين بن إسماعيل في أسرة علمية عرف فيها الفقه والحديث، وألفت مجالس العلم والعلماء.

قال ابن الأثير: عرف بهذا اللقب "المحاملي" بيت كبير قديم مشهور بالعلم. وفيها يلي ترجمة لمن اشتهر من هذه الأسرة بالعلم.

١. إسماعيل بن محمد المحاملي، والد الحسين، كان من أهل العلم والحديث، سمع منه ابنه

الحسين، والقاسم.

٢. القاسم بن إسماعيل المحاملي، أبو عبيد، أخو الحسين بن إسماعيل، ولد سنة ثمان وثلاثين

ومائتين، سمع من شيوخ أخيه الحسين وكان ثقة، وروى عنه جماعة منهم أبو الحسن الدارقطني، (ت ٣٢٣).

٣ - عبد الله بن الحسين بن إسماعيل، أبو بكر المحاملي سمع أكثر حديث أبيه وحدث شيئاً

يسيراً، وكتب الحديث. ولي القضاء في بلاد عدة للخليفتين العباسيين المتقي والمطيع، وكان عفيفاً نزيهاً فقيهاً، (ت ٣٧١).

٤. أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل، أبو عبد الله حفيد المصنف يعرف بابن المحاملي. قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه، وكان سماعه صحيحاً في كتب أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي، وأما هو فلم يكن له كتاب، (ت ٤٢٩) وعاش ستاً وثمانين سنة.

٥. أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن المحاملي ابن أخي المصنف، تزوج من ابنة عمه

أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل، سمع أباه وعمه، وصنف وذاكر بالحديث وكانت وفاته سنة (٢٣٧).

٦. أمة الواحد ستيتة بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثت عن أبيها وغيره، وكانت

فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي، وكانت تتصدى للفتوى مع

العلماء. قال الدارقطني: أمة الواحد صالححة حفظت القرآن والفقہ والفرائض وحسابها والنحو وغير ذلك من العلوم، وكتب عنها الحديث. (ت ٣٣٧).
٧. محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي (٣٣٢ - ٤٠٧) أمة أمة الواحد، كان ثقة صادقاً، فاضلاً.

قال الخطيب البغدادي: حضرت مجلسه غير مرة وسمعت منه.
وقال الدارقطني عنه: حفظ القرآن والفرائض وحسابها، ودرس الفقہ على مذهب الشافعي، وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه، وهو عندي ممن يزداد خيراً كل يوم.
٨. أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، أبو الحسن الضبي المعروف بابن المحاملي أحد الفقهاء المجودين على مذهب الشافعي، درس الفقہ على أبي حامد الأسفراييني، وبرع في الفقہ، ورزق من الذكاء وحسن الفهم ما أربى على أقرانه، سمع من محمد بن المظفر وطبقته، (ت ٤١٥).
حياة المحاملي العلمية
طلبه وتحصيله العلمي:

لم أقف على ترجمة وافية لبداية الحياة العلمية للمحاملي في صغره غير أن سماعه للعلم كان مبكراً على عادة أهل زمانه الذين كانوا يرسلون أبناءهم منذ نعومة أظفارهم للسمع، حتى إنهم كانوا يجيزون سما هؤلاء الصغار متى عقلوا الخطاب وميزوه، وكان أول سماع
لشيخنا المحاملي في سنة أربع وأربعين ومائتين ببغداد من شيخه أبي هشام الرفاعي، وهذا يعني أنه لم يكن قد جاوز العاشرة من عمره.

شيوخه:

بعد دراسة تراجم شيوخ أبي عبد الله المحاملي تبين أن جملتهم من المحدثين الثقات والصدوقين، وعدة من روى عنهم في هذه الأمالي خمسة ومائة شيخ: أقدمهم أحمد بن إسماعيل السهمي، وأشهرهم الإمام محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح، فقد

التقى به ببغداد في آخر قدمة قدمها البخاري إليها، وسمع منه بعض المجالس، والمحاملي آخر من حدث عن البخاري ببغداد.

وقد روى - في غير هذا الأمالي - عن كثير من الشيوخ منهم: إسحاق بن حاتم الرازي، والحسن بن خلف بن شاذان، والزيير بن بكار، وطبقتهم، ومن بعدهم. وشارك المحاملي ابن صاعد في معظم شيوخه الذين سمع منهم، قال أبو حفص بن شاهين. حضر معنا محمد بن المظفر يوماً مجلس القاضي أبي عبد الله المحاملي، فلما أُملي

المحاملي المجلس التفت إلى ابن المظفر وقال: يا أبا حفص ما عدنا من أبي محمد - يعني ابن صاعد - إلا عينيه.

قال الخطيب البغدادي: أراد بذلك أن شيوخ المحاملي هم شيوخ ابن صاعد.
التعريف بأشهر شيوخه:

وفيما يلي ترجمة لأربعة من شيوخ المحاملي الذين أكثر الرواية عنهم في هذه الأمالي:
١. يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب الكوفي، سكن الري فقيل له

الرازي، ثم انتقل إلى بغداد وكان من أعيان خراسان، اشتهر بطلب الحديث والرحلة إليه في الآفاق. روى عنه أصحاب الكتب الستة إلا مسلما، وسمع من أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين، وابن أبي الدنيا، والبغوي، وابن صاعد وغيرهم، أكثر عنه المحاملي في هذه الأمالي وروى عنه سبعة وسبعين حديثا، وكتب عنه ابن معين وقال: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه لخطيب البغدادي، (ت ٢٥٣) ببغداد، وقيل غير ذلك.

٢. الحافظ الدورقي (١٦٠ - ٢٥٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير، أبو يوسف الدورقي البغدادي الحافظ، سمع ابن أبي حازم، وحفص بن غياث وهشيم ويحيى القطان وابن عليه، وابن مهدي وغيرهم، روى عنه الجماعة، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبغوي وابن صاعد، وابن خزيمة، والسراج وغيرهم، وكان ثقة متقنا حافظا كثير الحديث، روى عنه المحاملي في هذه الأمالي ثلاثين حديثا.

٣. محمود بن خدّاش الطالقاني أبو أحمد، نزيل بغداد، سمع هشيم وابن المبارك وفضيل

ابن عياض ووكيعا وغيرهم، روى عنه: الترمذي والنسائي، وابن ماجه، وأبو يعلى الموصلي، وابن صاعد وآخرون، وكان ثقة من أهل الصدق (ت ٢٥٠) وله تسعون سنة. روى عنه المحاملي ثمانية وعشرين حديثا.

٤. أبو السائب (١٧٤ - ٢٥٤) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة

السوائي العامري، أبو السائب، الكوفي روى عن أبيه، وعبد الله بن إدريس وابن نمير، وحفص بن غياث، وو كيع وغيرهم، وعنه: الترمذي، وابن ماجه، والبخاري خارج الجامع، وأبو حاتم، وأبو جعفر الطبري، وموسى بن هارون وابن صاعد وغيرهم، وكان ثقة كثير الحديث روى عنه المحاملي ثمانية عشر حديثا. تلاميذه:

كما أكثر أبو عبد الله المحاملي السماع من الشيوخ، فقد كثر تلاميذه وكثرت الرواية عنه، فكان يحضر مجلسه عشرة آلاف رجل، وكان عنده سبعون رجلا من أصحاب ابن

عبيدة. وفيما يلي تعريف بأشهر تلاميذه، ومن سمع منه وروى عنه:

١. أحمد بن إبراهيم بن الحسين، أبو بكر بن شاذان، البغدادي البزاز، محدث بغداد وهو والد مسند العراق أبي علي بن شاذان (ت ٣٨٣).
٢. دعلج بن أحمد، أبو محمد السجستاني، وكان ثقة مأمونا صحيح الكتاب، وكانت له

صدقات جارية ووقوف مجسة على أهل الحديث ببغداد، ومكة، وسجستان. روى عنه الدارقطني، (ت ٣٥١).

٣. سليمان بن أحد بن أيوب، أبو القاسم الطبراني الحافظ الكبير صاحب المعاجم الثلاثة:

الكبير والأوسط والصغير، وله أيضا كتاب السنة، وكتاب مسند الشاميين وغيرها، عمر مائة سنة وسمع من ألف شيخ، توفي بأصبهان ودفن عند بابها سنة (٣٦٠).

٤. ابن جميع: المحدث الرحال أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن جميع الغساني،

الصيداوي، صاحب معجم الشيوخ، كان شيخا صالحا ثقة مأمونا (ت ٤٠٢).

٥. عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المحاملي.

عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع، ويقال أيضا ابن البيع، أبو محمد، الشيخ المعمر مسند بغداد، المؤدب، ويقال أيضا المعلم، وهو الذي روى عن المحاملي هذه الأمالي، كما روى عنه كتاب الدعاء.

حدث عنه: أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، وأخوه محمد بن أحمد، وأبو الفضل ابن البقال عمر بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن أحمد الدجاجي، ومحمد بن محمد العكبري، وأبو الخطاب نصر بن البطر (بالراء المهملة).

قال الخطيب البغدادي: كان ثقة ولم أرزق السماع منه، توفي يوم السبت رابع عشر من شهر رجب سنة ثمان وأربعمائة، ودفن من الغد في مقبرة باب حرب ببغداد.

٧. عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي، أبو عمر الشيخ الصدوق

المعمر، مسند الوقت، البغدادي، البزار، كان ثقة أمينا.

روى عن المحاملي خمسة أجزاء تفرد بها، وحدث عنه: أبو بكر الخطيب البغدادي وأبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، وأبو يوسف عبد السلام بن محمد القزويني كبير المعتزلة، قال الحافظ الذهبي: وقع لنا من طريقة أجزاء عالية من المحامليات وغيرها (ت ٤١٠).

٨. عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو الفضل الزهري البغدادي روى عن المحاملي وغيره، وروى عنه المحاملي والبخاري في صحيحه، وكان ثقة (ت ٢٦٠).

٩. عبيد الله بن محمد بن أحمد بن مهران، أبو أحمد بن أبي مسلم، الفرضي، المقرئ

سمع
المحاملي، وروى عنه كتاب صلاة العيدين له، وكان ثقة صادقا دينا ورعا، شغل نفسه بتدريس القرآن والحديث.

قال الخطيب البغدادي عن الكرخي: لم أر في الشيوخ من يعلم العلم لله خالصا لا يشوبه

بشيء من الدنيا غير أبي أحمد الفرضي فإنه كان يكره أدنى سبب حتى المديح لأجل العلم، (ت ٤٠٦).

١٠. عمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير، أبو حفص المقرئ المعروف بالكتاني، كان لا بأس به، (ت ٣٩٠).

١١. عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب، أبو حفص الواعظ المعروف بابن شاهين ذكر الدارقطني أنه كان يلج على الخطأ، وهو ثقة، وصنف كثيرا من الاجزاء في التفسير والحديث، ولم يكن عنده الفقه، (ت ٣٨٥).

١٢. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن الدارقطني صاحب السنن، أكثر الرواية

عن المحاملي في سننه، وكان فريد عصره ونسيج وحده، انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بعلل الحديث وأسماء الرجال وأحوال الرواة مع الصدق والأمانة والفقه والعدالة. روى عن أبي القاسم البغوي، ويحيى بن صاعد، وأبي عمر محمد بن يوسف القاضي وخلق كثير. وحدث عنه: أبو نعيم الأصبهاني، والجوهري والتنوخي - والعتيق وغيرهم، (ت ٣٨٥).

١٣. القاسم بن إسماعيل المحاملي، أخو المصنف.

١٤. محمد بن عمر بن محمد بن سالم، أبو بكر التميمي، قاضي الموصل، يعرف بابن الجعاني، أحد الحفاظ المكثرين، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين وغيرهم، وكان إماما بالمعرفة بعلل الحديث وثقات الرجال وأحوالهم وكان متشيعا (ت ٣٥٥).

١٥. محمد بن المظفر، أبو الحسين البزار، ثقة مأمون حسن الحفظ.

١٦. أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل المحاملي، الفقيهة الفاضلة.

منزلة المحاملي العلمية وثناء العلماء عليه:
كان القاضي أبو عبد الله المحاملي يضاها في منزلته العلمية شيخه أبا حاتم الرازي
قال الكناني: شيخ بغداد ومحدثها الفاضل الصدوق، المصنف الجامع.
وذكره الذهبي مع الحفاظ فقال: القاضي الامام العلامة الحافظ شيخ بغداد
ومحدثها... وقال الخطيب البغدادي: كان المحاملي صادقا فاضلا دينيا. وجعل داره
مجلسا

للفقه سنة سبعين ومائتين فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه ويتناظرون بحضرته في
كل أسبوع يوم الأربعاء إلى أن توفي.

والمحاملي عالم متواضع يعرف قدر نفسه ولا يدعي مالا يعرفه من العلم، وهي صفة
لا تكون إلا للعلماء الصادقين. اجتمع المبرد وأحمد بين يحيى - يعني ثعلبا - عند
محمد بن

طاهر أمير بغداد فتناظرا في مسألة في أصول النحو عقلية ودقفا، وكان الحسين بن
إسماعيل المحاملي جالسا فقالا: إن رأى القاضي أن يحكم بيننا؟ فقال: لا يسعني
الحكومة

بينكما لأنكما تجاوزتما ما أعرفه، ولا يجوز حكمي إلا بعد معرفة.
ذكره أبو نصر الحسين بن محمد الشاهد - وكان به عالما قديما الصحبة له - فأثنى
عليه

بأحسن الثناء وقال: القاضي أبو عبد الله تجر فحمد، وائتمن فحمد، وشهد فحمد،
وولي القضاء فحمد، وأفتى فحمد، وحدث فحمد.

إن إقبال العلماء وطلبة العلم على مجالس المحاملي، وتزاحمهم حتى بلغت أعدادهم عشرة آلاف رجل، وفيهم سبعون من أصحاب ابن عيينة - في الوقت الذي كانت قيمة الرجال توزن بما عندهم من العلم والمعرفة والصلاح - ليدل دلالة واضحة على منزلة أبي

عبد الله المحاملي العلمية، ومكانته الرفيعة في نفوس معاصريه حتى نودي عليه بعد موته في

شوارع بغداد ولم يكن على الأرض محدث أسن منه مع صدقه وثقته وستره. مؤلفاته:

يعتبر الامام الحافظ أبو عبد الله المحاملي من كبار المحدثين في عصره وبيئته، وتقدم أنه اتخذ من داره مقر لمدارسة العلم مدة ستين سنة، ولا شك أن هذه المدة كفيلة بإغناء

المكتبة الاسلامية في علم الحديث وغيره كما كان المحاملي يعنى به من العلوم. إلا أنه لم يصل

إلينا منسوبا إلى هذا الامام الكبير سوى أربعة من الكتب هي:

١. الاجزاء المحامليات، وتسمى أيضا أمالي المحاملي.

٢. كتاب السنن في الفقه.

٣. كتاب صلاة العيدين.

٤. كتاب الدعاء.

وهذه كلها مخطوطة لم يحقق ولم يطبع منها شيء.

وكنت حريصا على تحصيل هذه المؤلفات كلها لدراستها والوقوف على منهج المؤلف واتجاهاته وميوله وأفكاره من خلالها. وقد وفقت لتحصيل معظمها غير أن بعضها لم يكن تاما، وفيما يلي نبذة عن كل منها.

١. الاجزاء المحامليات: وهي أشهر مصنفات المحاملي وموضوع تحقيقنا في هذه الدراسة وسيأتي الحديث عنها مفصلا في فقرة التعريف بأمالي المحاملي.

٢. كتاب السنن في الفقه: ذكره ابن النديم والذهبي، وصاحب معجم المؤلفين، ولم

أجده بالرغم من محاولات شتى للعثور عليه في المكتبات التي يلعب على الظن وجوده فيها.

٣. كتاب صلاة العيدين: يقع هذا الكتاب في تسع وأربعين صفحة من الحجم المتوسط ومعدل كل صفحة ثمانية عشر سطرا، وخطه نسخي معتاد وليس عليه تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ. والكتاب مؤلف على طريقة مجالس الاملاء، وأحاديثه مرتبة على الأبواب وفيه اثنان وثلاثون بابا، أولها " باب التكبير في صلاة العيدين " وآخرها " باب كيف التكبير ". ومنهج المصنف فيه أنه يملئ الأحاديث والآثار بالأسانيد عن شيوخه دون تعليق أو ذكر أقوال العلماء في المسألة. والكتاب جزءان يدل على ذلك عنوان الكتاب المثبت على صفحة الغلاف كما يلي " الجزء الثاني من كتاب صلاة العيدين " وأيضا العبارة الواردة في النهاية الكتاب وهي " هذا آخر الكتاب " أما نسبة الكتاب إلى المحاملي، فإن العبارة المكتوبة على صفحة الغلاف وهي " الجزء الثاني من كتاب العيدين " تاليف القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي وروايته. رواية الشيخ أبي أحمد عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، المقرئ تعتبر

فضلا في هذا الامر، بالإضافة إلى توثيق السماع من الراوي في بداية الكتاب بقوله: " أخبرنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي قراءة عليه.. الخ " .. وأصل هذا الكتاب محفوظ في المكتبة الظاهرية ضمن مجموع رقم (٩٠) (ق) (١١٩ - ١٤٣).

كتاب الدعاء: يقع هذا الكتاب في ثلاثين صفحة من الحجم المتوسط بمعدل عشرين سطرا للصفحة الواحدة، وخطه نسخي جميل، وليس عليه تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ، وأقدم سماع عليه في سنة ست وأربعمائة وهذا يعني أن هذه النسخة من الكتاب قديمة، وأنها كتبت في حياة ابن البيع، وأما آخر سماع فهو في سنة سبع وستين وخمسمائة. والكتاب مرتب على الأبواب، وفيه اثنا عشر بابا ذكر فيها الأدعية المأثورة عن

النبي صلى الله عليه وسلم في السفر منذ أن يخرج من بيته إلى يعود إليه، وفي خلال ذلك ذكر

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وما يستحب من الدعاء بين الركن والمقام. والكتاب رواه ابن يحيى البيهقي عن المحاملي كما جاء ذلك في ورقة الغلاف هكذا: " الجزء فيه من كتاب الدعاء. تأليف أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، وروايته عن شيوخه، وهو العاشر، رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيهقي عنه " وعبارة " هو العاشر " توحى بوجود أجزاء أخرى لهذا الكتاب، وأن هذا الجزء هو العاشر منها غير أنني لم أجد سوى هذا الجزء، وأصله محفوظ بالمكتبة الظاهرية حديث (٣٤٨) (ق ١ - ١٥).

مذهب المحاملي الفقهي:

لم أقف على قول ينص على مذهب أبي عبد الله المحاملي الفقهي سوى ما ذكره ابن الأثير، وابن كثير في تاريخيهما في ترجمة من مات سنة ثلاثين وثلاثمائة فقالا: أبو عبد الله

القاضي المحاملي الفقيه الشافعي المحدث. ولم أقف على سبب هذه النسبة، ولا أدري مصدر هذا النقل، وأستبعد أن يكون قد اشتبه على هذين الامامين الكبيرين ابن المحاملي

الفقيه الشافعي المتوفى سنة خمس عشرة وأربعمائة.

إن الدارس للفترة الزمنية الحافلة بثتى المعارف والعلوم التي عاش فيها شيخنا المحاملي يرى أنها عمرت بالعلماء والمحدثين، والفقهاء المجتهدين الذين توافرت لديهم

أدوات الاجتهاد، واكتملت عندهم جميع المعارف اللازمة إليه، فتراهم أئمة في اللغة، والتفسير والحديث، والفقه، وأصولها جميعا ولم يك غريبا - في تلك الفترة الزاهرة التي

حضنت الشافعي، والبخاري ومسلم، وأحمد بن حنبل، وأبا ثور، وإسحاق، والسفيانيين، وابن خزيمة وأشباههم - أن يكون الامام الحافظ المحدث القاضي أبو عبد الله المحاملي ممن

اكتملت فيهم أداوت الاجتهاد، وأنه ما كان ليعتلي منصب القضاء في معقل الدولة
العباسية
مدة ستين سنة لا ينازعه فيه أحد لولا أنه كان ملما بكافة العلوم والمعارف التي يضطر
إليها
من يتولي مثل هذا المنصب الخطير في تلك الفترة الزاخرة بالعلم والمعرفة والعلماء
المجتهدين.
غير أن كتابه الأمالي وغيره مما صنفه في السنة يدل على أنه كان يتجه بكلية إلى رواية
الحديث، وإملائه، ويعنى به عناية فائقة جعلته في ناحية أهل الحديث حتى عد في
جملة
الحفاظ المحدثين الثقات، ولا شك أن القاضي المحاملي في قضائه وفصله بين
الخصوم كان
ينتهي إلى رأي يتفق على الأغلب مع رأي إمام من أئمة المذاهب المتبوعة، وهذا لا
يعني أنه
كان مقلدا لهذا الامام أو سائرا في فلكه، وهو كائن لكل المجتهدين، فالشافعي مثلا
وافق
أبا حنيفة في كثير مما ذهب إليه، وكذلك الامام مالك ولم يقل أحد من أهل العلم
أنهما
مقلدان له.
وفرق بين هؤلاء الذين بلغوا مرتبة الاجتهاد وغلب عليهم الفقه والنظر فيه مع
وجود تلامذة لهم يدونون آراءهم حتى اشتهرت وذاعت وكتب لها الاستمرار، وبين
أولئك
المجتهدين الذين وجهوا عنايتهم إلى دراسة الحديث والعناية به وحفظه وإملائه وروايته
وتدوينه.
وإذا أمعنا النظر في مرويات المحاملي في أماليه، وغيرها من كتبه، فإننا سنصل
إلى هذه النتيجة وهي: أن أبا عبد الله المحاملي لم يكن يلتزم مذهب الإمام الشافعي لا

يخالفه، وإنما كان يجتهد في الاحكام معتمدا على ما يصل إليه من الحديث، وتصح
عنده

الرواية، وهو منهج أهل الحديث في عصره وزمانه.
عقيدته:

عقيدة أبي عبد الله المحاملي عقيدة أهل السنة والجماعة، فهو يمر بآيات الصفات دون
تأويل ولا تعطيل، ويروي أحاديث رؤية الحق سبحانه وتعالى في الحياة الآخرة، ويرى
أفضلية أبي بكر، ثم عمر، ويقدمهما على علي رضي الله تعالى عنهم أجمعين.
ففي مجلس ضم رؤوس الشيعة يعلن المحاملي عقيدته هذه، وينتصر للحق بالدليل
ويقوم الحجة على الخصوم:

قال الحافظ ابن كثير: تناظر المحاملي هو وبعض الشيعة بحضرة بعض الأكابر،
فجعل الشيعي يذكر مواقف علي يوم بدر وأحد والخندق وخيبر وخيبر وحنين،
وشجاعته، ثم قال

للمحاملي أتعرفها؟ قال: نعم ولكن أتعرف أنت أين كان الصديق يوم بدر؟ كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش بمنزلة الرئيس الذي يحامى عنه، وعلي في
المبارزة، ولو فرض

أنه انهزم أو قتل لم يخذل الجيش بسببه، فأفحم الشيعي.

وقال المحاملي: وقد قدمه الذين رويوا لنا الصلاة والزكاة والضوء بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقدموه عليه حيث لا مال له ولا عبيد ولا عشيرة، وقد كان أبو
بكر يمنع عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجاحف عنه، وإنما قدموه لعلمهم أنه خيرهم،
فأفحمه أيضا.

وفاته:

لا تخلف المصادر التي ترجمت لأبي عبد الله المحاملي في سنة وفاته وأنها كانت سنة
ثلاثين وثلاثمائة، وقد ذكر تاريخ وفاته مفصلا تلميذه ابن يحيى البيهقي في آخر مجلس
أملاه

المحاملي فقال: " آخر مجلس أملاه أبو عبد الله بن المحاملي علينا ومرض أبو عبد الله
بعد

أن حدث بهذا المجلس أحد عشر يوماً، وتوفي رحمننا الله وإياه يوم الأربعاء قبل
المغرب،
ودفناه يوم الخميس وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة
".
ونودي عليه في شوارع بغداد بعد وفاته، ولم يكن بقي على الأرض محدث أسن منه
مع صدقه وثقته وستره.
رحم الله شيخنا المحاملي الذي استمر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن خمس
وتسعين سنة حتى وافته المنية وهو في خدمة السنة المطهرة.

المبحث الثاني
أأمالي المحاملي
معنى الأأمالي:

الأأمالي جمع إملاء، وهو أن يقعد عالم وحواله تلاميذ بالمحابر والقراطيس فيتكلم بما فتح الله عليه من العلم ويكتب التلاميذ فيصير كتابا يسمونه الاملاء أو الأأمالي، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق.

وهو وظائف العلماء قديما، خصوصا الحفاظ من أهل الحديث في أيام معينة من الأسبوع.

وطريقتهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة: هذا مجلس أملاه شيخنا (فلان) بجامع (كذا) يوم (كذا)، ويذكر التاريخ، ثم يورد المملي بأسانيد أحاديث وآثارا يفسر

غريبها، ويذكر الفوائد المتعلقة بها مما يختاره ويتيسر له، وغالبا ما تكون الأأمالي مؤلفة من مجموعة اجزاء يشتمل كل جزء على عدة مجالس، والجزء مجموعة أحاديث مروية عن رجل

واحد من الصحابة أو من بعدهم، والمجلس يتألف مما يميله الشيخ على طلابه من الأصول

التي سمعها أو جمعها من مشايخه من غير تقيد بمرويات صحابي معين ولا بالتزام منهج محدد،

لذا فإننا نجد أن الأأمالي لا تناسق بين أحاديثها، ولا تأليف بن موضوعات هذه الأحاديث،

فليست مرتبة على الأبواب الفقهية شأن السنن والجوامع، ولا تجمع مرويات الصحابي

في مكان واحد شأن المسانيد، ولهذا كان من الضروري أن ترتب هذه الأأمالي وتفهرس على

طريقة يستفاد منها ويكون الرجوع إليها سهلا ميسرا.

تاريخ الاملاء:

كان الاملاء في الصدر الأول فاشيا كثيرا، ثم قل الحفظ، فقل الاملاء، وقد درس الاملاء بعد ابن الصلاح إلى أواخر أيام الحافظ أبي الفضل العراقي فافتتحه سنة ست وتسعين وسبعمائة فأملى أربعمائة مجلس وبضعة عشر مجلسا إلى سنة وفاته سنة ست وثمانمائة، ثم

أملى ولده إلى أن مات سنة ست وعشرين وثمانمائة أكثر من ألف مجلس، ومثله الحافظ ابن

حجر العسقلاني، ثم درس تسع عشرة سنة، فافتتحه الحافظ السيوطي أول سنة ثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر فأملى مائة وثلاثين مجلسا.

أهم من اشتهر بالاملاء:

لقد كثر العلماء الذين اعتنوا بالاملاء على مر العصور، منهم: عاصم بن علي بن عاصم التيمي (ت ٢٢١)، والإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦)، وأبو مسلم الكجي:

إبراهيم بن عبد الله بن مسلم (ت ٢٩٢)، وعبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم
الزجاجي (ت)

(٣٤٠)، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم (ت
٤٠٥)، والخطيب البغدادي: أحمد بن علي (ت ٤٦٣)، والامام السخاوي: محمد بن
عبد الرحمن (ت ٩٠٢)، وغيرهم كثير.
آداب الاملاء:

تشتمل آداب الاملاء في جملتها على قواعد غايتها تعظيم مجالس العلم، واحترام ما
يتلى فيها من القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم، والحرص على تحصيل الفائدة
العلمية، وتوثيق العلم
بأفضل أنواع التحمل، ومن هذه الآداب ما يلي:

١. الاستعداد المجالس الاملاء بالنظافة والطهارة والترزين، والتطيب، وكل ما من شأنه
أن

يزيل أسباب النفور من الاستمرار في هذه المجالس التي يكثر فيها الطالبون.
٢. مراعاة إسماع جميع الحاضرين، كالجلوس على مرتفع، واتخاذ مستمّل ذكي،
والبدء

بالبسملة، والحمد، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، والانتهاؤ بمقابلة ما أملاه
الشيخ زيادة في
الضبط والاتقان.

قال الحافظ السيوطي: جرت عادتنا بتخريج الاملاء وتحريره في كراسة ثم نملي حفظا،
وإذا نجز قابله المملي معنا على الأصل الذي حررناه وذلك غاية في الاتقان.
٣. مراعاة مستوى الحاضرين، فلا يملي مالا تحتمله عقولهم ومالا يفهمون، ولا يسرد
الحديث سردا يمنع فهم بعضه.

٤. عدم الاكثار من مجالس الاملاء كراهة إملالهم، بل ينحولهم في ذلك:
روى البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس قال: " حدث الناس كل جمعة مرة
فان أبيت فمرتين، فإن أكثرت فثلاث مرار، ولا تمل الناس هذا القرآن ولا ألفينك
تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم،
ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه ".
" وكان ابن مسعود يذكر الناس في كل يوم خميس، فقال له رجل: لوددنا أنك
ذكرتنا كل يوم، فقال: أما إنه ما يمنعني من ذلك إلا أنني أكره أن أملككم، وإني
أتحولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة منخافة
السامة علينا ".

وهذا لعمرى غاية في الرعاية النفسية والتربوية والتعليمية التي ينبغي أن تأخذ بها
مؤسساتنا التعليمية والتربوية اليوم.

التعريف بكتاب أمالي المحاملي

عنوانه ونسخه الموجودة:

عرف هذا الكتاب باسم " أمالي المحاملي " ويسمى أيضا " الاجزاء المحامليات ".
أما نسخة الموجودة فقد ذكر أصحاب الفهارس أن لهذا المخطوط ثلاث نسخ هي:
١. نسخة بدار الكتب المصرية رقم ١ : ٩١ حديث ١٧ م قسم (٥).
٢. نسخة ثانية باسم الأمالي المصرية بمكتبة الأوقاف بالرباط، رقم ١١٤ (القرن الرابع الهجري).

٣. ونسخة ثالثة في المكتبة الظاهرية بدمشق وهي عبارة عن أوراق، وأجزاء متفرقة
ضمن مجاميع كثيرة متعددة.
واقع الامر:

بعد حصولي على الموافقة الرسمية لتحقيق هذا الكتاب، شرعت في تحصيل النسخ
المتوافرة منه من الجهات التي ذكر أنه موجودة فيها، وكانت النتيجة كما يلي:
١. أنه لا يوجد من النسخة المصرية سوى جزء واحد فقط، وهو الجزء الخامس من
رواية
ابن البيع.

٢. أما النسخة المغربية فقد حصلت على نسخة (ميكروفلم) منها، وكانت المفاجأة
عندما تبين أنها قطعة من كتاب الأمالي المصرية للحافظ ابن حجر العسقلاني في
تخريجه لأحاديث كتاب الأذكار للامام النووي. وكان الوهم في نسبة هذا الكتاب
إلى المحاملي بسبب العنوان المثبت على صفحة الغلاف كما يلي " كتاب الأمالي
المصرية

في الحديث الشريف تخريج المحاملي بخطه ".
٣. وأما نسخة الظاهرية فهي النسخة الوحيدة المتكاملة الاجزاء، وقد حصلت على صورتين منها، الأولى من مركز البحث العلمي وإحياء التراث الاسلامي بمكة المكرمة، والثانية من المكتبة الظاهرية بدمشق، صورت عن الأصل مباشرة فكانت لذلك أكثر وضوحاً من الصورة الأخرى.
٤. حصلت على بعض نسخ أخرى لرواية البيع من المكتبة الظاهرية وهي كالتالي:
أ. نسخة لمجلس واحد من الجزء السادس.
ب. نسخة للجزء التاسع كاملاً.
أمالي المحاملي برواية ابن يحيى البيع:
الحافظ أبو عبد الله المحاملي محدث كبير له مرويات كثيرة في مواضع مختلفة، وهي منشورة في مرويات تلاميذه مثل الدارقطني في كتابه السنن، وعبيد الله بن محمد الفرضي المقرئ، وعبد الواحد بن مهدي الفارسي وغيرهم وهذه المرويات عن تلاميذه هؤلاء لا تدخل في نطاق البحث الذي أنا بصدد، وإنما يقتصر بحثي ودراستي على أمالي المحاملي التي أملاها في آخر حياته، ويرويها عنه تلميذه المحدث الثقة مسند بغداد الشيخ المعمر أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع البغدادي المؤدب وهي رواية متكاملة ضمت تسعة أجزاء، وقد توفي رحمه الله تعالى بعد أحد عشر يوماً من إملائه المجلس الأخير منها كما

نص عليه ابن البيع راوي هذه الأمالي عن المحاملي في نهاية ذلك المجلس، وهو التاسع.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

١. نسخة الظاهرية:

لما تبين أنه لا يوجد من هذا الكتاب إلا نسخة واحدة - وهي نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق - فقد اعتمدت هذه النسخة في التحقيق وجعلتها أصلاً، وبقيت الأجزاء الأخرى مساعداً لها، وفيما يلي وصف لهذه النسخة:
عدد صفحاتها وأسطرها:

بلغ عدد صفحات هذه النسخة مائتين واثنين وعشرة صفحة، ومتوسط عدد الأسطر في الأجزاء: (الأول والثاني والثالث والسابع والثامن) سبعة وعشرون سطراً، وفي الأجزاء:

(الرابع والخامس والثامن والتاسع) سبعة عشر سطراً، وفي الجزء (السادس) اثنا عشر سطراً، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر أربع عشرة كلمة في الأجزاء (الأول والثاني

والثالث والسابع) وثلاث عشرة كلمة في بقية أسطر الأجزاء الأخرى.

وتخلو هذه النسخة من الحواشي والتعليقات رغم وجود سماعات كثيرة عليها.
الحظ:

نسخي معتاد، وهو غير موحد في جميع أجزاء النسخة، والذي يظهر لي أنه توالي
على نسخه غير واحد، فالأجزاء: (الأول والثاني، والثالث والسابع) نسخت بخط،
والأجزاء (الرابع والخامس، والثامن والتاسع) كتبت بخط آخر، أما الجزء (السادس)
فهو

مغاير للخطين السابقين وهما أجود منه وفيهما ضبط لبعض الكلمات بالشكل والنقط،
فإذا

التبست الخاء المعجمة مثلا مع الحاء المهملة فإنه يكتب حرف " ح " أسفل الحاء
المهملة لتمييز

عن المعجمة على عادة النساخ قديما.

الناسخ وتاريخ النسخ:

لم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، ولكن من قراءة تواريخ السماعات المتعددة
عليها فإننا نجزم بأنها كانت قبل سنة سبع وأربعمائة، حيث إن أقدم سماع عليها كان
في هذه

السنة، وأما آخر سماع ففي سنة تسعين وستمائة، وبذلك يتبين أنها نسخة قديمة
وعزيزة،

ورمزت لها بحرف " ظ " .

٢. النسخة المصرية:

هذه النسخة ناقصة الأجزاء، ولا يوجد منها سوى جزء واحد وهو الجزء الخامس،
كما تقدم ذكره قريبا، وفيما يلي وصف لهذا الجزء:

عدد صفحاته وأسطره: بلغ عدد صفحات هذا الجزء أربعا وثلاثين صفحة،
ومتوسط عدد الأسطر في كل صفحة سبعة عشر سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في
كل سطر

خمس عشرة كلمة.

وأما خطه فنسخي دقيق ومعجم، ويمتاز بذكر كلمة " حدثنا " بخط كبير في أول
كل حديث وفي بداية السطر.

الناسخ وتاريخ النسخ:

يخلو هذا الجزء أيضا من اسم الناسخ وتاريخ النسخ وأقدم سما عليه في سنة ثلاثين
وستمائة، وآخر سماع سنة اثنتين وثلاثين وستمائة وكانت بجامع دمشق - يعني

الأموي -

وهو خال من التعليقات والشروح، وأصله محفوظ بدار الكتب بالقاهرة، ورمزت إليه بحرف " م ".
٣. نسخة أخرى:

هذه النسخة أيضا ناقصة، ولا يوجد منها سوى جزء واحد، هو التاسع. وعدد صفحاته عشرون صفحة، ومتوسط عدد الأسطر في كل صفحة عشرون سطرا، ومتوسط عدد الكلمات في كل سطر ثلاث عشرة كلمة. أما الخط فنسخي معتاد ومعجم، وينقصه الضبط إلا في بعض الأسماء المشتبهة وتمتاز كلمة " حدثنا " في بداية كل حديث عن غيرها من الكلمات بكبر الحج نسبيا إلا أنه لم يبدأها بأول السطر... وجعل بين كل حديثين دائرة صغيرة في وسطها نقطة إشارة إلى أن

هذه النسخة معارضة بغيرها. ويثبت حرف " ح " أسفل الحاء المهملة عند احتمال اشتباهها

بالمعجمة. وهذا الجزء يخلو من الحواشي والتعليقات مع أن سماعته كثيرة. الناسخ وتاريخ النسخ:

يخلو هذا الجزء أيضا من اسم الناسخ وتاريخ النسخ وأقدم سماع عليه في سنة أربعين وخمسمائة، وآخر سماع سنة تسعين وستمائة، وهو مصور عن أصل محفوظ بالمكتبة الظاهرية

ورمزت إليه بحرف " ب ".
٤. نسخة أخرى:

وهي ناقصة جدا، بلا لا يوجد منها سوى مجلس واحد من الجزء السادس، وعدد صفحاته عشر، في كل صفحة سبعة عشر سطرا، ومتوسط عدد الكلمات ثلاث عشرة كلمة

في السطر الواحد، والخط نسخي جميل ضبط بالشكل غالبا، ويبدأ كل حديث بكلمة " حدثنا " بخط كبير مميز، ولكن ليس في أول السطر، ويفصل بين النصوص بشبه دائرة

منقوطة يشير بذلك إلى المقابلة بأصل شيخه. والناسخ هو محمد بن عبد الله بن مقبل

الأنصاري، قال: وكان الفراغ منه صبيحة يوم السبت أول شهر رمضان المعظم سنة
سبع
وستمائة. وهو خالد من التعليقات والشروح، وأصله في المكتبة الظاهرية ورمزت إليه
بحرف
" أ " .

هذا ما أمكنني الحصول عليه من نسخ الكتاب، ولم آل جهدا في طلب المزيد من
النسخ من مختلف المكتبات التي يغلب على الظن وجود أمثاله فيها إلا أنني لم أجد
سوى ما
ذكرت.

أما الفروق بين نسخ هذه الاجزاء المتفرقة وبين النسخة " ظ " الكاملة فكانت قليلة
جدا، ومعظمها في أمور غير جوهرية ولا تعدو سقوط كلمة من حديث أو اسم راو أو
زيادة لا أثر لها في المعنى كأن يترضى عن الصحابي أو يذكر اسم الجلالة بالتعظيم
ونحو ذلك.
وقد أشرت إلى كل ذلك في مواضعه من الكتاب.

ولقد انتفعت بوجود هذه النسخ في إزالة بعض الغموض أحيانا، وبوجود تصحيح
يرشد إلى الصواب عند اختلاف بعض الأسماء من الرواة، وغير ذلك، وقد بينته في
مواضعه
من الكتاب.

توثيق الكتاب ونسبته للمصنف:
من الأمور المهمة في التحقيق إثبات نسبة الكتاب المراد تحقيقه إلى مؤلفه بالدلائل
والقرائن القوية، وهذا ما درج عليه المحققون، غير أن هذا الامر يمكن تجاوزه في
الكتب
المشهورة، المستفيض ذكرها في الأوساط العلمية، بحيث يعلم أن هذا الكتاب لذاك
المؤلف.

وكتاب المحاملي من هذا القبيل، فنسبته إلى القاضي المحاملي تكاد لا تخفي على
أحد من أهل العلم والتحقيق، وقلما تذكر ترجمة المحاملي إلا وتنسب إليه أماليه
يضاف إلى

هذا أن كثيرا من العلماء والمحدثين يحيلون إلى هذا الأمالي، أو يروون عن المحاملي بنفس

إسناده الذي في هذه الأمالي.

أما توثيق الكتاب من ناحية الاسناد فهو ثابت ومتكرر في كل جزء من أجزائه، وبطرق متعددة ومتصلة إلى ابن يحيى البيع، عن المحاملي، وفيما يلي بعض هذه الطرق.

١. طريق شرف النساء بنت أبي الحسن أحمد الأبنوسي، عن أبيها، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق، عن ابن يحيى البيع، عن القاضي المحاملي.

وهذه النسخة بتمامها، أو بعض أجزائها سمعها من شرف النساء بنت الأبنوسي غير واحد من أهل العلم، مثل الحافظ عبد الغني محمد بن نقطة وغيره.

٢. طريق الحافظ أبي الطاهر السلفي وفخر النساء شهدة بنت أبي نصر

الدينوري كلاهما عن أبي الخطاب نصر بن البطر، عن ابن يحيى البيع، عن
المحاملي. وقد سمع هذه النسخة من أبي طاهر السلفي، وفخر النساء شهدة، غير
واحد من أهل العلم كما هو ثابت في السماعات على الأجزاء.

السماعات والقراءات

" صورة لسماعات النسخة الأولى " ظ "

سمع جميع حديث المحاملي رواية ابن يحيى وكتاب الدعاء أيضا عن المحاملي من رواية ابن يحيى أيضا على أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان: عبد الوهاب بن

المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي وجماعة في مجلس واحد يوم الأحد ثاني عشر ربيع

الآخر من سنة سبع وسبعين وأربعمائة. نقلته من خط عبد الغني بن مرمر ونقله من خط الأنماطي.

" صورة أخرى لسماعات النسخة الأولى " ظ "

الحمد لله قرأت جميع أمالي المحاملي وهو الشيخ أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيع عن المحاملي وهي تسعة

أجزاء على شيخنا الشيخ الامام العالم العلامة شيخ المحدثين أبي الفضل شمس الدين محمد بن

علاء الدين علي بن محمد بن طولون الصالحي الحنفي أطال الله بقاءه.

قال: أنا بها القاضي أبو البقاء محمد بن محمد بن زريق الحنبلي بقراءتي عليه السادس والسابع والثامن، وباقيها مشافهة. قال: أنا بالسابع فقط سماعا من لفظ حافظ دمشق محمد بن

أبي بكر بن ناصر الدين قال: سمعته على الزين عمر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن سلمان

البالسي بقراءتي قال: سمعت وحضرتها على أم عبد الله زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم

المقدسية بإجازتها من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي بن الحاسب سبط السلفي.

ح وقال ابن رزيق: وأنا بالسادس فقط وباقيها إجازة أخي الزين عبد الرحمن قراءة عليه وأنا أسمع أنا أبو هريرة عبد الرحمن محمد الذهبي فيما قرىء عليه وأنا أسمع أنا الكمال

أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن النحاس، والشرف أبو الفتح محمد بن عبد الرحيم القرشي

سماعا. قال الأول: أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة سماعا. وقال الثاني: أنا أبو

يعقوب يوسف بن محمود الساوي حضورا في قالوا: أنا أبو طاهر بن محمد السلفي أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد، عن عبد الله بن البطر. ح قال محمد بن زريق: وأنا بالثامن فقط الشمس محمد بن محمد بن الذهبي قراءة عليه وأنا

أسمع، أنا أبو حفص عمر بن حسن بن أميلة سماعا، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري أخبرتنا شرف النساء ابنة أحمد الأبنوسي، أنا والدي حضورا أنا أبو الغنائم محمد

ابن علي الدقاق قال: أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع، عن المحاملي بها فذكرها.

قال شيخنا - وأذن لي عاليا - المحيوي يحيى بن محمد الحنفي، عن أم عبد الله عائشة ابنة محمد المقدسي به فذكرها. وصح ذلك وثبت في مجالس آخرها ليلة الأحد خامس عشر

ذي القعدة سنة ٦٤٧ بجامع السلطان سليم بصالحية دمشق، وأجاز لي أن أرويها عنه. وكتبه محمد بن عبد القادر بن دميلكو الحنفي. "صورة لسماعات النسخة الثانية" م

قرأت على الشيخ المعمر أبي الحسن علي بن أبي عبد الله بن أبي الحسن البغدادي النجار المقبري أثابه الله الجزء الخامس من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل

المحاملي بإجازته من الشيخ أبي علي بن الحراز، فسمع القاضي الاجل السيد الفاضل العالم

الفقيه الأوحده عز الدين مجد الاسلام أبو عبد الله محمد بن القاضي الأشرف بهاء الدين سيد

الوزراء أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن النسائي، وعلاء الدين أبو المعالي

محمد بن جامع بن باقي التميمي وابنته رقية وفاطمة، وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن

محمود الصابوني وابنته صفية وابنه أحمد في الثالثة وأحمد بن محمد بن يوسف بن محمد الدبالي في

الخامسة، ومحمد بن القاسم بن عبد الله الفهري، ومحمد بن علي بن أحمد البيطار، وسمع سوى

المجلس الأول أبو العباس أحمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد الأزدي وكانت

القراءة من
نسخة ابن جامع التي بخط ابن الأنماطي في يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة ثنتين
وثلاثين
وستمائة بجامع دمشق برواية ابن عروة وصح وثبت والله الحمد والمنة وكتب علي بن
محمد بن
علي بن محمد البالسي عفا الله عنه، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

" صورة لسماعات النسخة " أ "

سمعه عليه الشيخ الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السلفي بقراءة
الوجيه أبي محمد عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد: الشيخ أبو الفضل جعفر بن أبي
الحسن

الهمداني في يوم الأحد منتصف شوال سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة بالإسكندرية
بمنزل
الشيخ.

" صورة لسماعات النسخة " ب "

سمع جميع هذا الجزء التاسع من المحاملي على الشيخة الصالحة شرف النساء بنت
أحمد

ابن الأبنوسي بروايتها عن أبيها، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان عن عبد
الله بن

عبيد الله البيع عنه بقراءة الملك المحسن العالم بمتن الدراية العباسي أحمد بن الملك
الناصر

صلاح الدنيا والدين أبي المظفر يوسف بن أيوب بن شاه: صاحبه أبو القاسم علي بن
يوسف

ابن موهوب الجزري، ومحمد بن محمد بن إبراهيم الشاطي، والخط له، وصح ذلك
في ثامن

عشر من صفر سنة خمس وعشرين وستمائة بشرقي بغداد.

" صورة أخرى لسماعات النسخة " ب "

سمعه عبد الغني بن محمد بن نقطة مع ابنه من ابنة الأبنوسي.

" صورة أخرى لسماعات هذه النسخة "

وسمع جميعه على شرف النساء بنت أبي الحسن أحمد بن علي بن الأبنوسي بسماعتها
من

أبيها حضورا بقراءة الامام أبي محمد عبد اللطيف بن أبي الحسن: الحافظ أبو بكر
محمد بن

عبد الغني بن أبي بكر بن نقطة، والفقهاء: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد،
وأبو

الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الحافظ عبد الغني، وابن عمر أبو محمد الحسن بن
عبد الله بن

الحافظ، وأبو عبد الله محمد بن أبي بن عبيد الله... المقدسيون، وأبو إسحاق إبراهيم
بن علي

ابن أحمد الواسطي وغيرهم. وصح يوم الأحد الثالث والعشرين من جمادى الآخرة من

سنة
ثلاث وعشرين وستمائة بمنزلها شرقي بغداد والحمد لله وحده وصلواته على محمد
 وآله
 وسلامه.
 وكاتب الأسماء أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

التملكات على بعض الاجزاء
كتب على الورقة الثانية من الجزء الخامس من النسخة المصرية بخط جميل ما يلي:
" ملك هذا الجزء، وهو الخامس من أمالي المحاملي العبد الفقير محمد مرتضى ابن
محمد

الحسيني الواسطي عفى عنه، ونفعه بالعلم ". وختم بأسفله بخاتمه.
وبأعلى الورقة كتب هذا التملك " عدد / ٩ ملك حاج إبراهيم / عسكري ".
تملكات الجزء السادس نسخة " ظ " لوحة / ١٢٩ ب:
" صورة السماع وأصل ابن حبرون لعلي الخباز حفظه الله ".
" تم سماع الشيخ أبي منصور يحيى بن سرور الطباخ، وهو صاحبه متع به ". وفي
نفس

الجزء / ١٤٨ ب " بلغ من أوله إلى آخره صاحبه الشيخ الجليل أبو الفضل محمد بن
أحمد

بن عبد الله بن البطر، وأخوه أبو الخطاب نصر بن أحمد، وعارض به الشيخ الجليل أبو
عبد الله محمد بن علي الصوري الحافظ مع علي بن الحسن ابن طاووس الدير عاقولي
بكتاب الشيخ أبي محمد بن يحيى البيع الذي فيه سماع الشيخ أبي الفضل وأخيه،
وصحح، وذلك في شعبان من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ".
وفي الجزء السادس " نسخة أ " كتب على اللوحة الأولى منه: " سماع منه لمالكة
القاضي

الاجل الصدر الرئيس العام سراج الدين أبي محمد عبد اللطيف بن القاضي شهاب الدين
أبي العباس، أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن محمود بن التكريتي، نفعه الله بالعلم
ونفع
به "

وكتب على لوحة العنوان من الجزء التاسع. نسخة " ب ".
" وقف مؤيد مقره بالصالحية بجبل قاسيون. رحم الله الواقف.

منهج المؤلف:

تقدم في فقره " معنى الأمالي " أن منهج العلماء في هذا النوع من التصنيف هو إملاء النصوص بأسانيدھا، وتفسير غريبھا، وذكر الفوائد المتعلقة بها ونحو ذلك، وقد اقتصر المحاملي في أماليه على إملاء الأحاديث بأسانيدھا دون ذكر الفوائد المتعلقة بها، ولا تفسير غريبھا.

والواقع أن تحديد منهج أي مؤلف في مثل هذه المصنفات ليس بالامر الهين وذلك لعدم ذكر المنهج من قبل المصنف نفسه، وخلو الكتاب من مقدمة تفصح عن غاية تأليفه.

ومع ذلك فإنني - من خلال عملي في تحقيق أمالي المحاملي - استخلصت بعض النقاط التي

يمكن أن تشكل إطارا عاما لمنهج المحاملي في أماليه، والتي أجملها فيما يلي:
١. لم يلتزم المحاملي في تصنيف أماليه طريقة تصنيف المسانيد، فنجده يروي عن صحابي

معين عدة أحاديث - وقد تقل أو تكثر - إلا أنه يقطع الرواية عنه ليروي عن صحابي آخر، وعن ثان، وثالث، ثم يعود إلى الرواية عن الصحابي الأول. مثال ذلك: ما رواه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فقد روى عنه الأحاديث من رقم (١١٦ - ٢١٤) وأيضا الحديث (٤١٨) لكنه قطع الرواية عنه في خلال هذه الأرقام ليروي عن غيره من الصحابة كما هو الحال في الأرقام (١٣٥) - (١٣٧) و (١٥١ - ١٥٤) و (١٥٧ - ١٧٧) و (١٧٨ - ١٧٧) و (١٩٤) و (١٩٧) - (١٩٨).

مثال آخر: ما رواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد روى عنه الأحاديث من رقم (٢٢٠ - ٢٣١) فقطعها ليروي عن غيره، ثم عاد إلى الرواية عنه في (٢٣٧ - ٢٣٨) و (٢٤٣) و (٣٠٣ و ٣٠٨) و (٤٦٠).

مثال آخر: ما رواه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، فقد روى عنه الحديث رقم (٦٣) ثم (٢٥٩) ثم (٢٩٩) ثم من (٣١٢ - ٣٢٨) وأخيرا رقم (٥٠٠) وكان بين هذه الأرقام يروي لغيره من الصحابة. ومثل هذا كثير.

٢. عدم تصنيف الكتاب على وحدة الموضوع، وهذا يتضح بمجرد الاطلاع على أحاديث

هذه الأمالي. إلا أن المصنف لم ينهج هذا المنهج في جميع مؤلفاته، فنجده في كتاب

الدعاء وكتاب صلاة العيدين قد رتب على الأبواب، وجعل الأحاديث موافقة
لعناوين هذه الأبواب كما هو الحال في تصنيف كتب السنن والجوامع.
٣. الاعتناء بتقوية الحديث بإيراد ما أمكن من طرقه. فيذكرها متتابعة كما في

الأحاديث

(٤٤ و ٤٥ و ٤٦) وأيضا في (٨١ و ٨٢) وأيضا في (١٧٣ و ١٨٤) أو يذكر هذه
الطرق من غير تتابع كما في الأحاديث (١٨ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١ و
٣٦٢)

وأيضا في (١٧٨ و ١٨٤ و ٢٠٥) وأيضا في (٦٩ و ٨٣ و ٨٤)، وأيضا في
الأحاديث (٧٦ و ٤٣٥ و ٤٣٦ و ٤٣٧) وأيضا (٣١٢ و ٣١٥ و ٣١٦).
٤. إيراد بعض الأحاديث التي حصلت للمصنف بإسناد عال، سنده فيها رباعي، كما

في

الأحاديث (٢٣٣ و ٤٢٧ و ٥٢٣ و ٥٢٤ و ٥٢٥).

٥. يذكر اسم شيخه كاملا، وكنيته، وأحيانا يكتفي بذكر كنيته أو لقبه، أو يقتصر على
اسمه الأول.

٦. يذكر رواياته عن شيوخه بقوله "حدثنا" وهي من عبارات السماع بل من أرفع
العبارات.

٧. ونستطيع القول بأن المحاملي كان يملي من حفظه، فهو محدث حافظ كما وصفه
الإمام

الذهبي، ولا ينبغي هذا اللقب الكبير إلا لمن اشتهر لدى الخاصة والعامة بالتحديث
من حفظه.

وسواء أكان الأمر كذلك أم أنه كان يملي من كتاب فهو لا يضير المحاملي في
شيء ما دام أن له كتابا فيه أصول حديثه الذي يحدث به عن شيوخه ومما يدل على
وجود كتاب لأصول حديث المحاملي قوله "وفي كتابي عن الحسن الزعفراني، ليس
عليه علامة السماع.."، وقوله "هذا في كتابي"، وقول حفيده أحمد بن عبد الله
"وجدت في كتاب جدي الحسين بن إسماعيل بخط يده...".

فوجود الكتاب مع الحفظ من أرفع أقسام الرواية وأتقنها. قال ابن الصلاح:
السماع من لفظ الشيخ وهو ينقسم إلى إملاء، وتحديث من غير إملاء، وسواء كان من
حفظه أو من كتاب وهذا أرفع الأقسام عند الجماهير.
وفي "تقريب النواوي": إن من أرفع أقسام تحمل الحديث عند الجماهير سماع
لفظ الشيخ، وهو إملاء وغيره من حفظه ومن كتاب.
فالمحامي كان يجمع بين الحفظ وبين الكتاب، وهذا يعني أنه كان غاية في
توثيق حديثه الذي يمليه، وهو منهج الأئمة الثقات.
وإنما كانوا يطعنون في رواية من لم يشتهر بالحفظ، وكان يحدث من حفظه
من غير أن يكون له كتاب فيه أصل حديثه الذي يحدث، به، وقد وهم الدارقطني
حاجب بن سليمان في روايته عن وكيع في حديث عائشة أم المؤمنين "قبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ، ثم ضحكت". قال تفرد به
حاجب عن وكيع،
ووهم فيه. والصواب: عن وكيع بهذا الاسناد "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل
وهو
صائم".

وحاجب لم يكن له كتاب، وإنما كان يحدث من حفظه.
٨. أما أوقات الإملاء فكان المحامي يملئ ثلاث مرات في الأسبوع، أيام: الأحد
والأربعاء والخميس، نجد هذا مكتوبا في بداية بعض أجزاء هذه الأمالي، وفي بداية
كثير من مجالسها.
هذا ما أمكن استخلاصه من هذا الكتاب من الأمور التي يمكن أن توضح لنا منهج
المحامي في "أماليه".

الرموز والمصطلحات المستعملة في الكتاب
ابن كثير: تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير.
البداية: البداية والنهاية لابن كثير.
الترغيب: الترغيب والترهيب للحافظ المنذري.
تفسير ابن عباس: تنوير المقياس في تفسير ابن عباس
تقريب: تقريب التهذيب.
التهذيب: تهذيب التهذيب.
ت: توفي.
الخلاصة: خلاصة تذهيب التهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ
الخزرجي.
الزوائد: كتاب مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة، للبوصري.
السندي: حاشيته على سنن النسائي.
ص: الصفحة.
ط: الطبعة.
الفتح: فتح الباري.
القاموس: القاموس المحيط.
القرطبي: الجامع لاحكام القرآن للامام القرطبي.
مط: مطبعة.
النهاية: النهاية في غريب الحديث.
النووي: شرح صحيح مسلم للامام النووي.

الورقة الأولى من الجزء الأول من أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع.

(الصفحة قبل الأخيرة من الجزء التاسع)

(آخر الجزء التاسع. وهو آخر أمالي القاضي المحاملي).

(صورة لبعض سماعات النسخة الظاهرية)

(٥٤)

صورة لسماعات وقراءات أمالي المحاملي - النسخة الظاهرية - بأجزائها التسعة).

(اللوحة الأولى من النسخة المصرية).

بسم الله الرحمن الرحيم
أمالي القاضي أبي عبد الله المحاملي
رواية ابن يحيى البيهقي
عنه

الجزء الأول
من أمالي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملي رضي الله عنه
رواية: أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عنه
رواية: الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين
ابن محمد بن أبي عثمان الدقاق رضي الله
عنه
* * *

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس إمامة أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي يوم الأحد مستهل رجب سنة
ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١ - أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي في شوال سنة ست
وأربعمائة

قال: حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي يوم الأحد مستهل رجب سنة
ثمان

وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور قال حدثنا خالد بن
الحارث قال: حدثني عبد الملك بن جريج قال: حدثني عكرمة بن خالد ان أسيد
ابن حضير بن سماك حدثه - كذا قال -

أن معاوية كتب إلى مروان إذا سرق الرجل فهو أحق بسرقة حيث
وجدتها قال: فكتب إلي مروان بذلك وأنا علي اليمامة فكتب إلي مروان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بها إذا أدركت عند الرجل غير المتهم ان شاء
ربها اخذها
بالثمن وان شاء اتبع سارقه ثم قضى بذلك بعده أبو بكر وعمر ثم قضى به عثمان رحمة
الله عليهم.

٢ - حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا عطاء
عن أبي عبد الرحمن قال: كان في الحي فتى من أهل بيت فلم تزل به أمه حتى
زوجته ابنة عم له فعلق منها معلقا ثم قالت له: طلقها فقال: لا أستطيع علقته مني
معلقها ما أستطيع طلاقها فقال: طعامك وشاربك يا علي حرام حتى تطلقها فخرج إلى
أبي

الدرداء فذكر له شأنه فقال: ما أنا بالذي آمرك ان تعق والدتك ولا آمرك ان تطلق امرأتك فأعاد عليه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " الوالد أوسط أبواب الجنة " فان

شئت فاحفظ وان شئت فضيعه قال: فرجع وقد طلقها.

٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن عليّة ثنا أبو حيان حدثنا الضحاك بن المنذر عن ابن أخته المنذر بن جرير ان جرير كان قي قرية بأعلى السواد بالبوازيج فراحت البقر فرأى بقرة أنكرها وسأل عنها فقال الراعي لحقت بالبقر لا نعرفها فأمر بها فطردت حتى توارت ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يؤوي الضالة الا ضال "

٤ - حدثنا إسحاق بن بهلول حدثنا سفيان عن صفوان بن سليم عن نافع
ابن جبير.
عن سهل بن أبي حثمة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا صلى أحدكم
إلى السترة
فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته ".
٥ - حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثني محمد بن عبد الوهاب عن
سفيان عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال
عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من يحرم الرفق في الدنيا يحرم الخير.

٦ - ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال حدثنا أسباط حدثنا محمد بن
عجلان عن نافع.
عن ابن عمر قال: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يحلف بأبيه فقال رسول
الله
صلى الله عليه وسلم: " لا تحلفوا بأبائكم من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله
عز وجل
فليرض ومن لم يرض بالله فليس من الله عز وجل ".
٧ - حدثنا أخو كرخويه حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة
عن زرارة عن سعد بن هشام.

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: " هما أحب إلي من الدنيا وما فيها " أو
قال: " خير من الدنيا " شك أبو بكر يعني ركعتي الفجر.
٨ - أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى بن عمارة عن
عبد العزيز بن صهيب.
عن انس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ثلاث لا يزلن في أمتي حتى تقوم
الساعة
النياحة والتفاخر بالأحساب والأنواء " .

٩ - ثنا عبد الوهاب الوراق ثنا يحيى - يعني الأموي - عن سليمان الأعمش
عن يزيد الرقاشي.
عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يرسل على أهل النار
البكاء فتنفد
دموعهم ثم يكون الدم حتى يرى في وجوههم أخدود لو أرسلت فيه السفن
لجرت "
١٠ - حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو المغيرة النضر بن إسماعيل أخبرنا
الأعمش عن يزيد الرقاشي.
عن انس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من
أمتي ".

١١ - حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن أسماء بنت أبي بكر قالت: رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسندا ظهره إلى الكعبة وهو يقول: يا معشر قريش ما منكم أحد اليوم على دين إبراهيم عليه السلام غيري قال: وكان يصلي إلى الكعبة ويقول الهي إله إبراهيم وديني دين إبراهيم وكان يحيى المؤودة يقول للرجل إذا أراد ان يقتل ابنته: لا تقتلها ادفعها إلي أكفك مؤنتها فإذا ترعرعت قال: إن شئت فخذها الآن وإن شئت فدعها.

١٢ - حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

عن أبيه قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال: " يبعث يوم القيامة أمة وحدة بيني

وبين عيسى بن مريم عليهما السلام ".

١٣ - حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي حدثنا معن بن عيسى حدثنا محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص عن عائشة ابنة سعد.
عن أبيها سعد أنه قال:

ألا هل أتى رسول الله اني * حميت صحابتي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ذيادة * بكل حزنونة وبكل سهل

١٤ - حدثنا أبو السائب حدثنا ابن نمير حدثنا هاشم بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص عن عائشة بنت سعد.
عن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم " من تصبح سبع تمرات عجوة على الريق لم يضره سحر ولا سم.

- ١٥ - حدثنا محمد بن الوليد البصري حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عبيد أبي الحسن قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد "
- ١٦ - حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال: حدثني أبو عصمة عن سليمان الأعمش عن عبيد عن عبد الله بن أبي أوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو به إذا رفع رأسه من الركوع.
- ١٧ - حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا روح - يعني ابن عبادة - حدثنا ابن

جريح أخبرني يحيى بن أيوب ان يزيد بن أبي حبيب. اخبره ان أبا الخير أخبره
عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختي ان تمشي إلى بيت الله عز وجل فأمرتني ان
أستفتي النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " لتمش
ولتركب " وكان أبو الخير لا
يفارق عقبة.

١٨ - حدثنا سعيد بن بحر حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة.

عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة فلم يفرض لها صداقا ولم يدخل
بها حتى مات عنها فقال: لها صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها

الميراث فقال معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع ابنة
واشق بمثل ما قضيت ففرح بذلك ابن مسعود.
١٩ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي حدثنا عبد الأعلى حدثنا محمد - يعني ابن
إسحاق - عن نافع ان امرأته - وكانت أم ولد لعبد الله - حدثته:
ان عبد الله بن عمر ابتاع جارية بطريق مكة فأعتقها وأمرها ان تحج معه فالتمس
لها نعلين فلم يجدهما فقطع لها خفين أسفل من الكعبين.
قال محمد بن إسحاق: وحدثني الزهري عن سالم ان ابن عمر كان قد صنع
ذلك حتى حدثته صفية بنت أبي عبيد.
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رخص للنساء في الخفين.

- ٢٠ - حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم أخبرنا حصين.
عن عكرمة لما خلق آدم عليه السلام ونفخ فيه الروح مار في رأسه فذهب
لينهض قبل ان تبلغ رجليه قال: فوقع فقيل: خلق الانسان من عجل.
٢١ - حدثنا محمود حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة.
عن ابن عباس في قوله عز وجل: " وكأسا دهاقا " قال: هي المتتابعة الممثلة
قال: فربما سمعت العباس يقول: اسقنا وادهق لنا.
٢٢ - حدثنا محمود حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن عكرمة.

عن ابن عباس في قوله عز وجل * (أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها) * قال: القرية تخرب حتى تكون في ناحية منها.

٢٣ - حدثنا يعقوب حدثنا الحسن بن حبيب حدثنا مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة.

عن جرير بن عبد الله قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايه فقال: " والنصح لكل مسلم "

وهو علي يسير.

قال القاضي: من ذكر عني هذا الحديث عن يعقوب خلاف هذا الإسناد فقد كذب وأبطل.

٢٤ - حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر بن أبي شيبه حدثني أبو بكر ابن أبي أويس حدثني أبي عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه.
عن أم عبد الله بنت أبي حثمة قالت: والله انا لنتحل إلى أرض الحبشة وقد ذهب عامر إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقف علي قالت - وكنا نلقى منه البلاء أذى لنا وغلظة علينا - فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله قالت: قلت نعم والله لنخرجن من أرض الله عز وجل آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله عز وجل لنا فرجا فقال عمر رحمه الله سبحانه الله ورأيت فيه رقة لم أرها منه قط قالت: فلما رجع ابن ربيعة من حاجته قلت: يا أبا عبد الله لو رأيت عمر بن الخطاب أنفا ورقته وحزنه علينا فقال: عمر؟! فقلت: نعم قال عامر كأنك طمعت في اسلام عمر؟! قالت: قلت نعم

فقال لها: لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب إياسا منه لما كان يرى من غلظته

علينا وجفائه بنا.

مجلس اخر إملاء

٢٥ - حدثنا محمود بن خدّاش حدثنا هشيم بن بشير عن ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى في حجته مئة بدنة فيها

جمل كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة قال: فنحر بيده منها أربعين قال: وأمر ببقيتها فنحرت ثم أمر من كل بدنة منها ببضعة فطبخ.

قال فأكل من اللحم وتحسى من المرق.
٢٦ - حدثنا محمود حدثنا هشيم حدثنا عبد الملك عن عطاء.
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفات وردفه أسامة وأفاض من
جمع وردفه الفضل بن عباس قال: ولبي حتى رمى جمرة العقبة.
٢٧ - حدثنا يوسف حدثنا علي بن عبد الله العامري قال: قرأت على

عبد الكريم بن أبي المخارق عن الحسن وعطاء.
عن ابن عباس ان سعد بن معاذ رمي يوم قريظة والنضير بسهم فقطع
أكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتفخ فانتفضت به الثانية فانتفخ فقال
سعد: اللهم لا
تخرج نفسي حتى تفر عيني من قريظة والنضير.
٢٨ - حدثنا أبو الأشعث حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن أبي
الزبير عن أبي معبد.
عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "عرفة كلها موقف وارفعوا عن
بطن
عرنة والمزدلفة كلها موقف وارفعوا عن بطن محسر وشعاب منى كلها منحر.

٢٩ - حدثنا محمد بن عمرو بن العباس حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف بن ماهر - هكذا قال يوسف بن ماهر - عن ابن عباس. عن الفضل بن عباس انه كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فكان يلبي حتى رمى الجمرة.

٣٠ - حدثنا خلاد بن أسلم أخبرنا النضر أخبرنا عيينة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يذكر قال:

قال رجل لابن عباس اني رجل من أهل خراسان وان أرضنا أرض باردة وانا نتخذ فيها أشربة قد أشكلت علينا فقال: ما هي؟ فذكر ضروبا من الشراب

فأكثر حتى ظننت انه لم يفهم فقال له ابن عباس: انك أكثر علي اجتنب كل مسكر
من زبيب أو تمر وما سوى ذلك. فقال: يا ابن عباس ما تقول في نبيذ الجر فقال:
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر.
٣١ حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثنا محمد بن عبد الله حدثني محمد
ابن عمرو عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

عن الصعب بن جثامة قال كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
أحاديث
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حمى إلا لله عز وجل ورسوله صلى الله
عليه وسلم "
وأهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش بالأبواء وهو محرم فرده علي
فعرف ذلك في وجهي قال: " انا لم نرده عليك إلا أنا حرم "
وسأله عن أولاد المشركين أنقتلهم معهم قال: نعم.

وقد نهى عنهم يوم كذا.

(٨١)

٣٢ - حدثنا أخو كرخويه أنبأنا مسلم بن إبراهيم أخبرنا الربيع - يعني ابن مسلم - حدثنا عامر بن طهفة انه حج فلقي أبا الطفيل فحدثه.
انه دخل على ابن عباس قال فقلت له: يا أبا عباس ان قومك يزعمون أن الرمل بالبيت سنة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك؟ فقال: صدقوا وكذبوا قد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما فعله حين قدم معتمرا فقالت قريش: احبسوا محمدا وأصحابه حتى يصيروا نغفا. فلما قدم عليه السلام مكة أحب ان يريهم أن بهم قوة فرمل ثلاثا ومشى ما بين الركنين اليماني والركن الأسود وليست سنة.
قال: قلت يا أبا عباس ان قومك يزعمون بأن الطواف على الدابة سنة بين الصفا والمروة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك قال: صدقوا وكذبوا قال: قلت: ما صدقوا

وما كذبوا؟ قال: فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما فعله لأنه كان لا يدع عنده أحد وليست

بسنة قال: قلت يا أبا عباس ان قومك يزعمون أن السعي في بطن الوادي سنة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك؟ قال صدقوا قال: قلت: ما صدقوا؟ قال: إن جبريل

عليه السلام لما أتى إبراهيم عليه السلام أقام له المناسك طاف بالبيت ثم خرج به إلى الصفا فلما انحدر إبراهيم عرض عليه الشيطان ليقطع طوافه فسعى حتى سبقه فعل ذلك سبعة أشواط حتى فرغ من طوافه ثم خرج به إلى منى فلما انتهى به إلى العقبة الكبرى تخيل له الشيطان هناك فرماه بسبع حصيات فساخ في الأرض ثم انتهى إلى الجمرة الوسطى فتخيل له الشيطان فرآه فرماه بسبع حصيات فساخ في الأرض ثم ذهب به إلى الجمرة القصوى فتخيل له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ في الأرض فذهب وعندها تل ابنه للجبين ثم خرج به إلى جمع فقال: هذا مبيت الناس ومن ها هنا يدفعون ثم ذهب إلى عرفات ثم قال: تدري لم سميت عرفات؟ قال: قلت لا قال إن جبريل عليه السلام لما وقف بإبراهيم عليه السلام على عرفات قال له: هل عرفت قال نعم

ثم قال له: يا أبا الطفيل هل تدري من أين كانت التلبية؟ قال: لا قال: إن الله جل وعز أوحى إلى إبراهيم عليه السلام ان اذن في الناس بالحج فقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم فتواضعت

الجبال وارتفعت القرى فقال إبراهيم عليه السلام: أيها الناس: ان ربكم عز وجل يدعوكم

فأجيبوه فأقبلوا وهم يقولون: لبيك اللهم لبيك.
٣٣ - حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا أبو خالد عن عوف عن زياد بن
الحصين عن أبي العالية.
عن ابن عباس: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم القط لي قال: فلقطت له حصي
مثل حصي
الخدف قال: فلما وضعهن في يده قال: " بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء بأمثال هؤلاء
- ثلاثا - وإياكم والغلو في الدين فإنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين.
٣٤ - حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا حفص عن جعفر بن محمد عن

أبيه عن علي بن الحسين عن ابن عباس.
عن أخيه الفضل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يلبي حتى رمى
جمرة
العقبة فرماها بسبع حصيات كبر مع كل حصاة.
٣٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا
الطفيل يحدث.
عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شعبة الشاك - قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم
" من كنت مولاه فعلى مولاه ". قال سعيد بن جبيرة: وأنا سمعت مثل هذا عن ابن

عباس.
٣٦ - حدثنا إسحاق بن بهلول حدثنا حجاج الأعمور حدثني حمزة الزيات
عن أبي سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
عن أبي بن كعب قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر أحدا دعا له بدأ
بنفسه
فذكر ذات يوم فقال: يرحمنا الله وموسى بن عمران لو لبث مع صاحبه لأبصر
العجب العاجب ولكن قال * (إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا) *.

٣٧ - حدثنا علي بن مسلم حدثنا جعفر بن عون أخبرنا ابن جريج عن عطاء
قال:

حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن
عباس: هذه ميمونة إذا رفعت نعشها فلا تزلزلا وارفقوا فإنه كان عند النبي
صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة.
قال عطاء* (والتي لا يقسم لها صفية)*.

٣٨ - حدثنا يوسف حدثنا وكيع حدثنا محمد بن قيس عن الحكم عن

سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فتوضأ فقامت فتوضأت ثم قام فصلى فقامت خلفه أو عن شماله فأدارني حتى أقامني عن يمينه.
٣٩ - حدثنا محمود بن خداش حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد.
عن ابن عباس قال: أتاه آت فقال إن لي - يعني - إبلا وأنا أُمْنَحُ منها وأفعل فما يحل لي من إبل يتيمي؟ قال: فقال ابن عباس: ان كنت تلوط حوضها وتسقي غلباها وتهنأ جرباها وتبغي ضالتها فاشرب من لبنها غير ناهك في حلب ولا مضر بنسل.

٤٠ - حدثنا محمود حدثنا هشيم أخبرنا عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس بنحو من ذلك.

٤١ - حدثنا محمود حدثنا هشيم حدثنا يونس

عن الحسن انه كان يقول يضحى أيام التشريق كلها.

٤٢ - حدثنا يوسف حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير.

عن عطية القرظي قال: كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فشكوا في: أمن الذرية أنا أو من المقاتلة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن كان انبت الشعر والا فلا

تقتلوه فنظروا فإذا عانتني لم تنبت فجعلوني في الذرية ولم يقتل.
٤٣ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني هارون بن أبي بكر حدثني يحيى بن محمد بن طلحة بن عبد الله حدثني أبي عن أبيه طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.
عن أمه عائشة بنت طلحة انها قالت: خرجت مع أم المؤمنين عائشة زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فبيننا نحن كذلك إذا نحن براجز يقول:
أنشد من كان بعيد الهم * يدلني اليوم على ابن أم
له أب في باذخ أشم * وأمه كالبدل ليل تم
مقابل الخال كريم العم * يجيرني من زمن ملم
جرعة أكواسه بسم
قال: فلما سمعت أم المؤمنين أبياته دعت به فقالت له من وراء حجابها يا عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الدال على الخير كفاعله " فحاجتك رجل بين يديك

فسل عن عبد الله بن الزبير فإنه شرطك فخرج الرجل حتى أدرك عبد الله بن الزبير فحمله على راحلة وصنع إليه معروفا.

مجلس آخر إملاء لثمان خلون من رجب.

٤٤ - حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

عن كعب بن عجرة قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أوقد تحت قدر والقمل يتناثر على وجهي أو قال حاجبي فقال: " أيؤذيك هوام رأسك؟ " فقلت: نعم قال: " فاحلقه وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة " قال أيوب لا أدري بأيتهن بدأ.

٤٥ - حدثنا يعقوب حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن كعب بن عجرة قال في أنزلت هذه الآية قال أتيتته فقال ادنه
فدنوت فقال: ادنه فدنوت فقال: أيؤذيك هوامك؟ أظنه قال: نعم قال فأمرني
بفدية بصيام أو صدقة أو نسك ما تيسر قال ابن عون: والآية: * (فمن كان
منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك) *
٤٦ - حدثنا يعقوب حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا ابن عون عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال كعب بن عجرة فذكر نحوه.
٤٧ - حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن عدي بن
ثابت عن عبد الله بن يزيد.
عن أبي أيوب الأنصاري قال: " صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاتين
جميعا
بالمزدلفة.

٤٨ - حدثنا يوسف حدثنا جرير عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف
عن الربيع بن خثيم عن امرأة من الأنصار.
عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أيعجز أحدكم أن
يقرأ في
ليلة ثلث القرآن " قال: فسكتنا ولم نجبه وأشفقنا أن يأمرنا بأمر نعجز عنه فسكتنا فعاد
ثلاث مرات يقول لنا ذلك فنسكت قال: فقال: " من قرأ في ليلة قل هو الله أحد فقد
قرأ ثلث القرآن ".

٤٩ - حدثنا إسحاق بن البهلول حدثنا حسين الجعفي حدثنا زائدة بن قدامة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار. عن أبي أيوب الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الله عز وجل الواحد الأحد

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد تعدل ثلث القرآن. ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات. ومن منح منيحة ورق أو هدى زقاقا، كان له به صدقة "

٥٠ - حدثنا أبو الأشعث حدثنا الفضيل بن سليمان.
حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من أمتي سبعون ألفاً أو سبع مئة ألف - قال أبو حازم: لا أدري أنا من أي -
لا يدخل أولهن حتى يدخل آخرهن وجوههن على صورة القمر ليلة البدر.
٥١ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي حدثنا أبو داود عن محمد بن أبان عن أبي
إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: طبع الغلام الذي قتله الخضر يوم
خلق

كافرا وألقي على أبويه محبة منه.
٥٢ - حدثنا محمد بن أبي عون حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي
كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه.
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ".
٥٣ - حدثنا علي بن عيسى الكراجكي.

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة.
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا أقيمت الصلاة فلا تقدموا حتى تروني "

٥٤ - حدثنا الحسين بن علي الصدائي أخبرنا أبي أخبرنا أبو شيبة الجوهري.

عن انس قال: قال أصحاب رسول الله يا رسول الله: انا نسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا "

قال: العدل الفرائض والصرف: التطوع.

٥٥ - (أ) حدثنا أيوب بن الوليد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن عوف.

عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يقولن أحدكم لمملوكه: عبدي
ولا
أمتي ولا يقولن المملوك ربي وربتي وليقل المالك فتاي وفتاتي وليقل المملوك سيدي
وسيدتي كلكم عبد والرب الله عز وجل.
٥٥ - (ب) حدثنا أيوب بن الوليد حدثنا بن عبد الله الأنصاري حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مثله.
٥٦ - حدثنا علي بن الهيثم حدثنا أبو معاوية الضرير عن أبي سلمة محمد بن
ميسرة عن قتادة عن أبي بردة.
عن أبي موسى قال: لو رأيتنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت إنما ريحنا ريح
الضأن وإنما
لباسنا الصوف وطعامنا الأسودان: الماء والتمر.

٥٧ - حدثنا موسى بن خاقان حدثنا شعيب بن حرب حدثنا شعبة بن
الحجاج حدثنا الحر بن صياح قال: سمعت عبد الرحمن بن الأخنس قال:
سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنني
سمعتُه
يقول أو قال النبي - صلى الله عليه وسلم - في الجنة وأبو بكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة
وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة
وسعد بن
أبي وقاص في الجنة ولو شئت ان اسمي لكم العاشر لسميته - يعني نفسه - .
٥٨ - حدثنا موسى بن خاقان حدثنا شعيب حدثنا شيبان أبو معاوية حدثنا أبو
يعفور العبدي.

عن يزيد بن الحارث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا.
٥٩ - أخبرنا أبو موسى قراءة عليه حدثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة حدثنا
رقبة بن مصقلة عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب.
عن أبي أمامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من توضأ فأحسن الوضوء ثم قام
إلى
الصلاة خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه ".
٦٠ - حدثنا أحمد بن محمد التبعي حدثنا القاسم بن الحكم حدثنا الفضيل بن
مرزوق حدثني جبلة بنت المصنف عن حاطب قال:

قال أبو ذر: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً مما صبه جبريل وميكائيل عليهما السلام

في صدره الا قد صبه في صدري ولا تركت شيئاً مما صبه رسول الله في صدري الا قد صببته في صدر مالك بن زمرة.

٦١ - حدثنا محمد بن خلف حدثنا زيد بن الحباب حدثني معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم الحكمي قال: كنا عند عبد الرحمن بن غنم ومعنا ربيعة الجرشي فذكروا الشراب فقال عبد الرحمن بن غنم: حدثني أبو مالك الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لتشربن طائفة من أمتي

الخمير يسمونها بغير اسمها تغدو عليهم القيان وتروح عليهم المعازف يمسخ اخرهم قردة أو قال: طائفة منهم قردة أو خنازير "

٦٢ - حدثنا أحمد بن عمر السمسار حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن.

حدثنا الأسود بن سريـع قال: قلت: يا رسول الله ألا أنشدك محامد حمدت بها ربي عز وجل؟ قال: "أما إن ربك عز وجل يحب الحمد".

٦٣ - حدثنا الحسين بن علي الصدائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن عمر بن محمد عن عمر مولى غفرة عن رجل من الأنصار. عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل أمة مجوسية وإن مجوس

هذه الأمة: القدرية فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم هم شيعة

الدجال وحق على الله ان يلحقهم به.
٦٤ - حدثنا علي بن أحمد الجواربي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا
سفيان عن سلمة بن نبيط.
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم عرفة على جمل.
٦٥ - حدثنا علي بن أحمد حدثنا أبو أحمد حدثنا شريك عن مجزأة بن
زاهر.

عن أبيه قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم يوم عاشوراء.
٦٦ - حدثنا الحسن بن شبيب المعلم حدثنا هشيم قال منصور: أخبرنا عن
الحسن.

عن أبي بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الحياء من الايمان والايمان
في
الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ".

٦٧ - حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه أخبرنا روح بن أسلم حدثنا
شداد حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو قال:
سمعت أبا برزة الأسلمي يقول: قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق
بأستار الكعبة يوم الفتح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الناس آمنون كلهم غير
عبد العزى بن
خطل وبناته " أحسبه قال الفاسقة.

٦٨ - حدثنا أبو الأشعث حدثنا المعتمر حدثنا سفيان حدثني أبوك
عن أبي عثمان.

عن سلمان قال: كان نوح عليه السلام إذا اكل قال: الحمد لله وإذا لبس ثوبا
قال: الحمد لله قال: فسمي بذلك: شكورا: قال: * (ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا) *

٦٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن
سليمان عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن الأعرج.

ان عبد الله ابن بحينة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في اثنتين فلم يجلس فلما قضى

صلاته سجد السجدين وهو جالس ثم سلم بعد ذلك.

٧٠ - حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر ابن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن حميد عن موسى بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عتقها صداقها.

الجزء الثاني
من امالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملي رضي الله عنه
رواية: أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عنه
رواية: الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين
ابن محمد بن أبي عثمان الدقاق رضي الله
عنه
سماع: لأحمد بن عبد الباقي بن الحسين بن منازل. متع به.

أخبرنا الشيخ أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسين بن أبي عثمان قراءة عليه فأقر به وبالسمع قال:

مجلس إملاء يوم الخميس لاثني عشر خلون من رجب سنة ثمان وعشرين.

٧١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو الأشعث قال: حدثنا محمد بن بكر قال: حدثنا ميمون المرئي حدثنا يحيى بن أبي هيثم عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال:

صحبت أبا الدرداء أتعلم منه فلما حضره الموت قال: آذن الناس بموتي فأذنت الناس بموته فجئت وقد امتلئت الدار فقال: أخرجوني فأخرجناه فقال: اجلسوني فأجلسناه فقال: أيها الناس: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من توضأ فأصبغ

الوضوء ثم صلى ركعتين أعطي ما سأل معجلاً أو مؤخراً " فقال أبو الدرداء: يا أيها الناس: إياكم والالتفات في الصلاة فإنه لا صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا

تغلبوا في الفريضة.

٧٢ - حدثنا الحسين حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن

المغيرة عن إبراهيم قال:

اتي علقمة الشام فدخل مسجدا يصلي فيه قال: ثم جاء حلقة فجلس فيها
فجاء رجل فعرفت في تحوش القوم وهبته أنا قال: فجلس إلى جنبي فقلت: الحمد لله
إني لأرجو أن يكون الله قد استجاب دعوتي - قال: وذلك الرجل أبو الدرداء قال
فقال: وما ذاك؟ قال علقمة: دعوت الله ان يرزقني جليسا صالحا فأرجو أن تكون أنت
فقال: ممن أنت؟ قال فقلت: من أهل الكوفة أو من أهل العراق ثم من أهل الكوفة
قال: فقال أبو الدرداء: أولم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد أو السواك - شك
يوسف -

السواك والمطهرة أولم يكن فيكم الذين أجير من الشيطان على لسان النبي صلى الله
عليه وسلم

قال يعني عمار بن ياسر وصاحب النعلين والوساد أو السواك والمطهرة عبد الله بن مسعود قال: أولم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره أو أحد غيره قال: يعني حذيفة ثم قال: تحفظ كيف كان عبد الله يقرأ؟ قال قلت: نعم قال * (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى) * قال علقمة: فقلت: " والذكر والأنثى " قال أبو الدرداء والله الذي لا إله إلا هو هكذا أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى في فما زال هؤلاء حتى كادوا ان يردوني عنها.

٧٣ - حدثنا الحسين قال حدثنا علي بن أحمد الجواربي قال: حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم. عن علقمة انه قدم الشام فدخل مسجد دمشق فصلى فيه ركعتين ثم قال اللهم

ارزقني جليسا صالحا فجلس إلى أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء: ممن أنت؟ قال: من أهل الكوفة قال: كيف سمعت ابن أم عبد يقرأ: * (والليل إذا يغشى) * فقال علقمة " والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى " فقال أبو الدرداء: لقد حفظتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال بي هؤلاء حتى شككوني. ثم قال ألم يكفكم صاحب الوساد وصاحب السر الذي لا يعلمه أحد غيره والذي أجير من الشيطان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب الوساد: ابن مسعود وصاحب السر: حذيفة والذي أجير من الشيطان: عمار بن ياسر.

٧٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا معاذ بن معاذ قال: حدثنا سليمان التيمي قال: حدثنا أبو عثمان النهدي. عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان لله تعالى مائة رحمة منها رحمة بها يتراحم الخلق وتسعة وتسعين ليوم القيامة ".

٧٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي.
عن سلمان الفارسي قال يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون: يا نبي الله أنت الذي فتح بك وختم بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا إلى ربنا فيقول: نعم أنا صاحبكم فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال: من هذا؟ فيقال: محمد صلى الله عليه وسلم قال فيفتح له فيجئ حتى يقوم بين يدي الله فيستأذن بالسجود قال: فيؤذن له قال فيفتح الله جل وعز له من الشفاء والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لاحد من الخلائق. فينادي: يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع وادع تجب قال: فيفعل ذلك مرتين أو ثلاثا فيشفع فيمن كان في قلبه مثال حبة من حنطة أو مثقال شعيرة أو مثقال حبة من خردل من إيمان. قال سلمان: وذلك المقام المحمود.

٧٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يوسف حدثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن الخزاعي قال: حدثني الفارسي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رباط يوم وليلة في سبيل الله كصيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه اجر المرابط حتى يبعث ويؤمن من الفتان. ويقطع له برزق من الجنة ".

٧٧ - حدثنا الحسين قال أخبرنا أبو موسى: محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر عن فليح عن أبي حازم.
عن سهل بن سعد ان وليدة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حملت من الزنى
فسئلت: من
أحبلك؟ قالت أحبلني المقعد فسئل عن ذلك فاعترف فقال النبي صلى الله عليه وسلم:
انه لضعيف
عن الجلد فأمر بمائة عثكول فضربه بها ضربة واحدة.
٧٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن محمد بن أبي عون قال: حدثنا ابن

فضيل قال: حدثني الشيباني عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن عبد الله بن عكيم قال: قرئ علينا - أو قدم علينا - كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم: أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب.

٧٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أخو كرخويه قال: أخبرنا ابن وهب قال أنبأنا أبي قال: سمعت الأعمش يحدث عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد أن معاذ بن جبل قال: والله ان عمر لفي الجنة وما أحب ان لي حمر النعم وانكم تفترقون قبل ان أخبركم لم قلت ذلك ثم ذكروا رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم التي رآها في عمر فقال: رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم حق.

٨٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا حميد بن زنجويه قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة "

٨١ - حدثنا الحسين قال حدثنا أيوب بن الوليد قال حدثنا أبو أحمد الزبير قال: حدثنا سفيان الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو ابن بجدان.

عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الصعيد وضوء ".
٨٢ - حدثنا الحسين قال حدثنا أيوب بن الوليد قال: حدثنا أبو أحمد قال:
حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.
٨٣ - حدثنا الحسين قال أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا محمد بن سابق
قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن محمد بن مسلم عن عبد الرحمن بن
هرمز.

عن عبد الله بن مالك بن بحينة أنه قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم العصر

فقام من ركعتين ثم لم يجلس حتى قضى صلاته صلى الله عليه وسلم ثم سجد سجدتين وهو جالس.

٨٤ - حدثنا الحسين قال حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني أخي عن سليمان بن يحيى بن سعيد قال: أخبرني ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج أنه أخبره.

عن عبد الله بن بحينة قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام ولم يجلس في الركعتين في

صلاة من صلوات الظهر أو العصر فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد سجدتين وهو جالس قبل أن يسلم ثم سلم.

٨٥ - حدثنا الحسين حدثنا سعيد الأموي قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا

سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن.
عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا اتيم على أعطان الإبل
فلا

تصلوا فيها وإذا كنتم في أعطان الغنم فصلوا ان شئتم ".
٨٦ - حدثنا الحسين حدثنا الفضل بن يعقوب قال: حدثنا الفيديابي عن
ابن ثوبان عن أبي مريم عن هشام بن أبي رقية.
عن عقبة بن عامر قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " من لبس الحرير في الدنيا فهو
محرم
عليه.

في الآخرة
٨٧ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمود قال: حدثنا هشيم عن حصين
عن مصعب بن سعد عن سعد.
في قوله عز وجل: * (يحسبون أنهم يحسنون صنعا) * قال: قلت له: هم
الخوارج قال: لا ولكنهم أصحاب الصوامع.

والخوارج الذين زاغوا فأزاغ الله قلوبهم.
٨٨ - حدثنا الحسين قال حدثنا محمود قال: حدثنا هشيم عن عبد الملك

عن عطاء في قوله عز وجل * (الباقيات الصالحات) * قال: سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر قال: ويقال: ثم الصلوات الخمس.
٨٩ - حدثنا الحسين قال: حدثنا يوسف قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن
عبد الملك بن عمير قال:
سمعت عطية القرظي: كنت فيمن حكم فيهم سعد في بني قريظة غلام
فشكوا في فلم يجدوني انبت فها انا بين أظهركم.

٩٠ - حدثنا الحسين حدثنا يوسف قال حدثنا جرير عن العلاء عن
المسيب قال:

كان عبد الله بن مسعود يعلم رجلا التشهد فلما بلغ أشهد أن لا إله إلا الله
قال: وحده لا شريك له فقال عبد الله: ننتهي إلى ما علمنا.
٩١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني إبراهيم بن

المنذر قال: حدثني عبد العزيز بن عمران قال: حدثني أفلح بن سعيد عن محمد
ابن كعب.
عن ابن عباس قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة يوم أحد فهى للقبلة ثم
كبر
عليه سبعا ثم جمع إليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة قال: وقد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم حين رأى حمزة قد مثل به قال: لعن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين
منهم فأنزل الله

تعالى: * (وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) *

مجلس آخر إملاء

٩٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا جعفر عن

الشيبياني عن عبد الله بن شداد.

عن ميمونة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كانت إحدانا حائضا أمرها
فاتزرت

وباشرها.

٩٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا حفص عن ابن جريج

عن عطاء.

عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الريح فزع وقال: اللهم إني أسألك من

خيرها وخير ما أرسلت به، وأعوذ بك من شرها، ومن شر ما أرسلت به"، وإذا رأى مخيلة قام وقعد، وجاء وذهب، وتغير لونه فيقول: "أخاف أن يكون مثل قوم عاد حين (قالوا: هذا عارض ممطرنا).

٩٤ - حدثنا الحسين، قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: حدثنا أبي عن محمد بن عمرو قال: أخبرني محمد بن عمار بن عمرو بن حزم عن زينب بنت نبيط، عن أمها.

عن خالتها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلانا رعاثا من ذهب.
٩٥ - حدثنا الحسين قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا سفيان عن
ابن المنكدر، عن ابن رميثة، عن جدته [قالت]:
دخلت على عائشة وهي تصلي الضحى فصلت ثمان ركعات، فقلت: أخبريني عن
هذه الصلاة هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها شيئا؟ قالت: ومن يطيق
صلاتك يا
هناه؟، لو نشر لي أبي على أن أتركها ما تركتها، وما أخبرك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيها
بشيء.

٩٦ - حدثنا الحسين قال: حدثنا زيد بن أنحزم، قال: حدثنا أبو عاصم والبرساني، عن ابن جريج، عن منصور بن صفية، عن أمه. عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من لم يكن معه هدي فليحلل " قالت: فلم يكن معي هدي، وكان مع الزبير هدي فلبست ثيابي وجئت إليه، قال قومي عني، فقلت: تخاف أن أثب عليك.؟.

٩٧ - حدثنا الحسين، حدثنا زيد بن أنحزم، قال: حدثنا أبو بكر: عبد الكبير بن عبد المجيد قال: حدثنا عبد الحميد بن جعفر، عن عمرو بن شعيب، عن ابنة

كردمة.
عن أبيها أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إني نذرت أن أنحر ثلاثة من الإبل، قال:
إن كان
عيد من عيد الجاهلية أو جمع من جمع الجاهلية، أو على وثن فلا تفعل وإن كان على
غير
ذلك فف بنذكرك، قلت: إن أم هذه الجارية عليها مشي أقضية عنها؟ قال: نعم.
٩٨ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا هشيم، قال:
أخبرنا ليث، عن عبد الله بن شداد.
عن أم جندب الأزدية أنها شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول، حيث أفاض
من
عرفات: يا أيها الناس عليكم بالسكينة والوقار، وعليكم بمثل حصيات الخذف.

٩٩ - حدثنا الحسين، أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة.
عن عائشة قالت: لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك، وتلا القرآن، فلما
نزل صلى الله عليه وسلم أمر برجلين وامرأة فضربوا حدهم.

١٠٠ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أخو كرخويه قال: أخبرنا أبو نعيم قال: حدثنا شيبان، عن يحيى عن سالم مولى دوس أنه سمع أبا هريرة. أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن بن أبي بكر: أسبغ الوضوء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ويل للعراقب من النار ".

١٠١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا محمد بن أبي عون، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبد الحميد بن جبير، عن سعيد بن المسيب. عن أم شريك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل الأوزاع.

١٠٢ - حدثنا الحسين، حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن شريك، قال حدثني أبي، عن ليث بن أبي سليم.
عن خثيمة مولى أم عطية، عنها قالت: كنت من النسوة اللاتي أهدين بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم إلى زوجها، أو أزواجه، فقال لنا: اصبين على رأسها ثلاث مرات ولا تسلتنه من عصره.

١٠٣ - حدثنا الحسين، ثنا أحمد بن عثمان الأودي قال ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد، قال: ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن أم مبشر.

عن حفصة: جاء غلام حاطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ليدخلن الله

عز وجل حاطبا النار، قال: كذبت، لن يلج النار من شهد بدرًا والحديبية.
١٠٤ - ثنا الحسين قال: ثنا موسى بن خاقان قال: حدثنا شعيب بن حرب قال: ثنا
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال: ثنا عبد الواحد بن أبي عون، عن القاسم بن
محمد قال:
قالت عائشة: توفي النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل
بأبي
لهاضها: إشرأب النفاق بالمدينة، وارتدت العرب من كل جانب فما اختلفوا في نقطة
إلا طار أبي في حطها، وغنائها وقالت: من رأى عمر عرف أنه خلق غناء
للإسلام، كان والله أحوذيا،

نسيج وحده، قد أعد للأموار أقرانها.
١٠٥ - ثنا الحسين، أخبرنا أبو موسى، محمد بن المثنى: ثنا أبو بكر الحنفي،
قال: حدثنا معاوية بن أبي مزرد، قال: حدثني ابن رومان أنه سمع عروة.
عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن من رحم شجنة من الرحمن -
وقبض
أصابعه فجمعها - فمن قطعها قطعت، ومن وصلها وصلته ".

١٠٦ - ثنا الحسين، ثنا أبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا عبيد الله يعني ابن موسى. قال: أخبرنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن زينب ابنة أم سلمة.

عن أم سلمة، قالت: كنت اغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد.
١٠٧ - ثنا الحسين، ثنا إبراهيم بن الصباح - سنة ست وأربعين ومائتين - قال: ثنا يزيد بن هارون، قال ثنا زكريا، عن عامر عن أبي سلمة.
عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن جبريل يقرأ عليك السلام " فقالت:
وعليه السلام ورحمة الله.

١٠٨ - حدثنا الحسين حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب قال: حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ثلاثة نفر من بني مازن حدثوه.
عن عجز منهم قالت: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ويدي بيضاء فقال صلى الله عليه وسلم:
" أتترك إحداكن يدها كيد الرجل اختضبي ". قال: فإن كانت لتختضب وهي بنت ثمانين سنة.
١٠٩ - ثنا الحسين قال ثنا يحيى بن معلى قال: ثنا أبو المجاهر قال حدثنا

عبد الرحمن بن أبي الرجال عن يحيى بن سعيد عن عمرة.
عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت: ما أخذت (قاف والقرآن المجيد) إلا
من وراء النبي صلى الله عليه وسلم. كان يصلي بها في الصباح.
١١٠ - ثنا الحسين قال: ثنا عمر بن محمد الأسدي قال: حدثنا أبي قال ثنا
أبان البجلي

عن أبي بكر بن حفص. عن عائشة قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال:

أقبل في رمضان؟ قال: " نعم " ثم أتاه آخر فقال: أقبل في رمضان؟ قال: " لا " فقالت عائشة: يا نبي الله: أذنت لذلك ومنعت هذا؟ قال: " إن الذي أذنت له شيخ كبير يملك إربة والذي منعته رجل شاب لا يملك إربة فلذلك منعته ".
١١١ - ثنا الحسين قال: ثنا محمود بن خدّاش ثنا يعقوب بن الوليد عن هشام بن عروة عن أبيه.

عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تختموا بالعقيق فإنه مبارك ".
١١٢ - ثنا الحسين قال: ثنا علي بن عيسى الكراجكي قال: ثنا الهيثم بن خارجة
قال: ثنا يحيى بن حمزة عن ثور عن خالد بن معدان قال: حدثني ربيعة بن
الغاز.
أنه سأل عائشة عن صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: كان يصوم شعبان
حتى أن كان
يصله برمضان.

قالت: وكان يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس.
١١٣ - ثنا الحسين ثنا عبد الرحمن بن يونس - سنة خمس وأربعين ومائتين - قال:
حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد قال: سمعت عبد الله بن أبي قيس:
سمعت عائشة تقول: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصيام "

١١٤ - حدثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب الوراق حدثنا أبو ضمرة
عن عبيد الله عن نافع.
أن ابن عمر كان يقول: " إن المحرم لا يخطب المرأة ولا ينكح ولا
ينكح ولا يخطب على أحد ".
١١٥ - ثنا الحسين قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أبو ضمرة عن عبيد الله
عن نافع.
أن ابن عمر كان يغتسل غداة يدخل مكة ويأمرهم أن يغتسلوا.

مجلس آخر إملاء.

١١٦ - ثنا الحسين أخبرنا أبو موسى محمد بن المثنى قال: حدثنا مرحوم بن عبد العزيز قال: حدثني هشام بن مسلم عن ابن أبي رواد عن محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده قال أبو موسى: - كأنه محمد بن فلان - بن عمرو بن حريث قال:

خرج من دار علي فلقية علي فقال: من أين جئت؟ قال: جئت أعود ابن أخي قال وفي النفس ما فيها قال إن الله تعالى لم يطلعكم على ما في النفوس. قال لا يمنعني ذلك أن أخبرك بشيء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا عاد الرجل

أخاه خاض في الرحمة فإذا جلس غمرته وإذا خرج من عنده شيعة سبعون ألف ملك - أو

سبعون ألفا - إن كان غدوة فيألى أن تغرب الشمس وإن كان ليلاً إلى أن تطلع الشمس.

١١٧ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن محمد بن سواده قال: حدثنا عبيدة عن
ثوير عن أبيه قال:

عاد أبو موسى الأشعري الحسن بن علي فقال: أعائدا جئت يا أبا موسى أم
زائرا؟ قال: فقال: يا أمير المؤمنين لا بل أعائدا فقال علي رضي الله عنه: فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما عاد مسلما مسلما إلا صلى عليه سبعون
ألف ملك من حين يصبح
إلى أن يمسي وجعل الله له خريفا في الجنة ". قال: فقلنا يا أمير المؤمنين وما الخريف؟
قال:

الساقية التي تسقي النخل.

١١٨ - حدثنا الحسين حدثنا محمود بن خدّاش قال: حدثنا أبو معاوية قال:
حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد.

عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى الرجل صورة دخلها قال: وفيها مجتمع للحوار العين يرفعن أصواتا لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبؤس، ونحن الراضيات فلا نسنخط. وطوبى لمن كان لنا وكنا له. قال أبو معاوية. إنما هي صور فإذا اشتهى الرجل صورة من تلك الصور صار في الصورة التي يشتهي.

١١٩ - حدثنا الحسين حدثنا زيد بن أنحزم قال: حدثنا عبد الله بن داود عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم.

عن علي أن امرأة الوليد أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إنه يضربني فقال: " اذهبي فاصبري " ثم أتته فقالت: إنه يضربني قال: فأخذ هدبة من ثوبه ثم قال: " اذهبي بها إليه اللهم عليك بالوليد.

١٢٠ - ثنا الحسين حدثنا زيد بن أنحزم ثنا روح قال: ثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة.
عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " الفخذ من العورة "

١٢١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سواده قال: حدثني أبو أحمد الزبير عن شريك عن حسن بن أبي الحسن عن الحكم بن عتيبة عن حنش.
عن علي قال: "أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بعد موته. فلا أدعه"
أبدا".

١٢٢ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: ثنا (أبو) غسان قال: ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن شقيق بن سلمة قال:

سمعت عبد الرحمن بن خنبل قال: لما قدم سعيد بن العاص المدينة بعث معي بمال وكسوة إلى علي وقال لي: قل له لم يأت أحدا من أهل الغائط ما أتاك إلا أمير المؤمنين.

قال: فقال علي: لشد ما يحظر علي بنو أمية تراث محمد صلى الله عليه وسلم والله لعن بقيت لهم

لأنفضنهم وقد نفض الكراع أذن الشاة من التراب.

١٢٣ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: ثنا بكر بن عبد الرحمن قال: ثنا عيسى عن محمد عن سلمة بن كهيل عن حجية الكندي

عن علي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " آمين " حين فرغ من فاتحة الكتاب.

١٢٤ - حدثنا الحسين قال: ثنا علي بن أحمد الجواربي حدثنا يزيد - يعني - ابن هارون قال: أخبرنا شريك عن مخارق بن عبد الله.

عن طارق قال: أنا رأيت علي بن علي رضي الله عنه سيفاً حلته من حديد وفي سيفه صحيفة وهو يقول: والله ما عندنا كتاب نكتبكموه أو نقرأه عليكم إلا كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة فيها فرائض الإبل أخذتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٢٥ - حدثنا الحسين حدثنا محمد بن يزيد أخو كرخويه أخبرنا يزيد أخبرنا
إسرائيل عن جابر عن عبد الله - يعني - ابن النجي.
عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضحى بأعضب
القرن أو
الأذن.

١٢٦ - حدثنا الحسين حدثنا أبو السائب قال حدثنا ابن نمير عن ابن أبي
ليلي عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي.
عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من حدث بحديث وهو يرى أنه
كذب
فهو أحد الكاذبين ".

١٢٧ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أشعث عن عدي بن ثابت عن أبي ظبيان.

عن علي قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يا علي إن وليت هذا الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب ".

١٢٨ - حدثنا الحسين أخبرنا أبو يحيى قال حدثنا عبد الصمد بن النعمان قال: أخبرنا همام عن قتادة عن خلاص.
عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها.
١٢٩ - حدثنا الحسين قال حدثنا الحسن بن يونس الزيات قال: ثنا الأسود بن عامر قال: ثنا شريك عن المقدم بن شريح.
عن أبيه قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين؟ فقالت: ائت عليا فاسأله

فأتيته فقال: كنا إذا سافرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مسحنا على خفافنا. قال مرة:
كنا إذا سافرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نمسح على خفافنا.
١٣٠ - حدثنا الحسين قال: ثنا الحسن بن يونس قال: ثنا أبو عباد قال حدثنا
مالك بن مغول قال: سمعت عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال:
قال علي: خيرنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر.
١٣١ - حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو السائب حدثنا ابن إدريس عن
عاصم بن كليب عن أبي بردة.

عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قل اللهم إني أسألك السداد والهدى
واذكر بالهدى: هداية الطريق والتسديد: سداد السهم " ونهاني أن أجعل خاتمي في
هذه أو في هذه: يعني أحد الواسطين ونهاني عن القسي والميثرة فأما القسية:
فثياب مزلعة بالحرير يؤتى بها من مصر فيها مثل الأترج واما الميثرة: فشيء
كانت تصنعه النساء لبعولتهن على الرجال.

١٣٢ - حدثنا الحسين ثنا زياد بن أيوب حدثنا هشيم قال: أخبرنا
حصين ومغيرة وابن عون عن الشعبي عن الحارث.
عن علي قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وشاهديه
وكاتبه
ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح.
١٣٣ - ثنا الحسين حدثنا عبد الأعلى بن واصل قال: ثنا مالك بن إسماعيل

عن جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن أبي زياد ومسلم بن سالم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:
سمعت عليا عليه السلام ينشد الناس يقول: أنشد الله أمرا مسلما سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما يقول إلا خبر فقام إثنا عشر بدريا فقالوا:
أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيد علي فرفعها وقال: "أيها الناس أأست - وانقطع على القاضي
الحديث - وفي
آخره قال: وال من والاه وعاد من عاداه".

١٣٤ - حدثنا الحسين حدثنا الفضل بن سهل حدثنا عمرو بن طلحة حدثنا
أسباط عن سماك عن عكرمة.
عن ابن عباس أن عليا رضي الله عنه كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله
يقول * (أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم) * والله لا نقلب على أعقابنا بعد إذ
هدانا الله والله لعن مات فلان أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى أموت والله إنني
لأخوه، ووليه، وابن عمه.
١٣٥ - ثنا الحسين، ثنا محمود بن خدش، قال: حدثنا هشيم، عن عبد الملك، عن
عطاء.

عن ابن عباس، أنه قال في قوله تعالى: * (ثم ليقضوا تفثهم) * قال: التفث: حلق الرأس، وأخذ الشارب، وبتف الإبط، وحلق العانة، وقص الأظفار، والأخذ من العارضين، ورمي الحمار، والموقف بعرفة، ومزدلفة.

١٣٦ - حدثنا الحسين، حدثنا محمود، قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا منصور، عن الحسن أنه قال: التفث حلق الرأس.

١٣٧ - حدثنا الحسين، حدثنا عبد الله بن شبيب، قال: حدثني ابن أبي أويس قال: حدثني أخي عن سليمان، عن ابن عجلان، عن عمرو بن شعيب عن أبيه.

عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا عمرى ولا رقبى، فمن أعمر
أحدا شيئا فهو للذي أعمره "

الجزء الثالث
من حديث أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي
رواية أبي محمد: عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عنه.
رواية: الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد
ابن أبي عثمان الدقاق رضي الله
عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم
١٣٨ - أخبرنا الشيخ أبو الغنائم: محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان
الدقاق قراءة

عليه فأقر به، قال:

أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع، قراءة عليه في سنة ست وأربعمائة،
قال: ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال: ثنا يوسف بن موسى،
قال:

ثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد
الرحمن
السلمي.

عن علي، قال: كنا في جنازة في بقيع الغرقد، قال: فأتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم، فقعد

وقعدنا حوله ومعه مخرصة، فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال: " ما من نفس
منفوسة إلا قد كتب مكانها من الجنة والنار، وإلا كتبت - يعني - شقية أو سعيدة "،
قال: فقال رجل: يا رسول الله: أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل، فمن كان منا من
السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة، وأما من كان منا من الشقاوة فسيصير إلى عمل
أهل الشقاوة؟ فقال: " اعملوا فكل ميسر، أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل

السعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة " ثم قرأ: * (فأما من أعطى،
واتقى، وصدق بالحسنى، فسنيسه لليسرى، وأما من بخل واستغنى، وكذب بالحسنى،
فسنيسه لليسرى) *.

١٣٩ - ثنا الحسين، ثنا يوسف قال، ثنا جرير عن المغيرة، عن أم موسى
(قالت):

سمعت عليا رضي الله عليه يقول: ما رمدت، ولا صدعت منذ مسح رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجهي، وتفعل في عيني يوم خير حين أعطاني الراية.
١٤٠ - ثنا الحسين، ثنا يوسف، قال ثنا محمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم
موسى.

عن علي رضي الله عنه، أنه كان آخر كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الصلاة
الصلاة، اتقوا

الله فيما ملكت أيمانكم".

١٤١ - ثنا الحسين، ثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثني أبي، قال، ثنا موسى الطحان، عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عنده

شيء أتانا من عنده، وإذا كان عندنا شيء أتاه قال: فلبثنا ليلة لم يرسل إلينا بشيء، ولم يكن عندنا شيء نرسل به إليه، قال: فخرجت إلى حوائط المدينة، فناديت بالإجارة، فعدتني امرأة فقالت: استق ما في حوضي هذا، أعطيك على كل دلو تمر، قال: فاستقيت

لها ما بين العشرين إلى الثلاثين، قال: ثم أخذتها فأتيت بها أهلي فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعضه، وأمسكنا بعضه.

١٤٢ - ثنا الحسين، قال: ثنا إبراهيم بن مجشر، قال: ثنا عبدة، عن سليمان

الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال علي رضي الله عنه: كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال: " فيه الوضوء ".

١٤٣ - ثنا الحسين، قال: ثنا سعيد بن محمد بن ثواب، قال ثنا أزهر بن سعد قال: ثنا ابن عون، عن محمد، عن عبدة.

عن علي عليه السلام، قال: اشتكت فاطمة محل يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما؟ فأتته فلم تجده، فلما أخبر، أتانا وعلينا قطيفة إذا لبسناها عرضا خرجت منها جنوبنا، وإذا لبسناها طولا خرج منها رؤوسنا أو قال: أقدامنا،

فقال: " نبئت يا فاطمة أنك جئت، فهل كانت لك حاجة؟ " قلت: بلى: شكت إلي محل

يديها من الطحين، فقلت: لو أتيت أباك فسألته خادما؟ قال: " أفلا أدلكما على ما هو خير

لكما من الخادم، إذا أويتما إلي فراشكما هذا، فقولا ثلاثا وثلاثين، وثلاثا وثلاثين،
أربعا وثلاثين من تسبيح وتحميد وتكبير، فذلك خير لكما مما سألتما ".
١٤٤ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، قال: ثنا زيد بن الحباب،
قال: حدثني موسى بن عبيدة، قال: حدثني يحيى بن الشبل.

عن جده عبد الله بن حنين وكان من كتاب علي رضي الله عنه، قال: دخل علينا
الخوارج، فقالوا: اشفعوا لنا إلى علي يذرنا نقاتل معاوية، فإن ظهرنا عليه لم يظهر إلا
وقد

أوهنا، وإن قتلنا معاوية استراح منا، قال: فذكرنا ذلك لعلي عليه السلام، فقال: ما
كذبت، ولا كذبت، لأجاهدنيهم قال: فحكموا، فقال: كلمة حق يراد بها الباطل،

قال: فقاتلهم، فقتلهم وهزمهم. فقال: التمسوا لي المخدج، فوجد قتيلا، فقال علي رضي

الله عنه، من يعرف هذا؟ فقال رجل من غني: أنا أعرفه، قال بم تعرفه؟ ماذا؟ قال: خرجت في ظهر لي أريد العراق، فمررت بالمنصعة، وهو مدلي رجليه، فقال: يا عبد الله ما أنت مبلغني إلى العراق، فقلت: نعم قال: فبلغته، قال: صدقت.

١٤٥ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد، قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا أبي، قال: سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري.

عن علي عليه السلام أنه قال: استشار عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس فقال: ما ترون في شيء فضل عندنا من هذا المال؟ قالوا: يا أمير المؤمنين قد أشغلناك عن أهلك

وضيعتك، وتجارتك فهو لك. فقال لي: ما تقول؟ قلت: قد أشاروا عليك، فقال: قل قلت: يا أمير المؤمنين لم تجعل يقينك ظنا، وعلمك جهلا؟ قال: لتخرجن مما قلت. قلت:

أجل والله لأخرجن منه، أما تذكر إذ بعثك رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعيا، فأتيت العباس بن

عبد المطلب فمنعك صدقته فأتيتني، فقلت انطلق معي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنخبره بما صنع العباس فأتيناه فوجدناه خائراً فرجعنا، ثم أتينا في اليوم الثاني، فوجدناه طيب النفس فأخبرناه بالذي صنع العباس، فقال: أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه؟ فأخبرناه بالذي رأينا من خثورة نفسه في اليوم الأول، والذي رأينا من طيب نفسه في اليوم الثاني فقال: إنكما أتيتما في اليوم الأول، وقد بقيت من الصدقة ديناران فخشيت أن يأتيني الموت قبل أن أوجه بهما، ثم أتيتماني ذا اليوم وقد وجهتهما، وجهتهما، فالذي رأيتم من طيب نفسي من ذلك. فقال عمر: صدقت، والله لأشكرن لك الأولى والآخرة قال: قلت: يا أمير المؤمنين، لم تؤخر الشكر؟.

١٤٦ - ثنا الحسين، ثنا محمود بن خداش، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: ثنا مسعر، عن أبي عون، عن أبي صالح.
عن علي قال: قيل لأبي بكر يوم بدر لأحدهما معك جبريل، وللآخر معك ميكائيل، ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف.
١٤٧ - ثنا الحسين، عبد الله بن أيوب، قال: ثنا أيوب بن سويد، قال: ثنا السري بن يحيى، عن قتادة.
عن مطرف، قال: لقيت عليا رضي الله عنه بهذا الحديد فقال لي: حب عثمان بطا بك عني، فاعتذرت إليه فقال: أما إنك إن أحببته إن كان لخيرنا وأوصلنا.
١٤٨ - ثنا الحسين، قال: ثنا الفضل بن سهل، ثنا الهذيل، قال: ثنا موسى بن هلال، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هبيرة بن يريم.

عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما أخاف على أمتي فتنة أخوف
عليها من النساء
والخمر "

١٤٩ - ثنا الحسين، ثنا فضل الأعرج، ثنا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل
قالا: ثنا حسين بن حسن، عن ابن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن جده.
عن علي عليه السلام قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس مرحب.

١٥٠ - ثنا الحسين قال: ثنا علي بن محمد بن معاوية، ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد.
عن عبد الله ابن سبع قال: سمعت عليا على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها، عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخضبن هذه من هذا. وأشار ابن داود إلى لحيته ورأسه، فقالوا: يا أمير المؤمنين أخبرنا من هو حتى نبتدره فقال: أنشد الله رجلا قتل بي غير

قاتلي قالوا: ألا تستخلف؟ - قال ابن داود - : وسقط علي ما بعد هذا.
١٥١ - ثنا الحسين قال: ثنا يوسف قال: ثنا جرير عن العلاء بن المسيب، عن
أبيه.

عن سعد بن أبي وقاص، قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم: أي الناس أشد بلاء؟
فقال:

الأنبياء، ثم الأمثل فالأمثل ثم يبتلي الناس على قدر دينهم، فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه
ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه، ثم قال: إن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس
ماله
خطيئة.

١٥٢ - ثنا الحسين، ثنا أبو حميد الجلاب، قال: ثنا هشيم، قال: ثنا هلال بن
خباب، عن أبي صالح، عن أبي ميسرة.
عن سويد بن غفلة، قال: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فقعدت إليه فقلت:
أيش
في كتابك؟ فقال: أن لا أفرق بين مجتمع، ولا أجمع بين متفرق، فأتاه رجل بناقة
كوماء، فأبى أن يقبلها.

١٥٣ - ثنا الحسين، قال: ثنا محمود، قال: ثنا هشيم، قال أنبأ يزيد بن أبي زياد، عن مقسم.

عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية: * (ان تبدوا ما في أنفسكم، أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) * قال: نزلت في كتمان الشهادة وإقامتها.

١٥٤ - ثنا الحسين ثنا، محمود، ثنا هشيم، قال: أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن أبي صالح في قوله عز وجل: * (اهبطوا منها جميعاً) * قال: آدم وحواء،

والحية وإبليس.
١٥٥ - ثنا الحسين، ثنا يوسف، قال: ثنا جرير، عن مطرف، عن عامر،
عن أبي جحيفة، قال: قلت: يا أمير المؤمنين هل علمت شيئاً من الوحي إلا في كتاب
الله؟ قال: لا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ما أعلمه إلا فهما يعطاه رجل في
القرآن، وما في الصحيفة. قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل وفكاك الأسير، ولا
يقتل مسلم بقتل مشرك.

١٥٦ - ثنا الحسين، قال: ثنا يوسف، قال: ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن مطرف،
عن عامر، عن أبي جحيفة، عن علي بنحوه.
١٥٧ - ثنا الحسين، قال: ثنا عبد الله بن شبيب، حدثني إبراهيم بن يحيى قال:
حدثني أبي، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة.
عن عائشة قالت: أتانا زيد بن حارثة فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر ثوبه
فقبل
وجهه.
قالت عائشة: وكانت أم قرفة جهزت أربعين راكبا من ولدها وولد ولدها إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقاتلوه، فأرسل إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيد بن حارثة، فقتلهم، وقتل أم
قرفة، وأرسل بدرعها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصبه بالمدينة بين رمحين.
آخر المجلس.

مجلس يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.
١٥٨ - ثنا الحسين بن إسماعيل إملاء قال: ثنا يوسف بن موسى القطان، قال ثنا جرير، ومحمد بن فضيل، عن المغيرة، عن أم موسى، قالت: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود أن يصعد شجرة فيأتيه بشئ منها، فنظر أصحابه حموشة الساقين، فضحكوا منهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما تضحكون؟ لرجل عبد الله في الميزان أنقل يوم القيامة من أحد.
١٥٩ - ثنا الحسين، ثنا يوسف، قال: ثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد قال: قال نافع بن جبير حدثني مسعود بن الحكم ان عليا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام مرة ثم لم يعد يعني إلى الجنابة.

١٦٠ - ثنا الحسين ثنا الحسن الزعفراني ثنا سعيد بن سليمان عن ليث عن يحيى بن سعيد عن نفر قد سماهم.
عن علي أنه قال في الجنائز: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد.

١٦١ - ثنا الحسين ثنا الحسن بن محمد بن الصباح قال: ثنا يزيد بن هارون أنبا يحيى ابن سعيد ومحمد بن عمرو بن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال: خرجت في جنازة انتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني فلما وضعت جلست إليه فقال لي: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجالس؟ قلت: أجل. الحديث بلغني

عن أبي سعيد الخدري فقال حدثني مسعود بن الحكم. أنه سمع علياً يقول: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنازة وقعد ثم أمر بالجلوس.

١٦٢ - ثنا الحسين قال: ثنا يوسف قال: ثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن أبي بردة.

عن أبي موسى قال: مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة يهودي فقام فقيل له: يا

رسول الله إنه يهودي فقال: إنما نقوم لما معها من الملائكة. قال: فذكرت ذلك لمجاهد فقال أخبرني ابن سحبرة قال: كنا مع علي رضي الله عنه ننتظر جنازة قال: فمرت علينا جنازة أخوك قال: فقمنا قال فقال علي: ما شأنكم؟ قال: قلت: ما تأتوننا به يا أصحاب محمد قال: وما ذلك؟ قال: زعم أبو موسى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا مرت بكم جنازة يهودي أو نصراني أو مسلم فقوموا فإنه ليس لها نقوم إنما نقوم لما معها من الملائكة قال: فقال علي والله ما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة بجنازة يهودي ما قام قبلها ولا بعدها وإنما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا لا يعلم إلا ما علم وكانوا أهل كتاب فكان يتشبه في الشيء فإذا نهى انتهى.

١٦٣ - ثنا الحسين ثنا أحمد بن إسماعيل ثنا مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار.

عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه؟ قال علي: فإن عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أستحي ان أسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: " إذا وجد ذلك أحدكم فليوضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة " .

١٦٤ - ثنا الحسين ثنا أبو السائب قال: ثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن
عبد الله بن جعفر.
عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " خير نسائها: مريم
بنت
عمران وخير نسائها خديجة ".
١٦٥ - ثنا الحسين ثنا محمود قال: ثنا أسباط أنبا إسماعيل ابن أبي خالد
عن الشعبي.

عن علي قال: ما كنا نبعد أن تكون السكينة تنطق بلسان عمر.
١٦٦ - ثنا الحسين ثنا محمود قال: ثنا أسباط قال: ثنا كثير أبو إسماعيل
النواء عن الشعبي عن علي عليه السلام مثله. غير أنه زاد في الحديث قال: إلا إنني
أرى فيما يرى أن شيطان عمر يهاب عمر أن يأمره بمعصية.

١٦٧ - ثنا الحسين ثنا سعيد الأموي ثنا أبي قال: ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حية الهمداني قال:
قال علي عليه السلام: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلينظر إلي
قال: فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً ثم مسح برأسه ثم شرب فضل وضوئه.
١٦٨ - ثنا الحسين ثنا محمد بن عمرو بن حنان قال: ثنا ضمرة حدثني يحيى
ابن أبي عمرو السيباني عن الوليد بن سفيان.
عن عوف قال: أوصى رجل بمائة دينار في سبيل الله وأن ذلك وافى في

صلح ابن فرعون صاحب الروم قال: فحج الوصي فمر بالمدينة فدخل على عثمان بن عفان فقال: إن رجلا أوصى بمائة دينار في سبيل الله وإن ذلك وافى صلح ابن فرعون صاحب الروم؟ فقال: أين تسكن؟ الشام. قال: أنفقها عليك وعلى أهلك وجيرتك فإن الرجل من أهل الشام يشتري بدرهم لحما لأهله فيكون له سبعمائة درهم قال: فقال أحد بغير هذا؟ قلت: لا قال: فلو اعلم أن أحدا أفتاك بغير هذا ضربت عنقه وعنده رجل وعلي قباء مكفف بدياج أصبته من سلب عالج قتلته. فجعل ذلك الرجل يجاذبني قبائي فقال له عثمان: دع عنك الرجل قال: فجعل ذلك الرجل يجاذبني قبائي فقال

له عثمان: دع عنك الرجل قال: فتركني فلما خرجت سألت عنه فقيل لي: هو علي بن أبي

طالب فأتيته في منزله فقلت: يرحمك الله إنك كنت تجاذبني قبائي إنما هو قباء عالج قتلته فأصبت سلبه قال: فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا استحلت هذه الأمة الخبز والحريير فقد حل منهم.

١٦٩ - ثنا الحسين قال: ثنا هارون بن إسحاق قال: ثنا وكيع عن شعبة عن أبي عون: محمد بن عبيد الله عن أبي صالح الحنفي قال: قال علي رضي الله عنه على المنبر: سلوني فسأله الكواء عن بنت الأخ من الرضاعة فقال علي: ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنت حمزة فقال: أو ما علمت أنها بنت أخي من الرضاعة.

١٧٠ - ثنا الحسين ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم قال: سمعت ابن أبي ليلى قال: ثنا علي بن أبي طالب أن فاطمة رضي الله عنها اشتكت مما تلقى من أثر الرحي في يدها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فانطلقت فلم تجده فلقيت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه علي صدري فقال: ألا أعلمكما خيرا مما سألتموني إذا أخذتما مضجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين وتحمداه ثلاثاً وثلاثين فهو خير لكما من خادم.

١٧١ - ثنا الحسين ثنا إسماعيل بن أبي الحارث ثنا عبد الوهاب الخفاف قال:
ثنا شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن علي قال: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي فأمرني ببيع أخوين فبعتهما
وفرقت
بينهما فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أدركهما فارتجعهما وبعهما جميعا
ولا تفرق بينهما.
١٧٢ - قال القاضي وفي كتابي عن الحسن الزعفراني - ليس عليه علامة السماع -
قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن الحكم عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن علي عليه السلام قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبيع غلامين أخوين
فبعتهما
وفرقت بينهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: أدركهما فارتجعهما ولا
تبعهما إلا جميعا
ولا تفرق بينهما.

١٧٣ - ثنا الحسين ثنا يحيى بن معلى قال: ثنا محمد بن الصلت قال: ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه.

عن حبة قال: رأيت عليا عليه السلام على المنبر ضحك ضحكا لم أره ضحك مثله ثم قال: بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم ببطن نخلة نصلي إذ أشرف علينا أبو طالب قال:

فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: نعم ما تصنعان أو نعم ما تقول ولكن والله لا تعلقوني استي

ابدا قال: فضحك علي من قول أبيه.

١٧٤ - حدثنا الحسين ثنا يحيى بن معلى ثنا محمد بن حسان ثنا سيف عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام مثله.

١٧٥ - حدثنا الحسين ثنا علي بن شعيب قال: ثنا أبو معاوية الضرير قال: ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حبيبة مولى طلحة قال: دخل عمران بن طلحة

على علي عليه السلام بعد ما فرغ من أصحاب الجمل. قال: فرحب به وقال: إني لأرجو أن يجعلني الله وأباك من الذين قال الله: * (إخوانا على سرر متقابلين) *.

١٧٦ - ثنا الحسين ثنا علي بن مسلم ثنا عباد بن العوام أنبا سفيان بن حسين عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

عن علي في قوله عز وجل: * (لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وحيها) * قال: صعد موسى وهارون الجبل فمات هارون وقالت بنو إسرائيل: أنت قتلته كان أشد حبا لنا منك وألين فأذوه بذلك فأمر الله الملائكة فحملته حتى مروا به على بني إسرائيل وتكلمت الملائكة بموته حتى عرفت بنو وإسرائيل أنه قد مات فبرأه الله من ذلك فانطلقوا به ودفنوه فلم يطلع على قبره أحد من خلق الله الا

الرحم فجعله الله أصم أبكم.
١٧٧ - ثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا هشيم أخبرنا عبد الملك بن عمير
عن عطية القرظي قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة قال:
فشكوا في
قال: فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن ينظر إلي: هل أنبت بعد فنظروا فلم يجدوني
أنبت قال فخلا
عني والحقني بالسبي.

١٧٨ - ثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني إسماعيل حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن أبي الزبير عن جابر.
قال أبو الزبير: وسألته عن لحوم الأضاحي؟ فقال: كنا نأكل منه فوق ثلاثة أيام ونتزود منه إلى المدينة.
قال أبو الزبير: وأخبرني زييد أن أبا سعيد أخبره أنه قدم من سفر فوجد عندهم قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكل منه.
وأتى قتادة بن النعمان فأخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قام في زمان الحج فقال:
إني أمرتكم ان لا تأكلوا لحوم الأضاحي إلا شبعكم وإني أحله لكم فكلوا منه ما شئتم.

مجلس آخر إملاء في شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
١٧٩ - ثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى قال ثنا جرير عن منصور بن المعتمر
عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع.
عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يصلى بعد العصر إلا
أن
تكون الشمس بيضاء مرتفعة.
١٨٠ - ثنا الحسين ثنا يوسف قال: ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد.

عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينبذ في الدباء
والمزفت.
١٨١ - حدثنا الحسين ثنا يوسف قال: ثنا جرير عن الأعمش عن المنهال بن
عمرو.

عن رجل قال كنت في المسجد وعلي يخطبنا على منبر من آجر قال: وخلفي
صعصعة بن صوحان قال: فجاء رجل فكلمه بشئ خفي علينا قال: فعرفنا
الغضب في وجهه فسكت فجاء الأشعث فجعل يتخطى الناس حتى كان قريبا فقال: يا
أمير المؤمنين غلبتنا هذه الحميراء على وجهك قال: فضرب صعصعة بين كتفيه بيده
فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ليبينن اليوم من أمر العرب أمرا كان يكتمه قال:
وغضب غضبا شديدا وقال من يعذرني من هذه الضيافة يتمرغ أحدهم على حشاياه
ويهجر قوم لذكر الله فيأمروني عنه أن أطردهم فأكون من الظالمين والذي فلق الحبة
وبرا النسمة لقد سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول: والله ليضربنكم على الدين
عودا كما ضربتموهم
عليه بدءا.

١٨٢ - ثنا الحسين حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا مصعب بن المقدم قال: حدثنا إسرائيل قال: حدثنا أبو إسحاق عن هبيرة. عن علي عليه السلام قال: أهدي لرسول صلى الله عليه وسلم حلة حرير فأرسل بها إلي فخرجت فيها فقال لي: " ما كنت لأكره لنفسي شيئاً أراضاه لك فشققتها بين النساء خمرًا.

١٨٣ - ثنا الحسين حدثنا هارون قال: ثنا مصعب حدثنا إسرائيل قال ثنا أبو إسحاق عن هبيرة. عن علي عليه السلام قال: كنت لأدلو إن كل دلو بتمرّة واشترطها جيدة كثيرة اللحاء.

(أ) ثنا الحسين حدثنا أخو كرخويه قال: أخبرنا وهب بن جرير قال:
حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري.
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال: خرج بنا عمر في يوم فطر أو نحر
فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن
صوم هذين اليومين أما هذا فهو يوم فطركم من صومكم وعيد المسلمين وأما هذا
فيوم نسككم فكلوا من لحم نسككم.
(ب) ثم شهدت عثمان بن عفان ففعل مثل ذلك ووافق ذلك يوم الجمعة
فقال: يا أيها الناس إن هذا يوم اجتمع فيه عيدان فمن كان من أهل العوالي
فأحب أن يرجع فليرجع فقد أجزنا له ومن أحب أن يقيم حتى يصلي الجمعة

فليفعل.

(ج) ثم شهدت عليا وعثمان محصور ففعل مثل ذلك ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا يحل لأحدكم أن يأكل من لحم نسيكته فوق ثلاثة أيام " ١٨٥ - أخبرنا الحسين أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم ثنا علي بن قادم قال: ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث. عن علي عليه السلام قال: وجعت وجعا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال: " قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ما

سألت الله شيئاً إلا سألت لك مثله ولا سألت الله شيئاً إلا أعطانيه غير أنه قيل لي: إنه لا

نبي بعدك".

١٨٦ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا يحيى بن أبي بكير قال:
ثنا أبو جعفر الرازي عن مطرف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال:
سمعت علياً علي السلام يقول ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس الخمس
فوضعتة

مواضعه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة أبي بكر وحياة عمر ثم أتى عمر
بمال فدعاني
فقال خذه قلت: لا أريده قال خذه فإنكم أحق به قلت قد استغنينا عنه فجعله في بيت
المال.

١٨٧ - ثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا أبو رجاء المسيب بن الأسود أخبرنا
إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن
عدي. عن علي أن عباسا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ليعجل زكاة ماله قبل محلها
فرخص له في ذلك.

١٨٨ - أخبرنا الحسين ثنا الحسن الزعفراني ثنا عفان ثنا معاذ بن معاذ قال: ثنا قيس
بن الربيع عن أبي المقدم عن عبد الرحمن الأودي.

عن علي قال: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم في المنامة فاستسقى الحسن أو

الحسين قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم إلى حلوبة لنا فمسح ضرعها فحفل فحلبها فوثب الآخر فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكفه فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنه أحبهما إليك قال:

" لا ولكنه استسقى قبله " ثم قال: " إني وإياك وهذين وهذا الراقد يوم القيامة في مكان واحد " .

١٨٩ - ثنا الحسين ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا عبد الله بن موسى ثنا الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه.

عن علي قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح

ذوات الدر وعن الحكرة في البلد.

١٩٠ - أنبا الحسين ثنا الحسن بن يونس ثنا الأسود بن عامر أنبا أبو بكر بن عياش.
عن الأعمش عن زيد بن وهب قال: خرجنا إليهم فما ناظرونا إذ حملوا علينا فشدوا
شدة واحدة قال فلما رأينا ذاك قلنا الأرض الأرض قال: فقلنا
بالرماح فأشرعناها وقال: فنحرنهم بها فلما قتلناهم قال علي رضي الله عنه
اطلبوا لي هذا الرجل الذي فيهم فطلبناه فلم نجد شيئاً قال: فلما رأى ذلك ركب هو
البغلة فطاف فجعل ينظر قال: فوجده وإذا رجل عليه شعرات مثل فم الكلب قال فلما
طلع عليه قال: الله أكبر وكبر الناس ثنا الحسين ثنا.
١٩١ - ثنا الحسين ثنا فضل بن سهل ثنا حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق
عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة.

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله أعدل من أن يثني عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا في الدنيا فستر الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه ".
١٩٢ - ثنا الحسين ثنا محمد بن إشكاب ثنا أبو الوليد ثنا حماد عن حجاج عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة.
عن علي عليه السلام أن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فلما ولدت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا أن يجلدتها بعد ما تعلت من نفاسها.

١٩٣ - ثنا الحسين ثنا علي بن أحمد الجواربي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهباً بيمينه وحريراً بشماله ثم رفع بهما يديه وقال: "هذان محرمان علي ذكور أمتي".

١٩٤ - ثنا الحسين ثنا علي بن مسلم قال: ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون أخبرني: محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن أبي وقاص: هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أو ليس معي نبي؟" فقلت: أسمع هذا؟ فأدخل

أصبعيه في أذنيه قال: نعم وإلا فاستكتنا.
١٩٥ - ثنا الحسين ثنا أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن شعبة عن أبي بشر عن
محمد بن حاطب.
عن علي عليه السلام قال: عثمان منهم من الذين قال الله تعالى: * (إن الذين
سبقتم لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون) *.

١٩٦ - ثنا الحسين ثنا أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الملك بن سفيان عن محمد بن حاطب قال: لما سار علي رضي الله عنه

إلى البصرة فدنا منها قلت له يا أمير المؤمنين إن بها ناسا من قومي ولا بد من لقاءهم وسيسألوني فيه عن عثمان فما أقول؟ فقال: هو والله من الذين آمنوا ثم امنوا وعلى ربهم يتوكلون.

١٩٧ - ثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أويس حدثني محمد بن إسماعيل حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة أن عبد الله بن الزبير كان يقول بمكة في إثر كل صلاة بعد أن يسلم وقبل أن يقوم: " لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم إلا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ". يصيح بذلك صياحا عليا. قال هشام بن عروة: وكان عبد الله بن الزبير يأت ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال هشام: وكان أبي إذا صلى المكتوبة تنحى عن مصلاه فسبح.
آخر الجزء الثالث من أصل ابن يحيى رضي الله عنه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما.

الجزء الرابع
من أمالي القاضي أبي عبد الله:
الحسين بن إسماعيل المحاملي
رواية: أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عن المحاملي
رواية أبي الغنائم: محمد بن علي بن الحسين
ابن محمد بن أبي عثمان الدقاق رضي الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
أنبا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق قراءة
عليه قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي قراءة عليه. ثنا
الحسين

ابن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن الأعمش عن
سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد.
عن عبد الله بن سبيع - هكذا قال جرير - قال: قام علي رضي الله عنه فقال: والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من دم هذا قال: لحيته من دم رأسه. قال: فقال
رجل والله لا يفعل ذلك أحد إلا أبدنا عترته قال: أذكر الله وأنشد بالله تعالى أن يقتل
بي إلا قاتلي. قال: فقال رجل: ألا تستخلف يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا ولكن أترككم
إلى

ما تركني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: فما تقول لله إذا لقيتَه؟ قال: أقول:
اللهم تركتني فيهم
ما بدا لك أن تتركني ثم توفيتني وتركتك فيهم فإن شئت أصلحتهم وقال وإن شئت
أفسدتهم.

١٩٩ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن ليث بن أبي سليم عن
القاسم عن سعيد بن قيس الخارفي قال:

قال علي رضي الله عنه: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث
عمر رضي الله عنهما.

٢٠٠ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن أحمد الجنيدي ثنا صدقة بن مسلم ثنا أبو
حمزة السكري عن ليث قال: حدثني القاسم عن سعيد بن قيس قال: سمعت عليا
يقول: سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر رضي الله
عنهم.

٢٠١ - حدثنا الحسين ثنا علي بن مسلم ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج
عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة. عن علي قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: " من أحب أن يمد له في عمره ويسط له في

رزقه ويدفع عنه ميتة السوء ويستجاب دعاؤه فليثق الله وليصل رحمه ".
٢٠٢ - حدثنا الحسين ثنا حمدان بن عمر ثنا روح ثنا ابن جريج عن حبيب بن أبي
ثابت عن عاصم بن ضمرة.

عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرزن فخذك ولا تنظر إلى
فخذ

حي ولا ميت "

٢٠٣ - حدثنا الحسين ثنا علي بن مسلم ثنا أبو عاصم أنبا ابن جريج أخبرني
شيبة أن محمد بن علي أخبره.

أن حسين بن علي أخبره - قال القاضي: هكذا في كتابي -، قال: دعاني علي رضي الله عنه بوضوء فقربته فغسل كفيه ثلاثاً قبل أن يدخلهما في الإناء ومضمض ثلاث

مرات واستنشق ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق

ثلاث مرات ثم اليسرى مثل ذلك ثم قال: ناولني فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه فشرّب قال: فعجبت فلما رأى عجبني قال: لا تعجب رأيت أباك وعمك -

يعني النبي صلى الله عليه وسلم - يصنع ما رأيتني أصنع بفضله وضوئه وشرابه.

٢٠٤ - حدثنا الحسين ثنا أخو كرخويه أنبا وهب بن جرير ثنا أبي قال:

سمعت أبا إسحاق يحدث عن سلمة بن كهيل.

عن حجية بن عدي قال: سألت رجلاً علياً عليه السلام عن البقرة؟ فقال: عن

سبعة فقال: القرن؟ قال: لا يضرّك قال: العرج؟ قال: إذا بلغت المنسك

قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نستشرف العين والأذن.

٢٠٤ - حدثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف. أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا يحل لامرأء مسلم أن يصبغ في بيته بعد ثلاث من لحم نسكه شيء ".

٢٠٦ - حدثنا الحسين ثنا أبو بكر الزهيري ثنا الهيثم ثنا قيس عن أبي المقدام، عن حبه.

عن علي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أسندته إلى نحري في مرضه قال: " يا علي أوصيك بالعرب خيرا ثلاثا "

٢٠٧ - حدثنا الحسين ثنا أبو السائب ثنا ابن إدريس ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد.

عن علي عليه السلام أن نبيا دعا على قومه فقال: أهلكهم بالغرق قال لا موت ديف سلط عليهم الطاعون فيقل العدد ويحز في القلوب وهو بقية عذاب عذب به قوم قبلكم.

٢٠٨ - حدثنا الحسين ثنا الحسن بن عرفة قال: حدثني المبارك بن سعيد بن

مسروق عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد خير الهمداني قال:
سمعت علي بن أبي طالب علي هذا المنبر يقول ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها
صلى الله عليه وسلم؟ قال: فذكر أبا بكر ثم قال: ألا أخبركم بالثاني؟ قال: فذكر عمر
قال: ثم قال:

لئن شئت لأنبأتكم بالثالث.

قال ثم سكت قال فظننا أنه يعني نفسه. قال حبيب بن أبي ثابت فقلت: لعبد خير
أنت سمعت هذا من علي؟ قال: نعم ورب الكعبة وإلا فصمتا.

٢٠٩ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله عن سفيان
وشعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة.

عن علي قال: أنا أول من أسلم.
٢١٠ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن أشكاب ثنا الفضل بن دكين ثنا إسماعيل بن
عبد الملك عن علي بن ربيعة قال: حملني علي عليه السلام خلفه ثم سار بي في جبانة
الكوفة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد
غيرك ثم التفت إلي فضحك فقلت: يا أمير المؤمنين: استغفارك ربك والتفاتك إلي

تضحك؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني خلفه ثم سار بي في جانب
الحرّة ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك ثم التفت
إلي فضحك فقلت: يا رسول الله: استغفارك ربك عز وجل والتفاتك إلي تضحك؟
قال:
" ضحكت من ضحك ربي عز وجل يعجب لعبده أنه يعلم: لا يغفر الذنوب أحد
غيره ".

٢١١ - حدثنا الحسين ثنا يحيى بن إسحاق بن سافري ثنا محمد بن عمران
حدثني أبي قال حدثني ابن أبي ليلى عن الحكم عن علي بن ربيعة.

عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال: " بسم الله " فإذا استوى على الدابة قال " الحمد لله "، ثم قال: *

(سبحان الذي سخر لنا

هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) *، وكبر ثلاثا وهلل ثلاثا.

٢١٢ - حدثنا الحسين ثنا القاسم بن محمد بن عباد ثنا ابن داود عن علي بن صالح عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عليا أن لا يعطي عليها منها في جزارتها شيئاً.

٢١٣ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.

عن علي قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال: " فيه الوضوء ويغسله وفي المني الغسل ".

٢١٤ - حدثنا الحسين ثنا مهرا ن ثنا سفيان عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن حنين

عن علي قال: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقرأ القرآن وأنا راکع وأن أتختم بالذهب

وأن ألبس المعصفر والقسي.
٢١٥ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ثنا سفيان بن عيينة عن
إبراهيم بن ميسرة سمع طاووسا يقول:
سمعت ابن عباس يقول استشارني حسين في الخروج؟ فقلت: لولا أن يزري
ذلك بي وبك لنشبت يدي في رأسك فكان الذي رد علي أن قال: لأن أقتل بمكان
كذا
وكذا أحب إلي من أن تستحل بي. فذاك الذي سلا بنفسه عنه.

قال ثم يحلف طاووس أنه لم ير رجلا أشد تعظيما للمحارم من ابن عباس لو شئت
أن أبكي لبكيت
٢١٦ - حدثنا الحسين ثنا علي بن مسلم ثنا إسماعيل بن عليه عن روح بن
القاسم عن عاصم بن بهدلة
عن زر بن حبيش قال: سألت - أو سئل - صفوان بن عسال عن المسح على
الخفين؟ قال كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحنا عليهما ثلاثا في
السفر إلا من جنابة لكن من غائط ونوم وبول.

٢١٧ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني إسحاق بن محمد قال:
حدثني إبراهيم بن إسماعيل عن داود بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي سعيد
أنه قال رأيت المؤذن لا يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حتى يجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر.

٢١٨ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن حمزة حدثني
معن بن عيسى عن موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن الزهري.

عن يزيد بن الأصم قال: كنت عند عبد الملك بن مروان فسألني عن قول الله تعالى: * (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً) * الآية.

قال يزيد: فقلت: اللهم إني أبتغي وجهك اليوم وذكرت حديثاً حدثنيته أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت؟: التجبر في الأرض والأخذ بغير الحق فنكس

عبد الملك برأسه وجعل ينكت في الأرض بقضيب في يده. حدثنا الحسين ثنا ابن شبيب ثنا أحمد بن يزيد الحراني ثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد بمثله آخر المجلس.

مجلس آخر لثلاث خلون من شعبان
٢٢٠ - حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل إملاء ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم
أنبأ علي بن زيد عن يوسف بن مهران.
عن ابن عباس قال: خطب عمر بن الخطاب فذكر الرجم فقال: لا تختدعن
عنه فإنه حد من حدود الله عز وجل. إلا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجم
ورجمنا بعده
ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله ما ليس فيه لكتبت في ناحية
المصحف: شهد عمر بن الخطاب وفلان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم
ورجمنا
بعده ألا وإنه سيكون قوم يكذبون بالرجم والدجال والشفاعة وعذاب

القبر وبقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا
٢٢١ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن
حميد.

عن أنس قال: قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في ثلاث - أو وافقني ربي في
ثلاث - : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: لو اتخذنا من المقام قبلة فأنزل الله: *
(واتخذوا من

مقام إبراهيم مصلى) *.

٢٢٢ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا يزيد بن هارون والسهمي قالا: ثنا حميد عن أنس قال: قال عمر رضي الله عنه فذكر نحوه.

٢٢٣ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه الزهري أخبرني مالك بن أوس الحدثان - وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي من حديثه ذكرا فانطلقت حتى أدخل علي مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بن أوس -:

بينما أنا جالس حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب فقال: أجب فانطلقت معه حتى أدخل علي عمر فإذا هو جالس علي رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ علي وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال لي: ها هنا يا مالك إنه قدم علي من قومك أهل بيت من يومك هذا وقد أمرت فيهم برضخ

فأقسمه بينهم فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال: أقبضه أيها المرء فيينا أنا على حالي تلك جاء يرفاً فقال لعمر: هل لك في عثمان وعبد الرحمن وسعد والزبير يستأذنون؟ قال: نعم ائذن لهم فدخلوا فجلسوا ثم لبث يرفاً قليلاً فقال: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم ائذن لها فلما دخلا عليه قال العباس: يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين علي فقال الرهط - عثمان وأصحابه - اقض بينهما فقال عمر: اتئدا وأنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " يريد بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه؟ قال الرهط: قد قال ذلك فأقبل على علي والعباس فقال: أنشدكما بالله هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قالوا: قد قال ذلك. قال عمر: إني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان اختص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله عز وجل: * (ما أفاء الله على رسوله وهو من أهل القرى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب...) * الآية. فكانت هذه الآية خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما احتازها ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته. أنشدكم الله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم ثم قال لعلي عليه السلام وللعباس رضي الله عنهما: أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قالوا: نعم ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم أنه فيها لصا دق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني كلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتماني تسألاني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " فلما بدا لي أن أدفعها إليكما بذلك قلت: إن شئتما أن أدفعها إليكما على أن عليكما بعهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم به وأبو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فقلتما: ادفعها إلينا بذلك. أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك؟ قالوا: نعم قال: أفلتتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعها إلي فإني أكفيكماها.

٢٢٤ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن فضيل ثنا الأعمش عن
خيثمة بن عبد الرحمن عن قيس بن مروان.
عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سره أن يقرأ
القرآن رطباً
كما انزل فليقرأ على قراءة ابن أم عبد ".
٢٢٥ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله أنبأ حفص بن
سليمان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن ابن أبزى عن ابن عباس.
عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس في الصلاة يضع مرفقه في أصل
فخذه

ويعقد عقدة بيده ويشير بأصبعه.
٢٢٦ - حدثنا الحسين ثنا فضل الأعرج قال: حدثني أبو نوح قراد قال: أنبأ
عبد الله بن عمر.
عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا هو
جنب؟
قال: " نعم إذا توضأ ".
٢٢٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن
عمرو بن ميمون.
عن عمر أنه قال: ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم
وهو عنهم راض ثم سمى: عثمان وعلياً وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف

وسعد بن أبي وقاص.
٢٢٨ - حدثنا الحسين ثنا فضل الأعرج ثنا الأسود بن عامر ثنا إسرائيل عن
أبي حصين عن إبراهيم عن سويد بن غفلة قال:
قال عمر: لم يرخص في الحرير إلا موضع إصبع أو إصبعين.
٢٢٩ - حدثنا الحسين ثنا حمدان بن عمر ثنا شجاع بن الوليد ثنا عبيد الله بن
عمر حدثني عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عامر بن ربيعة.
عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تابعوا بين الحج
والعمرة. فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد".

٢٣٠ حدثنا الحسين ثنا عيسى بن أبي حرب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا
المسعودي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي.
عن قرظة بن كعب أن عمر شيع ناسا من الأنصار ثم قال: تدرّون لم
شيعتكم؟ قالوا: لتكرمنا بذلك قال: إنما شيعتكم لتقلّوا الرواية عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم
وأنا شريككم

حدثنا الحسين ثنا عيسى بن أبي حرب ثنا يحيى عن شريك عن عاصم
عن زر عن عمر قال إن كانت المرأة لتأخذ على المسلمين فيجوز أمانها عليهم.
٢٣٢ - حدثنا الحسين حدثنا ابن أبي مذعور ثنا محمد بن فضيل ثنا محمد
الأنصاري عن أبي الغصين الكناني قال أتى ملك الموت داود عليه السلام وهو
يصعد في محرابه أو ينزل فقال: جئت لأقبض نفسك. فقال: دعني حتى أنزل أو أرتقي
قال: مالك إلى ذلك من سبيل نفدت الأيام والشهور والسنون والآثار والأرزاق فما
أنت بمؤثر بعده أثرا قال: فسجد داود عليه السلام على مرقاة من ذلك الدرج فقبض
نفسه على تلك الحال.
١٣٣ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب الدورقي ثنا الدراوردي.

عن زيد قال رأيت ابن عمر يصفر لحيته بالخلوق.
٢٣٤ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن العلاء بن المسيب ثنا صالح بن
خباب عن خرشة بن الحر عن عبد الله بن سلام قال: لا أحدثكم إلا عن نبي
مرسل أو في كتاب منزل: إن عبدا لو أذنب ثم تاب إلى الله بيوم واحد قبل الله
منه.
٢٣٥ - حدثنا الحسين ثنا محمود بن خدش ثنا أسباط بن محمد ثنا عمر بن
قيس قال:

سمعت جعفر بن محمد يقول: برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

٢٣٦ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر بن أبي شيبة حدثني فليح حدثني محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني عبيد الله بن عمر ويحيى ابن سعيد عن نافع.

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: تترك المدينة على أحسن ما كانت

مجلس آخر إملأ يوم الخميس لست بقين من شعبان سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة

٢٣٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى القطان ثنا جرير عن عبد الملك.
عن جابر بن سمرة قال: خطب الناس عمر بن الخطاب بالجابية فقال: إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال " أحسنوا إلى أصحابي ثم
الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يفتشوا الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف
عليها
ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها فمن أحب منكم أن ينال بحبوحه الجنة
فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجل
بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ألا ومن كان منكم تسوؤه سيئته وتسره حسنته فهو
مؤمن "

٢٣٨ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن سليمان التيمي.
عن أبي عثمان النهدي قال: كنا مع عتبة بن فرقد فجاء كتاب عمر: أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يلبس الحرير إلا من ليس له منه شيء في
الآخرة إلا - وقال
أبو عثمان بأصبعيه اللتين تليان الإبهام - قال: فرأيتهما أزرار الطيالة حين رأيت
الطيالة.
٢٣٩ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا سفيان عن أيوب
الطائي عن قيس.

عن طارق بن شهاب قال: لما قدم عمر بن الخطاب الشام عرضت له
مخاضة فنزل عن بعيره ونزع موقيه فأمسكهما بيده وخاض الماء ومعه بعيره فقال
له أبو عبيدة: قد صنعت اليوم صنيعا عظيما - يعني خفيه - عند أهل الأرض صنعت
كذا وكذا فصك عمر في صدره وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة إنكم
كنتم أذل الناس وأحقر الناس وأقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز
بغيره يذلكم الله تعالى.

٢٤٠ - حدثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا يونس بن محمد ثنا عون
ابن ذكوان عن مطر الوراق.

عن يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وحميد الحميري قالوا: خرجنا حجاجا فقضينا نسكنا قلنا: لو مررنا ببن عمر أو لقيناه فسألناه عما اختلف فيه أهل البصرة؟

قال: فانطلقوا يريدونه فإذا به مقبلا فقالوا: هذا ابن عمر فقال يحيى بن يعمر: دعوني إلى كلامه قال: فلما انتهوا إليه قال يا أبا عبد الرحمن: إنا حججنا فلما قضينا نسكنا نريد النفر أردنا أن نسألك عما اختلف فيه أهل مصرنا. قال: وفيم اختلفوا؟ قال: اختلفوا في القدر. قال: ما قالوا؟ قال قائل منهم: يضل من يشاء ويهدي من يشاء وقال آخرون: إن الله خلق وخير قال: من قال ذاك؟ قال: لا يضرك ألا تسأل قال ما أنا بمنبتكم إذا حتى تنبتوني فقال من قاله.

قال: فقال: معبد الجهني قال: فإذا لقيتَه فأخبره أنه مني برئ واني منه برئ حتى يؤمن بالقدر خيره وشره فإني بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه رجل يمشي

عليه ثياب بياض حتى انتهى إليه فسلم قال: فأعجبنا حيث جاء فقلنا: نسمع فجلس بين يديه ووضع يديه على ركبتيه قال يا رسول الله: ما الإسلام؟ قال: " أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت " قال: صدقت قال: فقوله: صدقت أعجب عندنا من مسألته قال: يا رسول الله ما الإيمان؟ قال: تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالبعث من بعد الموت وبالجنة والنار وبالقدر كله خيره وشره " قال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: " ما المسؤول عنها بأعلم

بها من السائل ولكن لها أشراط قال: وما أشراطها؟ قال: " إذا المرأة ولدت ربها وإذا رعاة البهم كانوا قادة الناس وإذا أشيد البناء وظهر الفحش " . قال: ثم قام الرجل فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " علي الرجل " فطلبوه فلم يلقوه قالوا يا

رسول الله: ما رأيناها قال: " تدرون من هذا؟ " قالوا: لا قال: " هذا جبريل أتاكم يعلمكم معالم دينكم " .

٢٤١ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن الوليد البصري ثنا محمد - يعني غندرا - ثنا
شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي.
عن أبيه أن رجلا أتى عمر فقال: إني أجنب فلم أجد الماء؟ فقال عمر: لا
تصل فقال عمار: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء.
فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت بالتراب وصليت فلما أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرت
ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه
وسلم بيديه الأرض ونفخ

فيهما ومسح بهما وجهه وكفيه.

٢٤٢ - حدثنا الحسين ثنا محمود بن خدّاش ثنا أسباط بن محمد ثنا مطرف عن أبي إسحاق.

عن مصعب بن سعد قال: فرض عمر بن الخطاب لأمهات المؤمنين عشرة آلاف عشرة آلاف فزاد عائشة الفين وقال: إنها حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا جويرية بنت

الحارث وصفية بنت حيي فإنه فرض لهما ستة ألف.

قال أسباط: قال أبو بكر الهذلي فلقيت محمد بن المنكدر فقلت: إنهم يدعون أنه إنما نقصهما من أجل أنهما ملكتا قال: فأنكر ذلك أشد الإنكار ثم قال: إنما نقصهما

من أجل أنهما لم تهاجرا.

٢٤٣ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إسحاق الفروي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر

لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث.

فقال مالك: بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال: أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من آدم فسلمت عليه ثم جلست فقال: يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم فاقبضه فاقسمه فيهم فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري. قال: اقبضه أيها المرء.

قال: فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون؟ قال: نعم ائذن لهم فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم جلس يرفأ يسيرا ثم قال: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم فأذن لهما قال: فدخلا فسلما وجلسا فقال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا - وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير - فقال الرهط عثمان وأصحابه: اقض بينهما

وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر: أنشدكما بالله الذي يأذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه؟

قال الرهط: قد قال ذلك. فأقبل عمر على علي والعباس فقال: أنشدكما هل تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك؟ قالوا: قد قال ذلك قال عمر - رضي الله عنه -

-: فإنني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله عز وجل قد كان خص رسوله الله صلى الله عليه وسلم في هذا الفئ بشئ لم يعطه أحدا غيره ثم قرأ * (وما أفاء الله على رسوله منهم. إلی قوله تعالى: قدير) * فكانت هذه

خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول (الله صلى الله عليه وسلم) ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته.

أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم ثم قال لعلي وللعباس: أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟.

قال عمر: ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها

أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد تابع

للحق ثم توفي الله أبا بكر وكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إنني فيها لصادق بار راشد تابع للحق.

ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمر كما جميع واحد فجئتنني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا - يريد عليا رضي الله عنه - يريد نصيب امرأته من أبيها صلى الله عليه وسلم فقلت لكما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا نورث ما تركنا صدقة " فلما بدا

لي أن أدفعه إليكما قلت: إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان

فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها

فقلتما: إُدفعها إلينا فبذلك دفعتها اليكما. أنشدكما بالله هل دفعت اليكما؟ قال الرهط:

نعم ثم أقبل على علي وعباس فقال: أنشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك؟

قالا: نعم قال: فتلتماسان قضاء غير ذلك؟ فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها.

حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أويس قال: حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة عن عائشة بنت سعد.
عن أبيها سعد بن أبي وقاص أن علي بن أبي طالب خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا جاء ثنية الوداع ورسول الله صلى الله عليه وسلم يريد تبوك وعلي رضي الله عنه يبكي ويقول:
يا رسول الله أتخلفني مع الخوالم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة؟".
آخر الجزء الرابع يتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الخامس جلس آخر: حدثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم.
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وسلم.

الجزء الخامس
من أمالي أبي عبد الله:
الحسين بن إسماعيل المحاملي
رواية أبي محمد: عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عنه
رواية: أبي الغنائم محمد بن علي بن الحسين
ابن محمد بن أبي عثمان الدقاق عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

(مجلس آخر)

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق قراءة عليه قال: أنبا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ست وأربعمائة.

٢٤٥ - ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشيم أنبا الشيباني وأشعث.

عن محمد بن أبي المجالد قال: بعثني أهل المسجد إلى ابن أبي أوفى لأسأله ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم في طعام خبير فأتيته فسألته قال: فقلت: هل خمسة؟ قال: لا كان

أقل من ذلك وكان أحدنا إذا أراد منه شيئاً أخذ منه حاجته.

٢٤٦ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن أبي إسحاق

عن يسير بن عمرو قال: سألت سهل بن حنيف: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول في المدينة شيئاً؟ قال: نعم سمعته يقول: "إنها حرم آمن".

٢٤٧ - حدثنا الحسين ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن زياد بن علاقة.

عن أسامة بن شريك قال: قمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلنا يده قال أبو هشام: بلغني ان سعيد بن عامر تركه قبل موته.

٢٤٨ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن إسماعيل المدني ثنا سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أخيه عن جده.
عن أبي شريح الكعبي أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إياكم والجلوس
بالصعدات فمن جلس في الصعيد فليوف الصعيد حقه " قيل: وما حقه؟ قال
" غموض البصر وإرشاد ابن السبيل ورد التحية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ".
٢٤٩ - حدثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا ابن عيينة عن الزهري عن محمود -
إن أشاء الله - .
أن عتبان بن مالك الأنصاري كان محجوب البصر وأنه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم

التخلف عن الصلاة فقال هل تسمع النداء؟ قال: نعم. فلم يرخص له رسول الله صلى
الله عليه وسلم.
٢٥٠ - حدثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا موسى بن داود ثنا خليل بن
دعرج عن الحسن.
عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وصلى خلف
عبد الرحمن بن عوف
٢٥١ - حدثنا الحسين ثنا سعيد الأموي حدثني أبي أخبرني إسماعيل
الأودي.

أخبرتني ابنة معقل بن يسار قالت لما ثقل أبي قالت: بلغ ذلك زيادا فجاء فقييل له هذا الأمير قال: فدخل فنظر إليه فعرف فيه الموت فقال: يا معقل ألا تزودنا منك؟ فقد كان الله ينفعنا بأشياء نسمعها منك فقال له: " إنه ليس من وال يلي أمه قلت أو كثرت لم يعدل فيهم إلا أكبه على وجهه في النار " فأطرق ساعة ثم قال: أنبئني أشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من وراء وراء؟ فقال: لا بل سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٥٢ - حدثنا الحسين ثنا علي بن مسلم ثنا محمد بن بكر أنبأ عمر بن محمد بن صهبان أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن عن أيوب بن بشير.
عن أبيه قال: كانت ثائرة به في بني معاوية فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم وهو متكئ على رجل قال: فبيناهم كذلك إذ التفت إلى قبر فقال: لا دريت. فقال له

الرجل: بأبي أنت وأمي ما أرى قربك أحدا فلم قلت: لا دريت؟ " فقال: " إني مررت بقبر، وهو يسأل عني، فقال لا أدري، فقلت: لا دريت ".
٢٥٣ - حدثنا الحسين، قال: حدثنا علي بن مسلم، ثنا محمد بن بكر، ثنا شعبة، عن قتادة.

عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: " لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر ".

٢٥٤ - حدثنا الحسين، ثنا عمر بن شبة، ثنا عبد الصمد، ثنا أبي، عن الحسن ابن ذكوان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمشى في خف واحدة، أو ينام الرجل في جبان وحده، أو ينام على ظهر الطريق.
٢٥٥ - حدثنا الحسين، ثنا فضل الأعرج، ثنا معاوية بن عمرو ثنا عبد الله بن وهب، قال: وحدثني بكر بن سوادة أن زياد بن نافع حدثه.
عن كعب - وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم اليمامة - أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدين.

٢٥٦ - حدثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا عثمان بن عمر، ثنا علي بن المبارك عن يحيى.
عن أبي سلمة قال: كنت أرى الرؤيا فتحزنني، فلقيت أبا قتادة، فسألته، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الرؤيا الصالحة من الله عز وجل، والحلم من الشيطان، فإذا حلم أحدكم حلما يخافه فليتعوذ منه، وليبزيق عن يساره ثلاث مرات فإنها لا

تضمره.

٢٥٧ - حدثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد، ثنا زيد بن الحباب، حدثني فائد،
حدثني مولاي عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه عليا -، قال:

حدثني أبو رافع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بشاة في مکتل،
فقال: يا أبا رافع، ناولني الذراع، فناولته، فقال: يا أبا رافع، ناولني الذراع، فقلت: يا
رسول الله، وهل للشاة إلا ذراعان؟ فقال: لو سكت لناولتني ما سألتك.

حدثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد، ثنا زيد، حدثني القاسم بن معن،
ثنا جعفر، عن أبيه.
أن عمر " رضي الله عنه " قال: - لما أراد أن يفرض للناس، وكان رأيه خيرا
من رأيهم، قالوا له: أبدا بنفسك - قال: لا. فبدأ بالأقرب فالأقرب من رسول الله صلى
الله عليه وسلم،
ففرض للعباس وعلي " رضي الله عنهما " حتى والى بين خمس قبائل حتى انتهى إلى
بني عدي بن كعب.
٢٥٩ - حدثنا الحسين، ثنا محمد بن خلف ثنا عبيد الله بن موسى، أبنا إسرائيل،
عن عاصم، عن شقيق.
عن حذيفة، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن بين يدي الساعة
كذابين "

٢٦٠ - حدثنا الحسين، ثنا الحسن بن عرفة، ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعت أبا أمامه الباهلي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً. لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف سبعون ألفاً، وثلاث حثيات من حثيات ربي عز وجل ".

٢٦١ - حدثنا الحسين، ثنا ابن زنجويه، ثنا أبو النضر، ثنا المسعودي عن الأجلح، عن عبد الله بن بريدة.

عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن أحسن ما غيرتم به هذا الشيب،

الحناء والكتم ".
٢٦٢ - حدثنا الحسين، ثنا محمد بن عبد الملك، ثنا الجارود أبو الضحاك ثنا بهز
ابن حكيم، عن أبيه.
عن جده، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " أترعون عن ذكر الفاجر "؟.

٢٦٣ - حدثنا الحسين، ثنا روح بن القاسم، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة
أخبرني أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر أخبرني عن سالم بن
عبد الله.

عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به، مر على
إبراهيم خليل

الله عز وجل، فقال إبراهيم لجبريل عليهما السلام: من معك يا جبريل؟ قال: هذا
محمد

صلى الله عليه وسلم، قال إبراهيم عليهما السلام مر أمتك فليكثرُوا من غراس الجنة،
فإن تربتها طيبة

وأرضها واسعة. فقال محمد صلى الله عليه وسلم لإبراهيم عليه السلام: وما غراس
الجنة؟ قال: لا حول

ولا قوة إلا بالله.

٢٦٤ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا إسحاق الأزرق ثنا الأعمش عن عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج: "هم كلاب النار".

٢٦٥ - حدثنا الحسين ثنا مالك بن خالد ثنا زيد بن الحباب عن همام بن يحيى عن قتادة في قوله عز وجل: * (إن ترك خيرا الوصية*) . قال: الخير المال كان يقال: ألف درهم فصاعدا.

٢٦٦ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني عمر بن سهل حدثني عمر ابن صهبان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح.
عن أبي هريرة قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أبشروا فإنه أتاني الساعة

آت من ربي عز وجل فبشرني أنه لا يصلي علي أحد من أمتي صلاة إلا صلى الله تبارك وتعالى عليه عشرا وكتب له بكل صلاة عشر حسنات ".
آخر المجلس

مجلس يوم الأحد لأحد عشر بقين من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

٢٦٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير وعبد الله بن نمير عن يحيى

ابن سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.
عن أبي قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فإذا رأى
أحدكم شيئاً يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثاً وليتعوذ إذا استيقظ من شر ما رأى فإنها لن
تضره "

٢٦٨ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن عطاء عن عرفجة رسول الثقي قال:
كنا في بيت عتبة بن فرقد فأنشأ يحدثنا عن رمضان قال فدخل علينا رجل
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه كأنه هاب الحديث فقال: يا أبا
فلان

حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان. قال سمعته يقول: إذا
- يعني - جاء

رمضان تفتح أبواب الجنة وتغلق أبواب النار وتصفد الشياطين وينادي كل ليلة

مناد: يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر أقصر حتى ينقضي رمضان.
٢٦٩ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب الدورقي ثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد
قال:

قلت لعبد الله بن أبي أوفى أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته؟. قال: لا.
٢٧٠ - حدثنا الحسين ثنا سعيد الأموي حدثني أبي ثنا إسماعيل قال:
رأيت ابن أبي أوفى ضربة قال: قلت متى أصابك هذا؟ قال: يوم حنين قال: قلت:

أدرکت حنیناً؟ قال: نعم وقبل ذلك.
٢٧١ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن حصين بن عبد الرحمن عن عامر.
عن عروة البارقي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الخير معقود بنواصي
الخيال".
قال: قلنا: ومم ذاك؟ قال: "الأجر والمغنم إلى يوم القيامة".
٢٧٢ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبد العزيز بن
عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن يعقوب بن زيد عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ بسبعين درجة ".

٢٧٣ - حدثنا الحسين ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا أبو خالد عن أشعث عن ابن سيرين.

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كثرة الصلاة ولم يتوضأ
٢٧٤ - حدثنا الحسين ثنا عباس بن يزيد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن

ابن حرملة عن يحيى بن هند عن علقمة.
عن حرملة بن عمرو قال: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع
وأنا
غلام مردفي عمي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا إحدى إصبعيه على
الأخرى فقلت
لعمي: ما يقول؟ قال: يقول: " ارموا الحجرة بمثل حصي الخذف ".

٢٧٥ - حدثنا الحسين ثنا وهب بن حفص الحراني ثنا محمد بن سليمان ثنا شريك عن سماك عن قبيصة بن هلب.
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من استحمر فليوتر ومن اكتحل فليوتر ".
٢٧٦ - حدثنا الحسين ثنا أبو السائب ثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود.
عن عائشة رضي الله عنها قالت: أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما

٢٧٧ - حدثنا الحسين ثنا علي بن الهيثم ثنا كثير بن هشام ثنا الفرات عن سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما أيام العشر قط.

٢٧٨ - حدثنا الحسين ثنا سعيد الأموي ثنا أبي ثنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه سمع عبد الله بن عبد الله بن عمر يحدث.

عن أبيه أنه قال: إن من سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتضع رجلك اليسرى.

٢٧٩ - حدثنا الحسين ثنا إبراهيم بن هانئ أنبا شيبان عن ليث
عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " نعم المعقبات بعد الصلوات
الخمسة
أن تكبر دبر كل صلاة أربعاً وثلاثين وثلاثين وثلاثين تحميده - وأظنه قال - وثلاثين
وثلاثين تسبيحة ولا لا يخيب قائلهن ".
٢٨٠ - حدثنا الحسين ثنا إبراهيم بن هانئ لم ثنا خالد بن الوليد ثنا أبو جعفر
الرازي عن عبد الملك بن عمير
عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ستغزون
جزيرة

العرب فيفتح عليكم وتغزون فارس فيفتح عليكم وتغزون الروم فيفتح عليكم ثم
الذجال " .

٢٨١ - حدثنا الحسين ثنا إسحاق بن أبي إسحاق ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا
ابن عون عن محمد قال: - أظنه ذكره عن مسلم بن يسار فإن لم يكن ذكره عنه
فلا أدري - .

عن ابن مسعود قال: " لعنت الواشمة والموشومة والوامضة والواصلة
والنامصة " .

٢٨٢ - حدثنا الحسين ثنا فضل الأعرج ثنا أبو ذر حازم بن محمد قال: سمعت
أمي حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تقول:
سمعت عمتي تقول: كانت أم ليلى يصبغ لها خمارها ودرعها وملحفها
في كل شهر وتخضب يديها ورجليها عمره. قالت: على ذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان في
يديها مسكتان من ذهب كان يرون أنها من الفيء.

٢٨٣ - (أ) حدثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا عبد العزيز بن
أبان ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي ظبيان.
عن ابن عباس قال: رخص للصائم في الحجامة.

٢٨٣ - (ب) حدثنا الحسين ثنا فضل الرخامي ثنا سعيد - يعني ابن مسلمة -
ثنا ليث بن أبي سليم عن عبد الملك عن عكرمة.
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان يتفاءل ولا يتطير ويحب الاسم
الحسن.

٢٨٤ - حدثنا الحسين ثنا العباس بن يزيد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن
قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " على اليد ما أخذت
حتى
تؤديه "

٢٨٥ - حدثنا الحسن ثنا يوسف ثنا أبو معاوية وجرير وو كيع واللفظ لأبي معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه.
عن عبد الله بن الأرقم قال: أقيمت الصلاة فأخذ بيد رجل فقدمه وكان إمام قومه ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إذا أقيمت الصلاة وأخذ أحدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء ".
٢٨٦ - حدثنا الحسين ثنا أبو الأشعث ثنا محمد بن بكر ثنا إسرائيل ثنا آدم بن علي قال:

سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت.

٢٨٧ - حدثنا الحسين ثنا حجاج الشاعر ثنا أبو عتاب ثنا صالح بن أبي
الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " شدة الحر من فيح جهنم
فأبردوا
بالصلاة "

٢٨٨ - حدثنا الحسين ثنا ابن واره ثنا محمد بن يزيد بن سنان ثنا الوليد بن عمر وأخو عثمان بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن جرير بن يزيد عن أبي زرعة.

عن أبي هريرة قال: جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده قوم حتى جعل ركبته على ركبة النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد أخبرني ما الإسلام؟ وذكر الحديث بطوله.

٢٨٩ - حدثنا الحسين ثنا يزيد بن عمرو بن يزيد بن البراء ثنا خلاد بن يحيى ثنا قيس بن الربيع ثنا عثمان بن شابور عن شقيق.

عن سلمان الفارسي أن رجلا دخل عليه فقال سلمان: لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نتكلف لتكلفنا لك.

٢٩٠ - حدثنا محمود بن خدّاش ثنا حماد بن خالد ثنا داود بن قيس.
عن زيد بن أسلم في قول الله عز وجل: * (أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء) * قال:
كان مما ينهاهم عنه حذف الدراهم - أو قطع الدراهم - الشك من حماد.
٢٩١ - حدثنا الحسين ثنا زياد بن أيوب ثنا هشيم عن عمر بن أبي زائدة عن
عبد الله بن أبي السفر عن ابن عباس قال: إني لأرى من الحق في رد الجواب ما أرى
من الحق في رد السلام.

٢٩٢ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني إسماعيل حدثني إسحاق ابن صالح عن عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال: سمعت أذناي - وإلا فصمتا - رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: " من قال: سبحان الله وبحمده من غير عجب ولا فزع كتب الله له ألفي حسنة ".

آخر مجلس

مجلس آخر إملاء

٢٩٣ - حدثنا الحسين ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا عبد العزيز بن عبد الله الجدعاني ثنا سعيد بن أبي عروبة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب. عن سلمان الفارسي قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر يوم في شعبان أو أول يوم

في رمضان فقال: " يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك فيه ليلة خير من ألف شهر افترض الله صيامه وجعل قيامه تطوعاً فمن تطوع فيه خيراً فحظه من ذلك الخير كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة. وهو شهر الصبر والمواساة ويزاد في رزق المؤمن فيه ومن فطر فيه صائماً كان له كعتق رقبة مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها أبداً في الدنيا ولا في الآخرة "

قال: قلنا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم؟ فقال: " يعطي الله الثواب من فطر صائماً على مذقة لبن أو تمرة أو أشبع جائعاً سقاه الله من حوضي شربة لا يظماً بعدها في الدنيا ولا في الآخرة ومن خفف عن مملوكه فيه أعتقه الله من النار وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار.

وهو شهر لا غناء بكم عن أربع خصال: خصلتان ترضون بها ربكم وخصلتان لا غناء بكم عنهما: فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما: تستغفرون الله بالليل والنهار

وتستعيذون بالله من النار.

٢٩٤ - حدثنا الحسين ثنا إبراهيم بن مجشّر ثنا هشيم عن أبي بلج ثنا ثوير مولى بني هشام قال:

قلت لابن عمر: كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: فقال ابن عمر:
اللهم اجعل
صلاتك وبركاتك على سيد المسلمين وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك
امام الخير وقائد الخير. اللهم أبعثه يوم القيامة مقاما يغبطه به الأولون والآخرون.
صلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم. إنك حميد مجيد.
٢٩٥ - حدثنا الحسين ثنا محمود بن خداش ثنا هشيم أنبأ حجاج عن عطاء.
عن عبد الله بن الزبير قال: إن صلاة في المسجد الحرام تفضل على سائر المساجد
بمائة ضعف.
قال: فنظرنا في ذلك فإذا هي تفضل على سائر المساجد بمائة ألف ضعف لقول
النبي صلى الله عليه وسلم: " إن صلاة في مسجدي هذا - يعني مسجد المدينة -
تفضل على ما سوى ذلك
من المساجد ألف ضعف إلا المسجد الحرام ".

٢٩٦ - حدثنا المحاملي الحسين بن إسماعيل ثنا يزيد بن عمرو بن البراء أنا عبد الله ابن يزيد المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن نافع. عن ابن عمر أنه كان ليلة علي الصفا فقال: اللهم اعصمني بدينك وبطاعتك وبطاعة رسولك صلى الله عليه وسلم واستعملني بسنة نبيك صلى الله عليه وسلم وتوفني على ملته وأعدني من مضلات الفتن.

٢٩٧ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن مسعود العجمي ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن الزهري.

عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زاغت الشمس وكان يصلي العصر فيذهب الذهاب إلى العوالي والشمس مرتفعة.

قال الزهري: والعوالي على ميلين وثلاثة.

قال: وحسبته يقول: وأربعة.

٢٩٨ - حدثنا الحسين ثنا حجاج بن يوسف حدثني شبابة ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الزهري أن عباد بن أوس أخبره.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تفضل صلاة الجميع على صلاة

الرجل وحده خمسا وعشرين درجة "

٢٩٩ - حدثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل الأعرج ثنا يحيى بن إبراهيم ثنا الأعمش عن زيد بن وهب

عن حذيفة قال: رأى رجلا يصلي مما يلي أبواب كندة لا يتم ركوعها ولا

سجودها فقال حذيفة: منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال: منذ أربعين سنة. فقال: لو
مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمد صلى الله عليه وسلم.
٣٠٠ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة.
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أرأيتم إن كانت جهينة ومزينة وأسلم وغفار
وأشجع خيرا من تميم وعامر بن صعصعة - ومد بها صوته - فقال: لقد خابوا

وخسروا. قال: فوالذي نفسي بيده إنهم خير منهم.
٣٠١ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر أبا بكرة.
٣٠٢ - حدثنا الحسين ثنا وهب بن حفص ثنا محمد بن القاسم ثنا أبو جناب
عن طلحة عن إبراهيم عن علقمة.
عن عبد الله قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام ثلاثة أيام: يوم الفطر
ويوم
النحر ويوم قبل الرؤية.

٣٠٣ - حدثنا الحسين ثنا القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن حبيب عن سعيد بن جبير.
عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: أخرجوا بنا إلى أرض قومنا فكنت في مؤخر الناس مع أبي بن كعب فهاجت سحابة فقال أبي: اللهم اصرف عنا آذاها. فقال: فلحقناهم وقد ابتلت رحالهم فقال عمر ما أصابكم الذي أصابنا؟ قلت: إن أبا المنذر قال اللهم اصرف عنا آذاها. قال: فهلا دعوتم لنا معكم؟
٣٠٤ - حدثنا الحسين ثنا عبد الملك بن محمد ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر والثوري عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه.
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطاً ".

٣٠٥ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء
ابن أبي رافع.
عن حكيم بن حزام قال: اشتريت طعاما من طعام الصدقة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم
فربحت فيه قبل أن أستوفيه فقلت لا أبيعته حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألت
رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال: " لا تبعه حتى تقبضه ".
٣٠٦ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان حدثني أبو إسحاق عن مصعب بن سعد أن عمر فرض للمهاجرات ألفا
ألفا منهن أم عبد وأسماء.

٣٠٧ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن السدي عن البهي.

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم.

٣٠٨ - حدثنا الحسين ثنا محمود بن خداش ثنا هشيم أنبأ يحيى به سعيد عن
محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه.

عن عمر أنه كان إذا نظر إلى البيت قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام
حينما ربنا بالسلام.

٣٠٩ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن أحمد بن الجنيد ثنا الوليد بن القاسم ثنا حريث
عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: ربما باشرني النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صائم ولكن كان

أملككم لإربه صلى الله عليه وسلم.
٣١٠ - حدثنا الحسين ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا حفص عن عبد الله بن نافع
عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " المؤذنون أطول
أعناقاً يوم
القيامة يعرفون بطول أعناقهم ".

٣١١ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن الزهري عن عروة وأبي سلمة بن عبد الرحمن.
عن عائشة قالت: حاضت صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهرا فطافت بالبيت.
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " أحابستنا هي؟" قالت فقلت يا رسول الله: إنها قد كانت أفاضت وهي طاهرة وحاضت بعد الإفاضة.
قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فلتنفر.
آخر المجلس وهو آخر الجزء الخامس من أصل ابن يحيى يتلوه في السادس مجلس إملاء في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة: ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن مغيرة عن نعيم بن أبي هند.
وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم.

الجزء السادس
من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملي رضي الله عنه
رواية الشيخ: أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا المعروف البيهقي عنه
رواية الشيخ الجليل: أبي الخطاب نصر بن البطر القارئ عنه
رواية: محمد بن سعدون بن مرجي
ابن سعدون بن مرجي القرشي
العبد الدينوري

بسم الله الرحمن الرحيم
الجزء السادس من أمالي المحاملي
مجلس املاء في صفر سنة ثلاثين وثلاثمائة.
أخبرنا الشيخ الجليل أبو الخطاب نصر بن البطر أدام الله عزه قال: أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن عبيد بن يحيى بن زكريا البيع.
قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله: الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء قال:
٣١٢ - حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا جرير عن مغيرة عن نعيم بن أبي
هند عن ربعي قال:
اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة: لأنا بما عند الدجال أعلم به منه:
" إن معه نهرا من نار ونهرا من ماء الذي يرون أنه نار ماء. والذي يرون أنه ماء نار.
فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء فليشرب من الذي يرى أنه نار فإنه سيحده ماء "

قال أبو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.
٣١٣ (أ) وقال حذيفة: " لقي رجل ربه عز وجل فقال: ما عملت؟ قال: ما
عملت من خير إلا إني كنت رجلا ذا مال فكنت أضارب به الناس فكنت أقبل
الميسور وأتجاوز عن المعسور قال: تجاوزوا عن عبدي ".
قال أبو مسعود: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول.
٣١٣ (ب) قال: " وكان رجل مسرف على نفسه فلما حضره الموت قال
لأهله إذا أنا مت فأحرقوني ثم ذروني. قال: ففعل ذلك به. قال فجمع الله عز وجل
ذلك خلقه فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: خشيتك يا رب. قال: تجاوزوا عن
عبدي ".
قال أبو مسعود: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

٣١٤ - حدثنا يوسف قال: حدثنا ابن مغراء قال: حدثنا الأجلح عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش قال جلست إلى حذيفة وأبي مسعود الأنصاري قال أحدهما لصاحبه: حدث ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال الآخر: لا بل حدث ما سمعت أنت. فحدث أحدهما وصدق الآخر فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ولم يذكر قصة الدجال.

٣١٥ - حدثنا ابن أبي مذعور قال: حدثنا النضر بن شميل قال أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت ربعي بن حراش قال. قال حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ذكروا الدجال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن معه ناراً وماءً فناره ماء ومأؤه له نار فلا تهلكن. فقال أبو مسعود. وأنا قد سمعته.

أخبرنا محمد بن المثني قال: حدثني محمد بن جعفر قال: أخبرنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم: " أن رجلاً مات فدخل الجنة فقيل له: ما كنت تعمل؟ - فإما ذكر وإما ذكر - فقال: إني كنت أبايع الناس وكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له " فقال أبو مسعود: أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم.

٣١٧ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال: حدثنا أبو عامر قال: حدثنا محمد بن طلحة عن الأعمش عن أبي وائل.
عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في
آنية الذهب والفضة هو لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة ".
٣١٨ - حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا المحاربي عن مسلم الأعور
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
عن حذيفة قال: سمعت رسول الله هي ذلك لكم في الآخرة ".
٣١٩ - حدثنا علي بن شعيب قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن
معمر قال: حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب.

عن حذيفة قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتى بجفنة فوضعت فكف عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وكفنا أيدينا وكنا لا نضع أيدينا حتى يضع يده فجاء أعرابي كأنه يطرد فأوماً إلى الجفنة ليأكل منها فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده فجاءت جارية كأنها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم قال: " إن الشيطان يستحل طعام القوم إذا لم يذكر اسم الله عز وجل عليه وإنما لما رأنا كفنا عنها جاءنا ليستحل به فوالذي لا إله إلا هو إن يده في يدي مع يدها ".

٣٢٠ - حدثنا الحسين بن أبي زيد قال: حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال:

قلت لحذيفة بن اليمان: هل شهدت سحور رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم هو النهار

إلا أن الشمس لم تطلع.
٣٢١ - حدثنا محمد بن عمرو بن حنان قال: حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا
محمد بن إسحاق عن الأعمش عن شقيق.
عن حذيفة قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج؟ فقال: "
يأجوج
أمه ومأجوج أمه كل أمه أربع مائة ألف أمه لا يموت الرجل حتى ينظر إلى الف ذكر
بين
يديه من صلبه. كلهم قد حمل السلاح ". قلت: يا رسول الله صفهم لنا؟ قال: " هم
ثلاثة
أصناف: صنف منهم أمثال الأرز " قلت: وما الأرز؟ قال: شجر بالشام طول كل
شجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "
هؤلاء الذين لا يقوم لهم
جبل ولا حديد. وصنف منهم يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى لا يمرون بفيل ولا
وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام

وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة الطبرية ".
٣٢٢ - حدثنا الحسين بن يونس الزيات قال: حدثنا محمد بن كثير قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي عن أبي إسحاق عن عبيد بن المغيرة.
عن حذيفة قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن في لساني ذربا
على أهلي قد خشيت أن يدخلني ذلك النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " فأين أنت عن الاستغفار. إني لأستغفر الله عز وجل في كل يوم مائة مرة ".

٣٢٣ - حدثنا يوسف قال: حدثنا جرير عن الأعمش عن شقيق.
عن حذيفة قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في
مقامه ذلك

إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هؤلاء
وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكر كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه
ثم
إذا رآه عرفه.

٣٢٤ - حدثنا ابن أبي مدعور قال: حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن
صلة بن زفر عن حذيفة قال: تعودوا الصبر فيوشك أن ينزل بكم البلاء مع أنه لا
يصيبكم أشد مما أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٣٢٥ - حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن
طارق عن ربعي.

عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " المعروف كله صدقة وإن الله عز وجل صانع كل صانع وصنعه وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة " إذا لم تستحي فاصنع ما شئت ".
٣٢٦ - أخبرنا أخو كرخويه قال: أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي قال: حدثني أبو إدريس.
أنه سمع حذيفة قال: كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله عز

وجل بهذا الخير فهل بعد الخير من شر؟ قال " نعم " قلت: فهل بعد الخير من شر؟ قال: " نعم وفيه دخن " قلت: وما دخنه؟ قال: " قوم تعرف منهم وتنكر " . قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: " نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها " . قلت: يا رسول الله فما تأمرني إن أدركني ذلك؟ قال: " تلزم جماعة المسلمين وإمامتهم " . قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: " فاعتزل تلك الفرق كلها ولو

أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت كذلك " قلت يا رسول الله صفهم لنا

قال: " هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا " .

٣٢٧ - حدثنا عمر بن الحسين قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حفص عن

إسماعيل بن أبي خالد عن زياد قال:

تجهزت بنو عبس إلى عثمان: فبلغ ذلك حذيفة قال: أربعوا على أنفسكم فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أول فرقة تسير إلى سلطان الله في الأرض ليدلوهم أذلهم الله يوم القيامة " .

٣٢٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا مسلم بن قتيبة: أبو قتيبة قال: حدثنا
شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب.
عن حذيفة قال: لم يبق من الذين قال الله: * (لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) * إلا
رجلين أو ثلاثة.

٣٢٩ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبد العزيز قال:
وجدت بخط أبي عن الزهري عن عبيد الله بن عبيد الله عن عبد الله.
عن عبد الله بن عباس أن إبراهيم عليه السلام أول من نصب أنصاب الحرم يريه
جبريل عليه السلام موضعها ثم جددها إسماعيل عليه السلام ثم جددها قصي ثم
جددها رسول الله صلى الله عليه وسلم.
قال الزهري: قال عبد الله: فلما كان عمر بن الخطاب بعث أربعة نفر من قريش:
مخرمة بن نوفل وسعد بن يربوع وحويطب بن عبد العزى وأزهر بن عبد

عوف فنصبوا أنصاب الحرم.
٣٣٠ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال:
حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن
كيسان عن الزهري.
عن أنس قال لما أسر أبو العاص بن الربيع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد
أجزنا
إجارة من أجات زينب ". وقال صلى الله عليه وسلم: " يجير على المسلمين أديانهم
".

مجلس آخر إملاء في صفر
٣٣١ - حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا يعلى بن عطاء
قال: أخبرنا عمارة بن حديد.
عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللهم بارك لأمتي في
بكورها ".
وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار. وكان صخر رجلا تاجرا
وكان يبعث تجارة في أول النهار فأثرى وكثر ماله.
٣٣٢ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يعلى بن عطاء
عن أبيه عن أوس بن أبي أوس الثقفي قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى
كظامة

قوم فتوضأ منها.
٣٣٣ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا عطاء عن
عبد الله بن حفص.
عن يعلى بن مرة قال: تخلقت فغسلته ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى
الله عليه وسلم " طيب
الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ".
٣٣٤ - حدثنا يوسف قال: حدثنا مهران بن أبي عمر قال: أخبرنا إبراهيم بن
نافع عن الحسن بن مسلم عن عطاء بن نافع قال: دخلنا علي أم الدرداء
فحدثتنا عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أفضل شيء في الميزان الخلق
الحسن.

٣٣٥ - حدثنا محمد بن حسان قال: حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد قال: حدثنا ابن سالم قال: حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد الحضرمي.

عن أبي الدرداء قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " إن خير ما زرتم الله به في مصلاكم وقبوركم: البياض "

٣٣٦ - حدثنا أحمد بن منصور زاج قال: حدثنا النضر قال: حدثنا يونس عن أبي إسحاق.

عن زيد بن أرقم قال: رمدت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " يا زيد أرايت لو

أن عينيك كانتا لما بهما؟ " فقلت يا رسول الله: إذا أصبر وأحتسب؟ فقال: " إذا لقيت

الله عز وجل ولا ذنب لك ".
٣٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد قال: حدثنا زيد بن الحباب قال:
حدثني فائد قال: حدثني مولاي عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم - وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عليا - قال:
حدثني جدي أبو رافع قال: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق بشاة في
مكتل
فقال: يا أبا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال: يا أبا رافع ناولني الذراع فقلت: يا
رسول الله هل للشاة إلا ذراعان؟ فقال: " لو سكت ساعة لناولتني ما سألتك ".
٣٣٨ - حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال: حدثني
جدي يزيد بن مملك قال:
حدثني أبو الطفيل قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يطوف
بالبيت

على راحلته يستلم الركن بمحجنه.
٣٣٩ - حدثنا سلم بن جنادة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا صدقة بن موسى عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد عن قاضي المصريين - يعني

شريحاً -

عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم: " يدعو الله عز وجل بصاحب الدين

يوم القيامة فيقيمه بين يديه فيقول: يا عبدي فيم أذهبت أموال الناس فيقول: يا رب لم يذهب إلا في حرق أو غرق أو وضیعة فيدعو الله عز وجل بشئ فيضعه في ميزانه فيثقل "

٣٤٠ - حدثنا حفص الربالي قال: حدثنا يحيى - يعني العطار - عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال: سمعت أبا قتادة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " الرؤيا من الله عز وجل والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئاً

يكرهه فليبزق عن شماله ثلاث مرات وليستعد بالله من شرها فإنها لن تضره "

٣٤١ - حدثنا يوسف قال: حدثنا عبد الله بن موسى عن أبان العطار عن يحيى

ابن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه - هكذا قال عبيد الله - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: " إذا
بال أحدكم فلا

يمس ذكره بيمينه وإذا تغط فلا يمس ذكره بيمينه وإذا شرب أحدكم فلا
يشرب بنفس واحدة "

٣٤٢ - حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري قال حدثنا عمي قال: حدثنا ابن

أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني عبد الرحمن بن هرمز.
عن عبد الله بن بريدة - وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال: " هل قرأ معي أحد آتفا في الصلاة؟ " قالوا: نعم قال: " إني أقول ما بالي أنزع
القرآن ! " فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك.

٣٤٣ - حدثنا علي بن أحمد الواسطي قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك
قال: أخبرنا إسماعيل بن قيس قال: أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن عن
أبيه.
عن جده حارثة بن النعمان. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ثلاث لازمات
أمتي
سوء الظن والحسد والطيرة ".
قال الرجل: يا رسول الله فما يذهبهن عنهن فيه؟ قال: " إذا ظننت فلا
تحق وإذا حسدت فاستغفر وإذا تطيرت فامض ".

٣٤٤ - (أ) حدثنا الفضل بن سهل قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو
أويس قال كثير بن عبد الله المزني عن أبيه
عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث المزني معادن
القبليّة

جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له
النبي صلى الله عليه وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى محمد رسول الله -
صلى الله عليه وسلم بلال بن
الحارث المزني: أعطاه معادن القبليّة جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس
ولم
يعطه حق مسلم.

(ب) حدثنا الفضل قال: حدثنا حسين بن محمد قال: حدثنا أبو أويس قال: حدثني ثور بن زيد مولى بني الدليل بن بكر عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٣٤٥ - حدثنا علي بن شعيب قال: حدثنا سفيان بن عيينة قال: سمع عمرو بن عمرو بن عبد الله بن صفوان يحدث عن يزيد بن شيبان قال: كنا وقوفا بعرفة في مكان بعيد من الموقف - تباعده عمرو - فأتانا ابن مربع الأنصاري فقال: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كونوا على مشاعركم هذه فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام ".

٣٤٦ - حدثنا إبراهيم بن هانئ قال: حدثنا أبو نعيم الطحان قال: حدثنا علي ابن هاشم عن محمد بن علي السلمي عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن حراش - قال محمد ولو قلت إنني سمعته من ربعي لصدقت - عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ". فأعطاهما عليا وفتح الله عز وجل خيبر.

٣٤٧ - حدثنا يوسف بن موسى قال: حدثنا خالد بن مخلد قال: حدثنا مالك ابن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه. عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري أن خنساء بنت خدام زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه.

٣٤٨ - حدثنا أحمد بن الفرّج قال: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا ابن أبي ذئب عن عمر بن حسين عن نافع.
أن عبد الله بن عمر تزوج ابنة خاله عثمان بن مظعون قال: فذهبت أمها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن ابنتي تكره ذلك فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يفارقها ففارقها وقال: " لا تنكح اليتامى حتى تستأروهن فإن سكتن فهو إذهن " فتزوجها بعد عبد الله المغيرة

ابن شعبة.
٣٤٩ - حدثنا العباس البحراني قال: حدثنا أبو داود وعبد الصمد قالوا:
حدثنا شعبة عن الوليد بن العيزار عن رجل من ثقيف عن رجل من كنانة.
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم* (ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات)* قال: كلهم في
الجنة - وقال أحدهما - أو قالوا: بمنزلة واحدة.

٣٥٠ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن إسحاق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار "

٣٥١ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن يونس عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

مجلس آخر إملأ في شهر ربيع الأول

سنة ثلاثين وثلاثمائة

٣٥٢ - حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس عن

عبد ربه الهجيمي.

عن جابر بن سليم أو سليم بن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو جالس

مع

أصحابه فقلت: أيكم النبي صلى الله عليه وسلم فإما أن يكون أوماً إلى نفسه وإما أن

يكون القوم

أشاروا إليه وإذا هو محتب ببردة قد وقع هدبها على قدمه فقلت: يا رسول الله إني

أجفوا عن أشياء فعلمني. قال: فقال: " اتق الله ولا تحقر من المعروف شيئاً ولو أن

تفرغ من دلوك في إناء المستسقي. وإياك والمخيلة فإن الله عز وجل لا يحب

المخيلة وإن امرؤ شتمك فعيرك بأمر يعلمه فيك فلا تعيره بأمر تعلمه فيه فيكون لك أجره وعليه أثمه. ولا تسين أحدا".

٣٥٣ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن علي عن هشام بن أبي هشام عن أمه عن فاطمة بنت حسين.

عن أبيها حسين بن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته وإن كان قد قدم عهدا أو يحدث لها استرجاعا إلا أحدث الله عز وجل وأعطاه مثل ثوابها يوم أصيب بها".

٣٥٤ - حدثنا علي بن مسلم قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي قال حدثنا
عاصم بن رجاء عن كثير بن قيس.

عن أبي الدرداء قال: جاء رجل من أهل المدينة وهو بمصر قال: فقال له أبو
الدرداء: ما أقدمك يا ابن أخي؟ قال: حديث بلغني عنك أنك تحدث به عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال: أما قدمت بتجارة؟ قال: لا. قال أما قدمت لطلب حاجة؟
قال: لا قال: فما

قدمت إلا لطلب هذا الحديث؟ قال: (نعم) قال: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول: " من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله عز وجل به طريقا إلى الجنة
وإن الملائكة لتضع
أجنحتها رضا لطالب العلم. وإن العالم يستغفر له من في السماوات والأرض حتى
الحياتان

جوف الماء وفضل العالم على العامل كفضل القمر على الكواكب. إن العلماء ورثة
الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم. فمن أخذ به أخذ
بحظ
وافر ".

٣٥٥ - حدثنا القاسم بن محمد المهلبى قال: حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال: يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة الرسول لحديث بلغني (عنك) أنك تحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال: فما جاء لك غير ذلك؟ قال: لا. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر نحوه.

٣٥٦ - حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى. عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: " من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ".

٣٥٧ - حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا هارون بن عمران قال: ثنا يونس ابن أبي إسحاق عن أبيه عن أبي السفر.

عن أبي الدرداء قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من مسلم يصاب بمصيبة في

جسده فيصبر إلا رفعه الله به درجة "

٣٥٨ - حدثنا محمد بن حسان قال: حدثنا ابن مهدي قال: حدثنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق.

عن عبد الله في رجل تزوج امرأة فمات عنها فلم يفرض لها ولم يدخل بها؟ قال: لها الصداق كاملا وعليها العدة. ولها الميراث فقال معقل بن سنان

الأشجعي: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قضى به في بروع بنت واشق.

٣٥٩ - حدثنا محمد بن حسان قال: حدثنا ابن مهدي قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله.

٣٦٠ - حدثنا سعيد بن بحر القرايطسي قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا سفیان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة. عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة فلم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات عنها؟ قال: لها صداق نساءها. لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث. فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال: قضى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق بمثل ما قضيت به ففرح بذلك ابن مسعود.

٣٦١ - حدثنا يحيى بن معلى قال: حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفیان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة. أن ابن مسعود أتى في رجل هلك وترك امرأته ولم يكن دخل بها قال: فتردد إليه فيها شهرا لا يقول فيها شيئا قال: أقول فيها برأبي فإن كان صوابا فمن الله عز وجل وإن كان خطأ فمن نفسي. قال: أقول: لها مثل مهر نساءها وعليها العدة ولها الميراث. فقام معقل بن سان الأشجعي فقال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق مثل ذلك ففرح ابن مسعود.

٣٦٢ - حدثنا عبید الله بن جرير بن جبلة قال: حدثنا سعيد بن الربيع أبو زيد الهروي قال: حدثنا هشام عن قتادة عن خلاص عن عبد الله بن عتبة بن

مسعود.
أن ابن مسعود أتى في امرأة توفي عنها زوجها فلم يفرض لها زوجها ولم يدخل بها فأبى أن يقول فيها فأتى بها بعد شهر فقال: اللهم إن كان صواباً فمك وإن كان خطأ فمني. لها صدقة نسائها. فقام رجل من أشجع فقال: قضى ذلك فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق. فقال: هلم شاهديك على هذا فشهد أبو سنان

والجراح رجلاً من أشجع.
٣٦٣ - حدثنا محمد بن الوليد قال: حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - قال: حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي رافع.
عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً من بني مخزوم على الصدقة. فقال لأبي رافع: اصحبي كما تصيب منها فقام فقال: حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: " إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم ".

٣٦٤ - حدثنا ابن أبي مذعور قال: حدثنا النضر بن شميل قال: أخبرنا إسرائيل قال: أخبرنا أبو إسحاق قال: أخبرنا أبو جحيفة قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأبطح ركعتين.

٣٦٥ - حدثنا زهير بن محمد قال أخبرنا المعلى بن منصور قال: أخبرنا موسى بن أعين قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عجيل عن سليمان بن يسار عن عجيل مولى ابن عباس عن أبي موسى الأشعري قال: كنت انا وأبو الدرداء عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول: " من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة ".

٣٦٦ - حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا محمد بن يزيد عن العوام عن
السكسكي قال:

اصطحب ابن كبشه وأبو بردة بن أبي موسى في سفر قال: وكان ابن أبي كبشة
يصوم فقال أبو بردة لا عليك أن لا تصوم فإني سمعت أبا موسى يذكر عن النبي صلى
الله عليه وسلم
يقول: " ما من مسلم سافر أو مرض مرضاً إلا كتب الله عز وجل له مثل ما كان يعمل
مقيماً
صحيحاً "

٣٦٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا عطاء عن
سعيد بن عبد الرحمن بن أبي عن أبيه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الوتر بسبح اسم ربك
لأعلى وبقل يا أيها الكافرون وبقل هو الله أحد فإذا فرغ من وتره يقول: سبحان
الملك القدوس. ثلاثاً.

٣٦٨ - حدثنا يوسف عن جرير عن منصور بن المعتمر عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح

اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد.
وكان إذا سلم وفرغ قال: " سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس يطول الثالثة.

٣٦٩ - حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني هشام بن عروة أن عروة بن الزبير حدثنا أن عبد الله بن عمرو بن العاص (يقول) (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم): إن الله جل وعز لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس

ولكن يقبض العلماء وكلما قبض عالما بعلمه معه حتى إذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤساء جهالا فيفتونهم بغير علم فيضلون ويضلون ".
رؤساء

٣٧٠ - حدثنا ابن أبي مذعور قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس - قال: حدثنا الأعمش عن مجاهد في قوله عز وجل * (سلام هي) * قال: هي سالمة لا يستطيع

الشیطان أن يعمل فيها سوءا ولا يحدث فيها داء.

٣٧١ - حدثنا عبید الله بن جریر بن جبلة قال: حدثنا بدل بن المحبر قال: حدثنا جويرية بن بشير قال: سمعت الحسن أتى علي هذه الآية * (ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا) * ثم وقف فقال: كتابه فيه خطايا وذنوبه يحاسب بعمله. ٣٧٢ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني أبو بكر بن شيبه قال: حدثني فليح ابن سليمان عن خالد بن اياس عن مساور بن عبد الرحمن عن أبي سلمة بن

عبد الرحمن عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كثرة الحج
والعمرة تمنع العيلة ".
آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد النبي وآله وسلم
تسليماً.
الله حسبي ونعم الوكيل

الجزء السابع
من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملي رحمه الله
رواية: أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن
يحيى بن زكريا البيهقي عنه
رواية: الشيخ أبي الغنائم محمد بن علي ابن الحسين
ابن محمد بن أبي عثمان الدقاق رضي الله عنه
سماع لأحمد بن عبد الباقي بن الحسن بن منازل متع به.

بسم الله الرحمن الرحيم
أنبأ الشيخ أبو الغنائم محمد بن علي الحسن بن أبي عثمان الدقاق قراءة عليه
فأقر به وأنا أسمع قال: أنبأ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي
قراءة

عليه قال: ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي القاضي.

٣٧٣ - قال: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا قطبة بن العلاء بن منهال: قال جاء
مبارك بن سعيد إلى مشايخنا فقال: إن لي إليكم حاجة وقد هممت أن أستشفع عليكم
بغيركم فوثقت برغبتكم في المعروف قال فقال له خالي فمن أنت يرحمك الله؟ قال:
أنا

مبارك بن سعيد بن مسروق. قال: حياك الله لو توصل بك إلينا متوسل لقمنا بحاجته
فكيف بك؟ قال فقال مبارك: أما لعن قلت ذاك لقد أتيت الأعمش فدققت عليه بابه
فخرج إلي فشبك أصابعه بأصابعي ثم قال لي: يا مبارك أتيت الشعبي فخرج إلي فشبك
أصابعه في أصابعي كما فعلت بك ثم قال لي: إن المودة بين كرام الناس أسرع شيء
اتصالاً وأبطأ شيء انقطاعاً وإنما مثل ذلك مثل الكوز من الفضة بطيء الانكسار
سريع الانجبار وإن مثل المودة بين لئام الناس مثل الكوز من الفخار سريع الانكسار
بطيء الانجبار.

٣٧٤ - ثنا الحسين بن عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن المنذر حدثني
عبد العزيز بن عمران حدثني أفلح بن سعيد عن محمد بن كعب.

عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة يوم أحد فهى للقبلة فكبر
عليه
سبعاً ثم جمع إليه الشهداء حتى صلى عليه سبعين صلاة وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين
رأى حمزة قد مثل به قال: لئن ظفرت بقريش لأمثلن بثلاثين منهم فأنزل الله تعالى:
* (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) *
مجلس آخر إملأء في شهر ربيع الأول
٣٧٥ - ثنا الحسين ثنا زياد بن أيوب أنا هشيم أخبرنا يعلى بن عطاء عن وكيع
عن عمه أبي رزين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الرؤيا على رجل طائر
ما لم
تعبر فإذا عبرت وقعت والرؤيا جزء من أربعين أو ستة وأربعين جزءاً من
النبوة قال: أحسبه قال: " لا يقصها إلا على واد أو ذي رأي ".

٣٧٦ - ثنا الحسين ثنا علي بن شعيب قال: ثنا سفيان حدثني عبد الملك بن
أبجر عن إِياد بن لقيط.
عن أبي رمثة قال: أتيت مع أبي النبي صلى الله عليه وسلم فرأى التي في ظهره فقال له
أبي: دعني أعالجها فإني طيب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أنت رفيق
والله الطيب من
هذا معك؟ " قال: هذا ابني أشهد به قال: " أما إنه لا يجني عليك ولا تحني عليه ".

٣٧٧ - ثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: كان رجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه بني له فقال له رسول الله

صلى الله عليه وسلم: " يا فلان تحبه؟ " قال: بأبي وأمي أحبك الله كما أحبه قال ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم

فقال: " ما فعل ابن فلان؟ " فقالوا: يا رسول الله ما علمت؟ توفي. قال فلقية فقال: " أما تحب أن تأتي بابا من أبواب الجنة تستفتح إلا جاء يفتح لك ". فقال بعض القوم: يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أله وحده أم لكلنا؟ قال: " لا بل لكلكم ".

٣٧٨ - ثنا الحسين ثنا محمد بن حسان قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن ابن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد: ما سمعت بالسكنى بمكة؟ قال:

حدثني العلاء بن الحضرمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص للمهاجرين ثلاثة أيام بعد الصدر.

٣٧٩ - ثنا الحسين ثنا أخو كرخويه ثنا بشر بن عمر ثنا مالك بن أنس
عن موسى بن ميسرة عن سعيد بن أبي هند.
عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من لعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله ".
٣٨٠ - ثنا الحسين ثنا ابن حبان ثنا بقرية قال: ثنا أبو جعفر الرازي عن

هشام عن الحكم.
عن تميم الداري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من جاء يوم القيامة بخمس
لم يصد
وجهه عن الجنة: النصح لله ولدينه ولكتابه ولرسوله ولجماعة المسلمين ".
٣٨١ - ثنا الحسين ثنا محمد بن شعبة بن جوان ثنا عبد الله بن رجاء أنبأ
إسرائيل عن شبيب - يعني ابن غرقدة - عن أبي الميثاء المستظل قال سمعت جرير بن
عبد الله - وكان أميراً علينا - قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إنني
رجعت فدعاني فقال:
لا أقبل منك حتى تباع: والنصح لكل مسلم فبايعته.

٣٨٢ - ثنا الحسين ثنا حفص الربالي ثنا يحيى - يعني القطان - عن إسماعيل قال:
أخبرني قيس بن أبي حازم قال:
قال لي جرير بن عبد الله. قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا تريحيني من
ذي الخلصة؟ "
- وكانت بنيان خثعم تسمى كعبة اليمانية - فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
أحمس قال: وكانوا أصحاب خيل فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني لا
أثبت على
الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري قال: " اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا " فانطلق إليها فكسرها وحرقتها وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ببشره فقال جرير
لرسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها
جمل أجرب.
فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات.
٣٨٣ - ثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا ابن نمير عن سفيان عن عثمان ابن
عمير عن زاذان.

عن جرير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " اللحد لنا. والشق لأهل الكتاب "

٣٨٤ - ثنا الحسين ثنا سلم ابن نمير عن أبي حمزة الشمالي عن زاذان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٣٨٥ - ثنا الحسين ثنا محمد بن أشكاب ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا عمار بن سيف الضبي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان الهندي.

عن جرير قال: كنا معه بقطر بل قال: ما هذه؟ قال قطر بل. قال: فضرب بطن فرسه حتى وقف خارجا منها ثم قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " تبني مدينة

بين دجلة ودجيل والصرارة وقطر بل تجبى إليها خزائن الأرض وجبايرتهم أبي يخسف

بأهلها فلهي أسرع هويًا في الأرض ومن وتد الحديد في الأرض الرخوة".
قال عمار: سمعته يحدث به رجلا قال أبو
غسان: فقلت له: أبا سفيان قال: قد
أخذ علي أن لا أسميه. ولم يقل لي: قال عمار فشككت في بعضه فقومني فيه وقد
حفظت

إسناده من عاصم والحديث إلا الشيء.
٣٨٦ - ثنا الحسين ثنا ابن اشكال ثنا أبو جعفر الكوفي محمد بن فلان ثنا عمار بن
سيف عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله.

٣٨٧ - ثنا الحسين ثنا يوسف ثنا أبو عاصم عن بكار بن عبد العزيز عن
أبيه.

عن أبي بكره قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه الشيء مما بشر به أو سرور

خر ساجدا شكرا لله عز وجل.

٣٨٨ - ثنا الحسين ثنا محمد بن الوليد ثنا عثمان بن عمر بن فارس قال: ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي.
عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا رقية إلا من عين أو حمة "

٣٨٩ - حدثنا الحسين ثنا علي بن حرب ثنا وكيع عن أبي الأشهب عن الحسن.

عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مسألة الغني شين في وجهه يوم

القيامة " .
٣٩٠ - ثنا الحسين ثنا الحسن بن محمد ثنا شابة بن سوار ثنا شعبة عن خالد
ابن رباح عن أبي السوار .
عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم: " الحياء لا يأتي إلا بخير " .
٣٩١ - ثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا معاذ بن هشام حدثني
أبي عن قتادة عن ابن بريدة .
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن
يكن
سيدكم فقد أسخطتم ربكم عز وجل " .
٣٩٣ - ثنا الحسين ثنا يوسف قال: ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه .
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت: يا رسول الله قل لي قولاً في الإسلام لا

أسأل عنه أحدا بعدك قال: " قل آمنت بالله ثم استقم.
٣٩٣ - ثنا الحسين ثنا علي بن أحمد الواسطي ثنا يزيد بن هارون أخبرنا مستلم
عن منصور عن معاوية بن قرّة.
عن معقل بن يسار قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله
إنني
أصبت امرأة ذات حسب ومنصب قال إنما لا تلد فنهاه ثم أتاه فنهاه ثم أتاه
فقال: " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم.

٣٩٤ - ثنا الحسين ثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب قال: ثنا مسكين بن بكير
عن الأوزاعي عن ابن شهاب.
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو
بكر فأعطى
الأعرابي وقال: الأيمن فالأيمن
٣٩٥ - ثنا الحسين ثنا محمود ثنا هشيم عن عبد الملك عن قيس بن سعد
عن مجاهد في قوله تعالى * (سواء محياهم ومماتهم) * قال: المؤمن يموت على إيمانه
ويبعث عليه. والكافر يموت على كفره ويبعث عليه.

٣٩٦ - ثنا الحسين حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني إبراهيم بن أبي عبد الرحمن السامي حدثني حاتم عن صالح بن محمد بن زائدة عن أبي عبد الله الدوسي عن أبي أروى الدوسي قال: أول من أسلم أبو بكر رضي الله عنه.

٣٩٧ - ثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني عتيق بن يعقوب حدثني القاسم ابن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثني أبي عن جدي.

عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات

فيه نعوذ فقلنا له: أوصنا فقال: أولم أوصيكم؟ قلنا: أوصنا يا رسول الله قال: أوصيكم بالمهاجرين السابقين الأولين وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم وبأبنائهم من بعدهم. إلا تفعلوا لا يقبل الله منكم صرفا ولا عدلا".
مجلس آخر إملاء يوم الأحد لثلاث عشر خلون من ربيع الأول
٣٩٨ - ثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى قال: ثنا جرير عن الأعمش عن سلمة ابن كهيل عن سويد بن غفلة قال: كنا حجاجا فوجدت سوطا فأخذته فقال لي القوم: القه فلعله لرجل مسلم قال: قلت أو ليس آخذه فأنتفع به خيرا من أن يأكله الذئب؟ فلقيت أبي بن كعب فذكرت له ذلك فقال: قد أحسنت ثم قال: التقطت صرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال عرفها حولا ثم أتيت فقلت: قد

عرفتها حولا قال: عرفها سنة فقلت: قد عرفتها سنة. قال: فقال: عرفها سنة أخرى ثم أتيت فقلت: قد عرفتها قال: انتفع بها ثم احفظ وكاءها وخرقتها واحص عددها فإن جاء صاحبها - قال جرير: قال شيئا لا أحفظه.

٣٩٩ - حدثنا الحسين ثنا يوسف قال ثنا ابن نمير أنبأ سفيان عن سلمة بن كهيل قال: ثنا سويد بن غفلة: خرجت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان فالتقطت سوطا في العذيب فقالا دعه قلت: لا أدعه تأكله السباع أستمع به فقدمت على أبي بن كعب فحدثته الحديث قال: أحسنت أحسنت التقطت مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فأتيته فقال: عرفها حولا

فعرفتها ثم أتيتها فقال: أعلم عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء أحد يخبرك بعدتها ووكائها ووعائها فأعطاها إياه وإلا فاستمتع بها.

٤٠٠ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب الدورقي ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل قال:

سمعت سويد بن غفلة يقول: حججت أنا وزيد بن صوحان ورجل آخر

فوجدت سوطا فقالا لي اطرحه فقلت: لا ولكنني أعرفه فإن وجدت صاحبه وإلا استمتعت. به فقضي أنني حججت فمررت بالمدينة فلقيت أبي بن كعب فذكرت ذلك له فقال: وجدت مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته

فقال: عرفها حولاً فعرفتها حولاً فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال: عرفها حولاً ثلاث مرات ثم أتيته فقال: احفظ عدتها ووعاءها فإن وجدت صاحبها وإلا فاستمتع بها.

قال شعبة: ثم سألت سلمة بن كهيل بعد ذلك قال: لا أدري ثلاثة أحوال أو حولاً واحداً.

٤٠١ - ثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا ابن إدريس عن الأجلح عن الشعبي عن زر بن حبيش قال:

سمعت أبي يذكر يقول: ليلة القدر ليلة سبع وعشرين التي أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أنها

تطلع الشمس في صبيحتها يضاء ليس لها شعاع.

٤٠٢ - ثنا الحسين ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن الحسن.

عن أبي بن كعب قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ووجوهنا واحدة فلما توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم نظرنا هكذا وهكذا.
٤٠٣ - حدثنا الحسين ثنا علي بن حرب ثنا روح بن أسلم ثنا حماد بن سلمة عن
ثابت البناني عن الحسن عن عتي.
عن أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألحد لآدم وغسل بالماء وترا فقالت
الملائكة:
هذه سنة ولد آدم من بعده.
٤٠٤ - ثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن
شقيق.
عن أبي موسى قال: قيل يا رسول الله الرجل يقاتل في سبيل الله فيقاتل
شجاعة ويقاقل حمية ويقاقل رياء فأبي ذلك في سبيل الله؟ قال: " من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله "

٤٠٥ - ثنا الحسين ثنا محمد بن خلف المقرئ ثنا الهذيل بن عمير بن العريف
الهمذاني قال: ثنا يعقوب القمي عن حفص بن حميد عن أبي المرقع قال: أتينا
عثمان بن أبي العاص فسألناه أن يحدثنا بما حدث به إخواننا من أهل الكوفة فقال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يدخل فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بنصف
يوم وذلك

خمسمائة عام وهم المقهورون المستأثر عليهم المتقى بهم ما يكره ".
٤٠٦ - ثنا الحسين قال: ثنا يوسف قال: حدثنا إسحاق الرازي ثنا أبو يعلى
الطائفي عن عبد ربه بن الحكم.

عن عثمان بن أبي العاص قال كان آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
أخفف
الصلاة على الناس.

٤٠٧ - ثنا الحسين ثنا مالك بن خالد ثنا عثمان بن سعيد ثنا الحكم بن سنان
عن هشام بن حسان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري.
عن أبي ذر قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله زماما من شعر من
الفئ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: " سألتني زماما من نار ما كان لك أن
تسألني وما
كان لي أن أعطيك "

٤٠٨ - ثنا الحسين ثنا محمد بن خلف المقرئ ثنا عمار بن عبد الجبار قال: ثنا
شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر.
عن أبي ذر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام قال: " باسمك اللهم أحيأ
وأموت وإذا

استيقظ من منامه قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا ".
٤٠٩ - ثنا الحسين ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا علي بن الحسن ثنا أبو حمزة
عن عاصم بن كليب.

حدثنا أبو الجويرية قال: أصبت جرة في إمارة معاوية فيها دنانير في أرض
الروم وعلينا رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له: معن بن يزيد قال:
فأتيناه بها

فقسمها بين المسلمين وأعطاني مثل ما أعطى رجلا منهم ثم قال: لولا أنني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورأيت يفعله يقول: " لا نفل إلا بعد الخمس "
لأعطيتك ثم

أخذ فعرض علي من نصيبه قال: فأبيت فقلت... ما أنا بأحق به منك.

٤١٠ - ثنا الحسين ثنا محمد بن إبراهيم الطرسوسي ثنا إسحاق بن منصور

السلولي ثنا إسرائيل عن جابر عن ابن بريدة.

عن أبيه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: " ما أصيب عبد بعد ذهاب دينه بأشد من
ذهاب

بصره وما ذهب بصر عبد فصبر إلا دخل الجنة ".
٤١١ - ثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن
أبيه.
عن أسامة بن زيد أنه سئل عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع؟
فقال:
كان يسير العنق فإذا رأى فجوة نص
والنص فوق العنق.
٤١٢ - ثنا الحسين ثنا يوسف عن مهران بن أبي عمر ثنا سفيان عن عاصم
الأحول عن ابن سيرين.
عن سلمان - هكذا قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تخلصوا يوم
الجمعة بصيام

ولا ليلتها بقيام ".
٤١٣ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا حسين الجعفي عن
زائدة قال: ثنا بيان البحلي، عن قيس بن أبي حازم قال:
ثنا جرير بن عبد الله قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر، فنظر
إلى القمر
فقال: " إنكم ترون ربكم يوم القيامة كما ترون هذا، ولا تضامون في رؤيته ".

٤١٤ - ثنا الحسين، ثنا يوسف، قال: ثنا وكيع، قال، ثنا أبو بكر الهذلي عن أبي تميمه.

عن أبي موسى: * (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) *.

قال: النظر إلى وجه الله تعالى.

٤١٥ - ثنا الحسين، ثنا يوسف ثنا، وكيع، عن أبي إسحاق، عن مسلم بن نذير السعدي.

عن حذيفة بن اليمان في قول الله تعالى * (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) * قال: النظر إلى وجه الله عز وجل.

٤١٦ - ثنا الحسين، ثنا سلم بن جنادة، ثنا ابن إدريس، قال: سمعت ابن أبي خالد يذكر عن أبي صالح مولى أم هانئ في قوله تعالى. * (وإذ ابتلى إبراهيم ربه

بكلمات فآتمهن) * قال: منهن إني جاعلك للناس إماما ومنهن آيات النسك * (وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت) *

٤١٧ - ثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أويس حدثني إسماعيل ابن داود عن مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال: سمعت السائب بن يزيد تلا هذه الآية * (حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) * صلاة العصر.

٤١٨ - ثنا الحسين حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني عثمان بن اليمان حدثني عثمان بن أبي عثمان حدثني يحيى بن زرعة عن عمار بن أبي عمار قال: قال عبد الله ابن الحارث قال:

قلت لعلي بن أبي طالب: أخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: نعم

قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: يا علي ما سألت الله من
الخير إلا سألت لك مثله وما استعذت الله من الشر إلا استعذت لك مثله.

٤١٩ - ثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني يعقوب بن محمد حدثني إبراهيم
ابن محمد بن عبد العزيز الزهري حدثني أبي عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط.
عن بسرة بنت صفوان قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أمشط
عائشة

فقال: " يا بسرة من يخطب أم كلثوم؟ " قلت: يخطبها فلان وفلان وعبد الرحمن بن
عوف فقال: " أين أنتم عن عبد الرحمن فإنه من سادة المسلمين وخيارهم أمثاله ".
قلت يا

رسول الله إنها تكره أن تنكح علي ضر أو تسأل طلاق بنت عمها شيبه بن ربيعة.

قال: فأعاد قوله كما قال قالت: فأعدت عليه قولي فأعاد قوله الثالثة وقال: " إنها إن تنكح تحظى وترضى ". قالت عائشة: يا هنتاه ألا تسمعين ما يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: فمسحت يدي من غسلتها وذهبت إلى أم كلثوم فأخبرتها بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت: فأرسلت أم كلثوم إلى عثمان بن عفان وإلى خالد بن سعد

فزوجانيه قالت: فحظيت والله ورضيت.
والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما
آخر المجلس وهو آخر الجزء السابع من أصل ابن يحيى

الجزء الثامن
من حديث أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي
عن شيوخه رحمهم الله تعالى
رواية أبي محمد: عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيهقي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس إملاء المحاملي في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة
٤٢٠ - ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى قال ثنا
عبد الرحمن بن مغراء قال: ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن
عبد الله اليزني.
عن أبي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع
راكبان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنديان: مذحجيان حتى أتيا فإذا رجلاان من
مذحج فدنا
أحدهما لبياعه فلما أخذ بيده قال: يا رسول الله أرأيت من رآك فآمن بك واتبعك
وصدقك فماذا له؟ قال: " طوبى له ". قال: فمسح على يده وانصرف ثم جاء الآخر
حتى
أخذ بيده لبياعه فقال: يا رسول الله أرأيت من آمن بك فصدقك واتبعك ولم يرك؟
قال: " طوبى له ثم طوبى له ". قال: ثم مسح على يده وانصرف.

٤٢١ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب الدورقي ثنا يحيى - يعني ابن سعيد - عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله.
عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا الشيب بالشيب جلد مائة ورجم بالحجارة. والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة".

٤٢٢ - ثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا ابن فضيل ثنا ضرار بن مرة الشيباني عن محارب بن دثار عن ابن بريدة.
عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوها لا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية ولا تشربوا مسكرا.

٤٢٣ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن مسلم بن واره قال: ثنا آدم بن أبي إياس
ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن إبراهيم النخعي عن عبد الله بن بريدة
قال:

أخبرني أبي قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " كنا نهيناكم أن تتبذوا في
إناء له وكاء

فانتبذوا فيما شئتم واحذروا كل مسكر فإن كل مسكر حرام ".

٤٢٤ - ثنا الحسين ثنا أخو كرخويه ثنا محمد بن عبيد عن محمد - يعني ابن
إسحاق - قال: حدثني ابن كعب بن مالك.

عن أبي قتادة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر: " أيها الناس
إياكم وكثرة

الحديث عني من قال علي فلا يقولن إلا حقاً أو صدقاً ومن قال علي ما لم أقل فليتبوأ
مقعده من النار ".

٤٢٥ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا إسحاق بن عيسى أنبأ مالك بن أنس
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار.

عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً حتى إذا كانوا ببعض
طريق مكة

تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه

فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال " إنما هي طعمة أطعمكموها الله " وقال: هل معكم من لحمه شيء؟ "

٤٢٦ - ثنا الحسين ثنا محمد بن حسان ثنا مكي بن إبراهيم ثنا داود الأودي عن عامر.

عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذ أبق العبد فلحق بالعدو فهو كافر " .

٤٢٧ - ثنا الحسين ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقیة ثنا محمد بن زياد قال: سمعت أبا أمامة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه.

٤٢٨ - ثنا الحسين ثنا حفص بن عمرو الربالي ثنا يحيى القطان عن إسماعيل قال: ثنا قيس.

عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أنزل لعلي آيات لم ير مثلهن* (قل أعوذ

برب الناس)* إلى آخر السورة. وقل أعوذ برب الفلق)* إلى آخر السورة.

٤٢٩ - ثنا الحسين ثنا علي بن مسلم قال: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال: سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي يحيى عن أسلم أبي عمران.

عن عقبة بن عامر قلت: يا رسول الله أقرأ من سورة يونس؟ من سورة هود؟ قال: يا عقبة اقرأ بقل أعوذ برب الفلق فإنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله وأبلغ عنده

منها فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل.
٤٣٠ - ثنا الحسين ثنا وهب بن حفص الحراني ثنا الجدي ثنا شعبة عن ابن أبي
ليلي عن أخيه عن عبد الرحمن بن أبي ليلي.
عن أبي أيوب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذكاة الجنين ذكاة أمه ".
٤٣١ - ثنا الحسين ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا هشام بن عبد الملك ثنا عمرو
ابن ثابت حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن محمد بن سهل بن حنيف
أن سهلاً حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أعان مجاهداً في سبيل
الله أو غارماً في

عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظله الله يوم لا ظل إلا ظله ".
٤٣٢ - ثنا الحسين حدثنا حمدان بن عمر حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو
عميس ثنا إياس بن سلمة بن الأكوع.
عن أبيه قال: جاء رجل عينا للمشركين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل
فسلم وطعم ثم انسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الرجل فاقتلوه فابتدره
القوم
وكان أبي يسبق الفرس شدا قال: فسبقهم حتى أخذ بخطام راحلته ثم قتله فنقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلبه.

٤٣٣ - ثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبو المعلى قال: سمعت أبا عثمان النهدي يقول: سمعت سلمان الفارسي يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله حيي كريم يستحي إذا رفع العبد يديه أن يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا.

٤٣٤ - ثنا الحسين حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا عبد الله بن موسى حدثنا قيس عن أبي هاشم عن زاذان.

عن سلمان قال: قرأت في التوراة: إن بركة الطعام في الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: "الوضوء قبله وبعده".

٤٣٥ - ثنا الحسين ثنا محمد بن إشكاب ثنا زكريا بن عدي حدثنا القاسم بن

مالك عن محمد بن إسحاق حدثني جميل بن أبي ميمونة عن أبي زكريا الخزاعي.
حدثني سلمان الفارسي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " رباط يوم وليلة في
سبيل الله

كصيام شهر وقيامه إن مات جرى له أجر المرابط إلى أن يبعث وأمن الفتان وقطع له
من الجنة رزق "

٤٣٦ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن إشكاب ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق
الفزاري عن زائدة عن محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن أبي زكريا
الخبزاعي عن سلمان أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه.

٤٣٧ - ثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن جميل بن أبي
ميمونة عن الخزاعي

حدثني الفارسي أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " رباط يوم وليلة في سبيل
الله كصيام

شهر وقيامه وإن مات جرى عليه أجر المرابط حتى يبعث ويؤمن من الفتان ويقطع له
برزق من الجنة "

٤٣٨ - ثنا الحسين ثنا أحمد منصور زاج ثنا علي - يعني ابن الحسن - أخبرنا الحسين أخبرنا يزيد.
عن عكرمة قوله * (معيشة ضنكا) * قال: الضنك من المعيشة التي أوسع الله عليه من الحرام.
٤٣٩ - ثنا الحسين ثنا يوسف ثنا حفص بن غياث قال: ثنا الحجاج بن أرطاة عن ابن أبي ملكية عن ابن عباس في قوله تعالى * (فسبحان الله) * قال: تنزيه الله نفسه عن السوء.
٤٤٠ - ثنا الحسين حدثنا عبد الله بن شبيب قال: ثنا عبد الجبار بن سعيد حدثني مجمع بن يعقوب عن حسين بن السائب بن أبي لبابة عن عبد الله بن أبي أحمد ابن جحش قال:

هاجرت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط في الهدنة فخرج أخوها: الوليد
وعمارة ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه في أم كلثوم
أن يردھا إليهم
فنقض الله العهد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين في النساء خاصة
ومنعهن أن يرددن
إلى المشركين وأنزل الله آية الامتحان.
مجلس يوم الأحد لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثلاثمائة
٤٤١ - ثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه.
عن أبي مسعود قال: إني لأضرب غلاما لي إذ سمعت صوتا من خلفي: " اعلم أبا
مسعود " قال: فجعلت لا ألتفت إليه من الغضب حتى غشيني فإذا هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم
قال: فلما رأيته وقع السوط من يدي من هيئته صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم: " والله لله
أقدر عليك منك من هذا ". فقلت: والله يا رسول الله لا أضرب غلاما لي أبدا.

٤٤٢ - ثنا الحسين قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن عليّة قال: ثنا هشام
الدستوائي قال: ثنا حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي.
عن أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر من أول
الليل
ووسطه وآخره.

٤٤٣ - ثنا الحسين ثنا سعيد الأموي حدثني أبي قال: ثنا إسماعيل قال:
أخبرني عبد الرحمن بن عائذ.

عن أبي مسعود عقبة بن عمرو أنه انطلق إلى المسجد الأقصى فرآه ناس
فاتبعوه فقال: ما حاجتكم؟ فقالوا: جئنا نسلم عليك ونسير معك إنك صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال: أنزلوا. قال: فنزلوا. قال: فلما قضوا الصلاة
قال: سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه ليس من عبد يلقي الله لا يشرك به شيئاً لم
يتند بدم حرام
إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء ".
٤٤٤ - ثنا الحسين، ثنا محمود بن خدّاش، قال: ثنا عباد بن العوام أخبرنا حجاج،
قال: ثنا مكحول، عن أبي الشمال بن ضباب.
عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أربع من سنن
المرسلين:
الختان، والسواك، والتعطر، والنكاح ".

٤٤٥ - ثنا الحسين، ثنا أخو كرخويه، أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا رياح بن عمرو (ثنا) أبو يحيى الرقاشي، ثنا أبو سورة ابن أخي أبي أيوب.
عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " حبذا المتخللون بالوضوء والطعام."
٤٤٦ - ثنا الحسين، ثنا محمد بن عمرو الباهلي، ثنا ابن أبي عدي، عن شعبة عن عمرو دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو.
عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل مما غيرت النار توضعاً

٤٤٧ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي عزة بن الأسود.
عن أبي أيوب الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " يد الله مع القاسم حين يقسم، ويد الله مع القاضي حين يقضي ".

٤٤٨ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن منصور زاج، ثنا النضر بن شميل، ثنا أبو عامر صالح بن رستم قال: سمعت أبا عمران الجوني قال: أخبرني عبد الله بن الصامت. عن أبي ذر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر لا تحقرن من المعروف شيئاً فإن لم تجد فإلق الناس ووجهك إليهم منبسط، وإذا صنعت مرقة فأكثر ماءها ثم اغرف لجيرانك منها ".

٤٤٩ - ثنا الحسين، ثنا سلم بن جنادة، ثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، قال: ثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت. عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن بعدي من أمتي - أو سيكون بعدي من أمتي - قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية لا يعودون فيه. شر الخلق والخليقة.

- وقال سليمان: وأكبر ظني أنه قال: - سيماهم التحالق. قال عبد الله بن الصامت: فذكرت ذلك لرافع بن عمرو أخي الحكم بن عمرو الغفاري قال: وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٥٠ - ثنا الحسين، ثنا إسحاق بن البهلول، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه. عن أبي ذر، قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أبا ذر، أني أحب لك ما أحب لنفسي، وإنني أراك ضعيفا، فلا تولين مال يتيم، ولا تأمرن على اثنين ".

٤٥١ - ثنا الحسين، ثنا علي بن شعيب، ثنا سفيان، قال: سمع عمرو يزيد بن جعدبة يحدث عن عبد الرحمن بن مخراق.
عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين، ومن دونها باب مغلق، فإنما تأتيكم الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح ذلك الباب لأذرت ما بين السماء والأرض من شئ، وهي عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب ".

٤٥٢ - ثنا الحسين، ثنا يوسف، ثنا جرير، عن رقية بن مصقلة، عن عبيد الله الإفريقي.
عن أبي سعيد الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له أرض فيها ماء يردده الناس، فلا يمنعه. أو كان فيها طريق يسلكه الناس فلا يمنعه بزرع ولا بينان ".
٤٥٣ - ثنا الحسين، ثنا شعيب بن أيوب، ثنا معاوية - يعني - ابن هشام، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن أبي المنهال.
عن إياس بن عبد قال: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء، أو بيع ماء الفرات ".
٤٥٤ - ثنا الحسين، ثنا محمد بن إدريس الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع

ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، قال: حدثني أبي، عن جدي.
عن أبي بن كعب قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أقلقنتني الحمى
وأذاها،

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم استعفي الله واصبر، فرد الرجل عليه ثلاثاً لا يزيد
على قوله، وإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له: "إني قد أمرت بعرض القرآن عليك". قال: يا رسول الله،
بالله آمنت، وعلى

يديك أسلمت، ومنك تعلمت، فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه القول، فقال: إني
لقد ذكرت هناك

يا رسول الله؟ قال: "نعم في الملاء الأعلى في اسمك ونسبك". قال: فاقراً إذن يا
رسول الله.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس يجثو على ركبتيه، ولم يكن يتكئ.
٤٥٥ - ثنا الحسين، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عثمان بن عمر، أخبرنا شعبة عن
علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس.

عن أبي بن كعب قال: آخر آية نزلت: * (لقد جاءكم رسول من أنفسكم...)
إلى آخر الآية.

٤٥٦ - ثنا الحسين، ثنا محمد بن أبي القاسم، ثنا موسى بن داود، عن مندل بن علي، عن إسماعيل بن زياد، عن السري بن شراحيل، عن قيس بن مياها، علي قال: سمعت سلمان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من رجل مسلم إلا حق عليه أن يرتبط فرسا، إذا أطاق ذلك ".

٤٥٧ - ثنا الحسين، ثنا أبو الأشعث، ثنا محمد بن بكر، ثنا عمر بن قيس، عن صعصعة بن أبي الخريف، قال: سمعت أبي يقول: حدثني جدي قال: أقبلت أنا وأخي، والنبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس بالخيف من منى في صلاة الغداة، وقد طلبنا الصبح في منازلنا، فتخلفنا حتى فرغ من صلاته، فلما انصرف قال: علي بهذين الرجلين، فأتي بنا، فقال: " ما منعكما أن تصليا مع الناس؟ " قالوا: كنا صلينا في رحالنا، فوجدناكم تصلون فكففنا حتى صليتم، فقال: " إذا صلى أحدكم في رحله فوجد الناس يصلون، فليصل بصلاتهم، وليجعل صلاته في بيته نافلة ".

٤٥٨ - حدثنا الحسين، ثنا علي بن سهل بن المغيرة، حدثنا أبو نعيم، ثنا يحيى بن أيوب، قال: سمعت أبا زرعة يقول: قال أبو هريرة: - قال يحيى: أحسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم - * (من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون) * . قال: هي لا إله إلا الله. * (ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار) * . قال: هي الشرك.

٤٥٩ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا محمد بن بشر، عن
شعبة
ابن الحجاج، عن أبي رجاء قال:

سألت الحسن عن قوله عز وجل: * (ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أتوا) *؟
قال: الحسد.

٤٦٠ - حدثنا الحسين، ثنا زياد بن أيوب، ثنا محمد - يعني ابن يزيد - عن نافع بن عمر الجمحي، عن سليمان بن عبيد، قال:
قال عمر بن الخطاب لا تظن بكلمة خرجت من في امرئ مسلم سوءا، وأنت تجد لها في الخير محملا.

٤٦١ - ثنا الحسين، ثنا عبد الله بن شبيب، ثنا ذؤيب بن عمارة السهمي ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا زهير بن محمد، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب.
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " السيوف أردية المجاهدين "

مجلس آخر إملاء يوم الأحد لخمسة خلون من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاثين وثلاثمائة

٤٦٢ - ثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير ومحمد بن فضيل واللفظ لجرير
عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلي.
عن كعب بن عجرة قال، لما أنزلت * (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) * . سألتنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
عليه؟ فقال:

" اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك
حميد مجيد.

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد
مجيد "

قال: ونحن نقول: وعلينا معهم.

٤٦٣ - ثنا الحسين، ثنا أحمد بن المقدم، ثنا محمد بن بكر ثنا شعبة عن يزيد بن
أبي زياد قال: سمعت ابن أبي ليلي يقول:

سمعت البراء في هذا المجلس يحدث قوما فيهم كعب بن عجرة قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح الصلاة رفع يديه في أول تكبيرة. وقال للأنصار: "إنكم سترون بعدي أثره". قالوا: يا رسول الله فماذا تأمرنا؟ فقال: "اصبروا حتى تردوا علي الحوض".

٤٦٤ - ثنا الحسين ثنا محمود بن خدش ثنا كثير بن هشام قال: ثنا المسعودي، عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة.

عن أبي موسى الأشعري قال: سمى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه أسماء
فمنها ما حفظنا

قال: " أنا محمد وأنا أحمد والمقفي والهاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ".
٤٦٥ - ثنا الحسين ثنا يعقوب الدورقي قال: ثنا مروان الفزاري قال ثنا
إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن أبي شبيب عن أبي عمرو الشيباني.

عن زيد بن أرقم قال: كنا نتكلم في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكلم أحدا
صاحبه في الحاجة فيما بينه وبينه. فلما نزلت * (حافظوا على الصلوات والصلاة
والوسطى) * أمرنا بالسكوت.
٤٦٦ - ثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا روح بن عبادة قال: ثنا أسامة بن زيد
عن محمد بن المنكدر عن ابن خزيمة بن ثابت.
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أذنب ذنبا أقيم عليه حد فهو
كفارته "

٤٦٧ - ثنا الحسين ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر ثنا محمد بن عمرو عن موسى بن عقبة عن بسر بن سعيد.
عن زيد بن ثابت قال: جعل الناس ليلة يتنحنون فاطلع إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " ما زلت في الذي تصنعون حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به. وإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ".
٤٦٨ - ثنا الحسين قال: ثنا يوسف قال: ثنا وكيع ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد.
عن زيد بن ثابت قال: قال لي النبي صلى الله عليه وسلم: " أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة ".

٤٦٩ - ثنا الحسين ثنا شعيب بن أيوب قال: ثنا معاوية - يعني ابن هشام - عن سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد بن أبي يعلى.
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه طاف بالبيت وبين الصفا والمروة مضطبعا.
٤٧٠ - ثنا الحسين ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة قال: ثنا عمرو بن مرزوق قال: ثنا زهير عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد البجلي قال:
طلبت ثابت بن سعد - وكان بدريا - قال: فوجدته في عرس له قال: وإذ جوار يغنين ويضربن بالدفوف فقلت: ألا تنهى عن هذا؟ قال لا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لنا في هذا.

٤٧١ - ثنا الحسين ثنا يعقوب حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن عاصم عن

زر قال:

سألت أبي بن كعب عن المعوذتين أمن القرآن هما؟ فقال: سألتنا عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقل لي فقلت لكم فقولوا. قال أبي: فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" ونحن نقول "

٤٧٢ - ثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا يزيد ثنا الحجاج بن أرطاة عن عدي

ابن ثابت عن زر بن حبيش.

عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من تبع جنازة حتى يصلي عليها

ويفرغ منها فله قيراطان ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراط. والذي نفسي بيده لهو أثقل في ميزانه من أحد "

٤٧٣ - ثنا الحسين ثنا محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عيسى بن الطباع قال:

ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب قال: حدثني أبي عن جدي.

عن أبي قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما أول ما أنكرت من أمر النبوة؟ قال: " لقد

سألت. إني لفي صحراء وكلام فوقني يهوى إلي أسمعته فإذا رجل يقول للآخر:

أهو هو؟ قال: نعم فاستقبلاني بوجوه لم أر على بياضها قط وعليهما ثياب لم أر مثل حسنهما قط ولهما أرواح لم أجد ريحا من أحد قط مثله قال فأخذ أحدهما بضبعي وأخذ الآخر بضبعي الآخر لا أجد لمسهما مسا: فقال أحدهما للآخر أضجعه قال: فأضجعاني بلا هصر ولا قصر. فقال لصاحبه: أفلق صدره ففلق صدري فيما أرى بلا وجع ولا ألم ولا دم فقال: أخرج منه الغل والحسد وأدخل فيه الرأفة والرحمة قال: فأخرج علقة فرمى بها ثم أخرج شيئا مثل الفضة فأدخله فيه فقال: هذه الرأفة والرحمة ثم قال بإبهامه اليمنى على صدري ثم قال: عد وأسلم. قال: ثم قمت ثم جئت بغير ما غدوت

به من رحمتي للصغير ورأفتي على الكبير "

٤٧٤ - ثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد.

عن ثوبان - وقال مرة: حديث عن ثوبان - قال: كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسير إذ قال المهاجرون: لوددنا أن علمنا أي المال خير فتنخذه إذ أنزل في

الذهب والفضة ما أنزل؟ فقال عمر: إن شئت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا:

أجل فانطلق وتبعته أوضع على قعود لي فقال: يا رسول الله أن المهاجرين لما أنزل في

الذهب والفضة ما انزل قالوا: وددنا أنا علمنا الآن أي المال خير فنتخذه؟ قال: " نعم
ليتخذ أحدكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة مؤمنة تعين أحدكم على إيمانه ".
٤٧٥ - ثنا الحسين قال: ثنا ابن وارة قال: حدثني محمد بن موسى بن أعين ثنا
أبي من عن خالد بن أبي يزيد حدثني منصور عن أبي يزيد عن أبي سلام عن
بشر الرعيني.
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مررت به وهو عند باب شرقي
حمص فقال:
تعال أوصيك بما أوصاني به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال: " يا ابن الحميري أو يا
ابن الحميرية
إنك لعلك تدرك الغزو مع المسلمين فإذا كان ذلك فلا تغل ولا تعقر ولا تجبن،

ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه فإن فعلت هذه الخصال وجدت الذي لك وإلا فلا شيء لك.

٤٧٦ - ثنا محمد بن أبي القاسم قال: ثنا ابن رجاء ثنا سعيد بن سلمة عن شريك بن أبي نمر عن رجل من الأنصار يسمى ابن الخدع عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أكثر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ولم يقتل عليهم فيسألوا ".

٤٧٧ - ثنا الحسين ثنا يعقوب ثنا هوزة أنبأ أبو معشر عن يحيى بن شبل

عن عمر بن عبد الرحمن.

عن أبيه قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف؟ فقال: " قوم قتلوا في سبيل الله وهم لآبائهم عاصون. فمنعوا الجنة بمعصيتهم آباءهم ومنعوا النار بقتلهم في سبيل الله ". قال: وقال الكلبي قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فمنعوا الجنة والنار

فيدخلهم الله في رحمته. ولا أدري ذكر القتل أم لا؟.

٤٧٨ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا وكيع ثنا حماد بن سلمة والربيع بن صبيح عن أبي غالب.

عن أبي أمامة أنه رأى رؤساء مقلوبة على درج مسجد دمشق. فقال أبو أمامة: " كلاب الناس شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوا " ثم قال: * (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) * إلى أن قرأ الآيتين. قال فقلت لأبي أمامة: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: لولا أسمعته إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا أو أربعاً أو خمساً أو ستاً أو سبعا ما حدثتكم به.

٤٧٩ - ثنا الحسين ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا حماد بن مسعدة عن عمران القصير.

عن أبي غالب قال: أتني برؤوس من رؤوس الخوارج فقال أبو أمامة: " شر قتلى تحت ظل السماء " مرارا قيل له: شئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو شئ تقوله برأيك؟ قال: لو لم أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا مرة أو مرتين - حتى بلغ سبعا - ما حدثت به.

٤٨٠ - حدثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل ثنا زيد بن الحباب قال: أخبرني رجاء ابن أبي سلمة أبو المقدم الفلسطيني قال أخبرني سليمان بن موسى الدمشقي قال: أخبرني عجلان بن سهل الباهلي أنه سمع أبا أمامة الباهلي يذكر في قوله تعالى * (الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) * قال: النفقة على الخيل في سبيل الله عز وجل.

٤٨١ - ثنا الحسين ثنا العباس بن يزيد ثنا ابن نمير ثنا فطر بن خليفة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة. عن عائشة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر.

٤٨٢ - حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني يحيى بن داود بن أبي قتيلة حدثني فضالة بن يعقوب عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ويزيد بن رومان عن عروة. عن عائشة وأبي سلمة.
عن عائشة قالت: كنت أصبح أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم جنبين في رمضان فأغتسل أنا وهو في إناء واحد يدخل فيه يده وأدخل فيه يدي فنغتسل جميعا.

٤٨٣ - حدثنا الحسين قال: ثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابن أبي أويس حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لا يزال أحدكم في صلاة ما ثبت في مصلاه ".

آخر المجلس وهو آخر الجزء الثامن من أصل ابن يحيى والحمد لله رب العالمين

الجزء التاسع
من أمالي القاضي أبي عبد الله الحسين بن
إسماعيل المحاملي رضي الله عنه
عن شيوخه
رواية أبي محمد: عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي
(رواية أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الأبنوسي عنه
رواية الشيخة الصالحة أمة الله شرف النساء
بنت أحمد بن الأبنوسي عنه سماع منها
لأبي القاسم علي بن يوسف بن موهوب يحيى الجزري ثم الدمشقي
نفعه الله بالعلم).

بسم الله الرحمن الرحيم
(أخبرتنا الشيخة الصالحة أمة الله شرف النساء بنت أحمد بن عبد الله بن الأبنوسي
قراءة عليها وأنا أسمع في منزلها قيل لها: أخبرك والدك قراءة عليه وأنت حاضرة؟
فأقرت
به. قال) أخبرنا أبو الغنائم: محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق قراءة عليه قال: أنا أبو
محمد: عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا البيهقي قراءة عليه.
٤٨٤ - قال: حدثنا أبو عبد الله: الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء (قال) ثنا
يوسف بن موسى (قال): ثنا جرير عن التيمي عن أبي عثمان.
عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " قمت على باب الجنة فإذا
عامة من
يدخلها المساكين وإذا أصحاب الجدد محبسون للحساب إلا أصحاب النار فقد أمر
بهم
إلى النار ". (قال): " على باب النار فإذا عامة من يدخلها النساء ". قال جرير: أصحاب
الجدد: الصحيح الطاعم الكاسي.

٤٨٥ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني ثابت بن قيس - رجل من أهل المدينة - حدثني أبو سعيد المقبري. حدثني أسامة بن زيد قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الأيام يسرد حتى لا

يكاد أن يفطر ويفطر الأيام حتى يقال: لا يصوم إلا يومين من الجمعة. فإن كانا في صيامه وإلا صامها وكان لا يصوم في شهر ما يصوم في شعبان. قلت: يا رسول الله إنك

تصوم الأيام وتسرد حتى لا تكاد أن تفطر وفي تفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين في

الجمعة فإن دخلا في صيامك وإلا صمتهما؟ قال: " أي يومين " قلت: يوم الاثنين والخميس قال: " ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم ". قلت: رأيتك تصوم من شهر صوما لا تصوم من شئ من الشهور. قال:

" أي شهر "؟ قلت: شعبان. قال: " هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم ".

٤٨٦ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن منصور زاج المروزي قال: ثنا زيد بن الحباب ثنا كامل بن زيد الغفاري المدني قال: حدثني أبو سعيد المقبري قال: حدثني أبو هريرة. عن أسامة بن زيد قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أراك تصوم في شهر لا تصوم في

شهر مثل ما تصوم فيه قال: " في أي شهر؟ " قلت: شعبان فقال: " شعبان بين رجب وبين شهر رمضان أي: يغفل الناس عنه فيه ترفع الأعمال فأحب أن لا يرفع إلا وأنا صائم ". وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد الصوم حتى يقال: لا يفطر ويفطر حتى يقال: لا يصوم.

٤٨٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير وعبد الله بن نمير واللفظ لجرير عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني.
عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله احملني فقال: " لا أجد ما أحملك عليه ولكن ائت فلانا لعله يحملك ".
قال: فأتاه فحمله قال: فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد حملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" من دل على خير فله مثل أجر فاعله ".

٤٨٨ - حدثنا الحسين ثنا إبراهيم بن هانئ ثنا علي بن قادم ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني.
عن أبي مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الدال على الخير كفاعله "

٤٨٩ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن مهدي عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت.

وحدثنا يعقوب ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا حماد بن شعيب ثنا حبيب بن أبي ثابت عن القاسم بن فلان عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت - يعني قريشا - فقال: " إن هذا الأمر لا يزال فيكم.

وأنتم ولاته "

٤٩٠ - حدثنا الحسين ثنا أخو كرخويه ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن حبيب
ابن أبي ثابت عن رجل من بني مخزوم يقال له عبيد الله بن القاسم أو القاسم بن عبيد
الله

عن عبد الله بن عتبة.

عن أبي مسعود قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " هذا الأمر فيكم
وأنتم
ولاته "

٤٩١ - حدثنا الحسين ثنا عبيد الله الوراق ثنا الحسن بن موسى ثنا شعبة عن
الأعمش قال: سمعت أبا وائل.

عن أبي مسعود الأنصاري قال: صنع رجل طعاما فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

تعال أنت وخمسة معك. فأرسل إليه أتأذن في السادس؟.

٤٩٢ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد ثنا ابن نمير ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود.

عن رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في وجهه

الجوع فأمرت غلاما لي أن يعمل طعاما لخمسة رجال ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خامس

خمسة ومعهم رجل فلما بلغ الباب قال: هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإلا رجع.

٤٩٣ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا ابن فضيل ثنا الأحوص بن حكيم حدثني
عبد الله بن غابر عن عتبة بن عبد السلمي.
عن أبي أمامة الباهلي - هكذا قال محمد بن فضيل - عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان
يقول: " من صلى صلاة الصبح وهو في جماعة ثم ثبت حتى يسبح فيه تسبيحة
الضحى فصلى ركعتين أو أربعاً كان له مثل أجر حاج ومعتمر تام له حجه
وعمرته ".
٤٩٤ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا الوليد بن القاسم الهمداني حدثني الأحوص
ابن حكيم حدثني عبد الله بن غابر أنا أبا أمامة وعتبة بن عبد الله السليم حدثناه عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.
٤٩٥ - حدثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا ابن نمير عن الأعمش عن حسين
الخراساني عن أبي غالب.

عن أبي أمامة: قال استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقيل يا رسول الله مالك

تضحك؟ قال: " قوم يساقون إلى الجنة في السلاسل ".

٤٩٦ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن عمرو بن حنان ثنا بقرية قال أخبرني حريز

ابن عثمان حدثني عبد الرحمن قال:

سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ليدخلن بشفاعة الواحد

مثل

الحيين أو مثل أحد الحيين: ربيعة ومضر ". قال: قيل: يا نبي الله فما ربيعة ومضر

قال: " إنما أقول ما أقول ".

٤٩٧ - حدثنا الحسين ثنا أخو كرخويه أنبأ يزيد بن هارون أنبأ الوليد بن جميل الكناني ثنا القاسم.
عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله عز وجل ".

٤٩٨ - حدثنا الحسين ثنا حميد بن الربيع ثنا زيد بن الحباب ثنا معاوية بن صالح حدثني كثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن.
عن عدي بن حاتم أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أفضل؟ قال: " خدمة عبد في سبيل الله عز وجل أو ظل فسطاط أو طروقة فحل في سبيل الله ".

٤٩٩ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن الفرج الحمصي ثنا ضمرة بن ربيعة ثنا
السيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي.
عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا تزال طائفة من أمتي
ظاهرين
على الحق. لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأوائهم كالإناء
بين الأكلة حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك ". قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال:
" بيت المقدس وأفناء بيت المقدس " .

٥٠٠ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن خلف ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن
عاصم عن شقيق
عن حذيفة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن بين يدي الساعة
كذابين ".
٥٠١ - حدثنا الحسين ثنا علي بن أحمد الواسطي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال
سمعت عبد الرحمن بن راشد يحدث عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي.
عن أبي ثعلبة الخشني أنه قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من
ذهب
فقرع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب كان في يده ثم غفل عنه فألقى الرجل
خاتمه ثم نظر إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أين خاتمك؟ " قال ألقيته. قال: " أظننا قد
أوجعناك، وأغرمناك ".

٥٠٢ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن حسان ثنا أبو سفيان الحميري ثنا الضحاك
ابن حمرة عن غيلان بن جامع عن إيراد بن لقيط.
عن أبي رمثة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بالحناء والكتم وكان شعره
يبلغ
كتفيه - أو منكبيه - شك أبو سفيان.
٥٠٣ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن منصور عن الحسن البصري.
عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تسأل
الإمارة فإنك
إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت

على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك ".
٥٠٤ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا أبو أسامة حدثني عوف بن أبي جميلة
وإسماعيل بن مسلم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا
عبد الرحمن فذكر نحوه.

٥٠٥ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا مهرا بن أبي عمر عن سفيان عن
يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: فذكر
نحوه.

٥٠٦ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن
يونس وحميد وثابت وحبیب عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه.
٥٠٧ - حدثنا الحسين ثنا زياد بن أيوب ثنا محمد - يعني ابن يزيد - أنا
الحجاج عن القاسم بن أبي بزة.
عن مجاهد * (كل نفس بما كسبت رهينة) * قال: لا تحاسبوا.
٥٠٨ - حدثنا الحسين ثنا محمد بن خلف ثنا إسحاق بن منصور ثنا عقبة بن
إسحاق عن أبي شراعة.
عن يحيى بن الجزار في قول الله تعالى: * (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا) * قال:
أضيق من الزج في الرمح.

٥٠٩ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني عمر بن سهل المازني حدثني
عمر بن عقبة عن يزيد بن رومان.

عن أنس قال: خرجت مع غلمان أسعى في آثار الذين أخذوا لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتي بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنس: فقطع
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيديهم وأرجلهم.
وسمل أعينهم وأنا قائم أنظر.

٥١٠ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر بن شيبه حدثني
يونس بن يحيى عن عمر بن عقبة عن يزيد بن رومان سمعت أنس بن مالك:
خرجت من المدينة أريد مكة فلما جئنا ذا الحليفة خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسجد

فصلى ركعتين ثم أحرم.
آخر المجلس يتلوه مجلس يوم الأحد لاثني عشر خلون من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاثين وثلاثمائة ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ثنا المعتمر قال: سمعت أبي...
وهو آخر مجلس إملاء المحاملي رضي الله عنه.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم وكرم وعظم
مجلس يوم الأحد لاثني عشر خلون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاثين وثلاثمائة
(آخر مجلس أملاه الحسين بن إسماعيل المحاملي)
٥١١ - حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء ثنا أبو الأشعث أحمد بن
المقدم ثنا المعتمر قال: سمعت أبي يحدث عن قتادة عن مطرف.
عن أبيه قال: دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ * (ألهاكم التكاثر) *
فيقول
ابن آدم: مالي فهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت

أو أعطيت فأمضيت - أو قال - تصدقت فأمضيت ".
٥١٢ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة
عن خيثمة بن عبد الرحمن.
عن عدي بن حاتم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: " اتقوا النار " قال:
ثم أعرض
وأشاح حتى رأينا أنه رآها قال: ثم قال: " اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد
فبكلمة طيبة ".

٥١٣ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر عمرو بن مرة

٥١٤ - حدثنا الحسين قال: ثنا عبد الله بن أيوب قال: ثنا يحيى بن هاشم قال: ثنا حمزة بن حبيب الزيات أبو عمارة عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن. عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كلكم مناجي ربه (تبارك)

وتعالى) ليس بينه وبينه ترجمان ينظر إلى أيمنه فيرى عمله (ثم ينظر إلى أشأمه فيرى عمله ثم ينظر إلى أمامه فيرى النار) فقال: " اتقوا النار ولو بشق تمرة " .

٥١٥ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا وكيع ثنا قرّة بن خالد عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير قال:
سمعت عتبة بن غزوان يقول: لقد رأيتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا

طعام إلا ورق الحبلّة حتى قرصت أشداقنا

٥١٦ - حدثنا الحسين ثنا شعيب بن أيوب ثنا معاوية - يعني ابن هشام -

عن سفيان عن ابن جريح عن عطاء عن صفوان بن يعلى.

عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعليه جبة من أكسية وعليه ردغ من خلوق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: " انزع هذه الجبة

عنك واغسل هذا الخلق وافعل في عمرتك ما تفعل في حجك " .
٥١٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف بن موسى ثنا حكام بن سلم عن عبد
الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية .
عن أبيه قال: قلت لعمر (رضي الله عنه) وددت أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أنزل عليه القرآن أني رأيته فبينما هو في سفر وعلى نبي الله صلى الله عليه وسلم خباء
مضروب
فيه نفر من أصحابه إذ جاء رجل عليه جبة عليها ردغ من زعفران فقال: يا
رسول الله إني أحرمت بعمرة وإن الناس يسخرون مني فكيف أصنع؟ فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه. فأنزل الله تعالى عليه فأوماً عمر إلى يعلى بن أمية
بشيء في
يده فدخل الستر معهم فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر وجنتاه له غطيط ثم
سري عنه فقال: " أين السائل عن العمرة؟ " فقام الرجل. فقال له: " انزع

جبتك هذه عنك وما كنت صانعا في حجك فاصنعه في عمرتك " .
٥١٨ - حدثنا الحسين ثنا أحمد بن منصور زاج ثنا النضر أنبأ أبو
عامر عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت .
عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كيف تصنع إذا بلغ الناس
الجهد
من الجوع ما يعجز الرجل أن يقوم من فراشه إلى مصلاه؟ " قال قلت: الله ورسوله
أعلم. قال: " تقعد يا أبا ذر. كيف تصنع إذا كثر الموت حتى يصير البيت
بعبد؟ " قال: قلت: يا رسول الله ما البيت؟ قال: " القبر " . قال: قلت الله
ورسوله أعلم. قال: " تصبر " . (قال): " يا أبا ذر كيف تصنع إذا كثر القتل حتى

تغرق حجارة الزيت بالدماء؟ " قال قلت: الله ورسوله اعلم قال: " تلحق بمن أنت ". قال: قلت أفلا أحمل سلاحي قال: " شاركت القوم إذا. لا ولكن إن خفت أن يقهرك شعاع فخذ ناحية ثوبك فألقه ييوء بإثمك (وإثمه) ".

٥١٩ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن أيوب ثنا يحيى بن هشام ثنا
عمر وبن حبال بياع القصب عن سعيد بن جبير.
عن أبي ذر قال: قال (لي) رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أبا ذر عليك بالورع
تكن أعبد العابدين أبا ذر عليك بالتنوع تكن أشكر الشاكرين. وأقل من
الضحك فإنه ممرضة للقلب وأحسن إلى جارك فإذا قال: قد أحسنت فقد
أحسنت".

٥٢٠ - حدثنا الحسين قال: ثنا علي بن عيسى الكراشكي قال: ثنا
الهيثم قال: ثنا يحيى بن حمزة عن عتبة بن أبي حكيم قال حدثني طلحة بن
نافع.

عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة وأداء الأمانة كفارة ما بينها ". فقلت: وما أداء الأمانة؟ قال " غسل الجنابة فإن تحت كل شعرة جنابة ".

٥٢١ - حدثنا الحسين ثنا سلم بن جنادة ثنا وكيع عن أبي العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه: بارزت رجلا فقتلته فنفلني النبي صلى الله عليه وسلم سلبه.

٥٢٢ - حدثنا الحسين ثنا علي بن أحمد الواسطي ثنا يزيد أنا عبد الملك بن حسين عن سفيان بن أبي حبيبة.
عن عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ولم يكن معهم ماء
فأتي بماء قليل في قدح فوضع فيه يده ودعا وكثر الماء وجعل يسقي القوم حتى بقي رجل والنبي صلى الله عليه وسلم فسقى الرجل فقال الرجل: أشرب يا رسول الله قبلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن ساقى القوم آخرهم ".

٥٢٣ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا السهمي ثنا فائدة
أبو الوراق.
عن عبد الله بن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من قال إحدى
عشرة

مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا أحد. كتب الله له ألفي ألف حسنة ومن زاد زاده الله عز وجل ".

٥٢٤ - حدثنا الحسين ثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ثنا سلم بن سليمان أبو
هشام ثنا فائد أبو الوراق.

عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " الرحم لها شحنة

معلقة عند العرش تقول: اللهم صل من وصلني. واقطع من قطعني".
٥٢٥ - حدثنا الحسين ثنا عبد الله بن أيوب ثنا يحيى بن هاشم قال وحدثنا
إسماعيل بن أبي خالد.
عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه
إبراهيم
(صلى الله عليه وسلم) فكبر عليه أربعاً.
٥٢٦ - حدثنا الحسين ثنا علي بن شعيب ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي
فديك حدثني بريح بن عمر بن سفينة عن أبيه.

عن جده قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي: " خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطيور والناس - لا يدري ابن أبي فديك بأيها بدأ - قال: فغيبته فشربته ثم أخبرته. فضحك صلى الله عليه وسلم.

٥٢٧ - حدثنا الحسين ثنا يوسف ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا أبو ريحانة.

عن سفينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع.

٥٢٨ - حدثنا الحسين ثنا الفضل بن سهل ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي قال: حدثني إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده قال: أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى.

٥٢٩ - حدثنا الحسين ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا عون بن سلام ثنا سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان.

عن سفينة - وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر

قال: ورفعت (له) أم أيمن بعضها فلما أصبح أتته بها فقال: " ما هذا يا أم أيمن؟ " فقالت: هذا بعض ما أهدى لك أمس. قال: " أولم أنهك أن (ترفعي) لأحد أو لغد

طعاما. إن لكل غد رزقه ". ثم قال: " اللهم أدخل بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا

الطائر " فدخل علي عليه السلام فقال: " اللهم والي ".
٥٣٠ - حدثنا الحسين أنا محمد بن المثنى قراءة عليه (قال) ثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان.

عن جابر قال: خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا
فأتى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي: " جابر؟ " قلت: نعم. قال: " ما شأنك؟ " قلت:
أبطأ بي جملي

وأعيا فتخلف فنزل فحججه بمحججه ثم قال: " اركب " فركبت فلقد رأيتني أكفه
عن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال: " أتزوجت؟ " قلت: نعم. قال " أبكرا أم ثيبا؟ " فقلت: بل ثيب فقال: " فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك؟ قلت: إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة
تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن. قال: " أما انك قادم فإذا قدمت فالكيس
الكيس " ثم قال: " أتبيع جملك "؟ قلت: نعم فاشتره مني بأوقية ثم قدم النبي صلى الله
عليه وسلم
قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد.
قال: " الآن حين قدمت؟ " قلت: نعم قال: " دع جملك وادخل فصل ركعتين "
قال: فدخلت فصليت (ركعتين) ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي
بلال فأرجح في الميزان قال: فانطلقت فلما وليت قال: ادع لي جابرا فدعيت
فقلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه فقال: " خذ جملك ولك
ثمنه " .

٤٣١ - حدثنا الحسين ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا الطفاوي عن ليث
عن مجاهد: في هذه * (الآية وقوموا لله قانتين) * قال: من القنوت الركود
والخشوع وغض البصر وخفض الجناح
وكان العلماء إذا قام أحدهم إلى صلاته خاف الرحمن عز وجل أن يشد بصره إلى
شيء أو يلتفت أو يحدث نفسه بشيء من أمر الدنيا إلا ناسيا حتى ينصرف.
٥٣٢ - حدثنا الحسين ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا الحسن بن الحسين
الأنصاري يعرف بالعرني (قال) ثنا علي بن هاشم عن أبيه عن أبي الجحاف
عن مسلم بن صبيح.

عن زيد بن أرقم قال: حنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه
على علي رضي الله عنه وفاطمة وحسن وحسين رحمة الله عليهم فقال: " أنا حرب لمن حاربكم
سلم لمن سالمكم ".

٥٣٣ - حدثنا الحسين قال: ثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثني يحيى بن إبراهيم
قال: حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن
عروة عن أبيه.

عن عائشة أن عبد الرحمن بن أبي بكر مر بدمشق في أول الإسلام أو في آخر
الجاهلية فمرت عليه امرأة لم ير أجمل منها فعثرت أو تعاثرت فقالت: يا ليلي. فقال:
ومن

ليلى؟ قالت: ابنة الجودي قال: وليلى أحسن منك؟ قالت عجوز معها: فتحب أن
أريكها؟ قال: نعم فنظر إليها وقال فيها شعرا:

تذكرت ليلي والسمامة دونها * وما لابنة الجودي ليلي وماليا
وأنى تعاطى قلة حارثية * تدمن بصرى أو تحل الجوابيا

وأنى تلاقىها بلى ولعلها * إن الناس حجوا قابلا أن توافيا
قال: فقال عمر بن الخطاب وكتب إلى عامل دمشق: إن فتح الله عليكم دمشق
فأسلموا ابنة الجودي إلى عبد الرحمن بن أبي بكر فأسلموها إليه فقدم بها وآثرها على
نسائه فشكونه قبل إلى عائشة فلامته فيها وقالت: أتأوية يحيى جئت بها تؤثرها على
نسائك؟

فقال: إني والله لكأنني أرشف بأنيابها حب الرمان. قال: فعمل بها شيء حتى سقطت
أسنانها سنا سنا. قال: فتركها عبد الرحمن. قالت: فكنت أعاتبه لها كما كنت أعاتبه
فيها.

فقال: ليس عند شيء. قلت له: امرأة شريفة خل سبيلها فخلى سبيلها وردها إلى أهلها.
قال أبو محمد بن يحيى: آخر مجلس أملاه أبو عبد الله بن المحاملي علينا ومرض

أبو عبد الرحمن بعد أن حدث بهذا المجلس أحد عشر يوماً وتوفي رحمننا الله وإياه يوم
الأربعاء قبل المغرب ودفناه يوم الخميس وقت العصر لثمان بقين من شهر ربيع الآخر
سنة
ثلاثين وثلاثمائة.